الموسم الثاني
للانصات المركزي

قمع دموي: قتيلان وأكثر من 12جرحى خلال مواجهة القوات الأمنية لمتظاهرين قرب أربيل

المرصد
AL-MARSAD
marsaddaily.com
السنة 32
الاحد
2025/11/30
No. : 8058

بغداد لم تلتزم بالاتفاقات

هيئة المناطق الكوردستانية ردا على نتائج التعداد

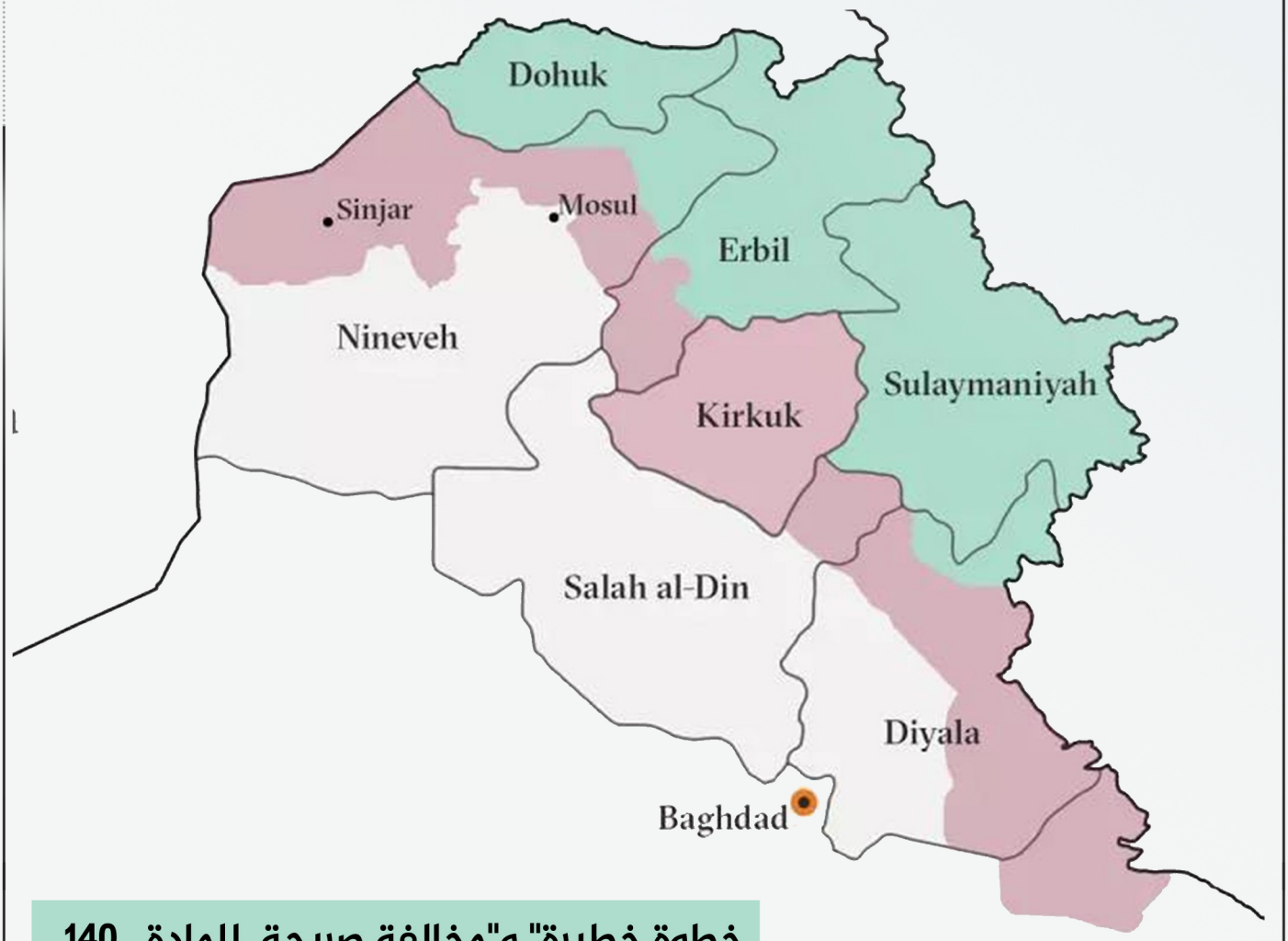

خطوة خطيرة" و"مخالفة صريحة للمادة 140

رؤية عامة

المرصد، مجلة نخبوية عربية الكترونية عامة وورقية، توزع كتداول خاص، تصدر عن مكتب اعلام الاتحاد الوطني الكردستاني وتعتبر الموسم الثاني والامتداد ليومية «الانصات المركزي» والتي صدر العدد الاول منها في ١٢ اذار ١٩٩٤.

تتناول القضايا والموضوعات السياسية والاقتصادية والقانونية والاجتماعية والإعلامية والأمنية.

ويأتي إطلاق المجلة في إطار الاهتمام بمجال تحليل السياسات والإسهام في توثيق المواقف ورصد اتجاهات الاحداث ومآلاتها وتاثيراتها.

الأهداف..

تسليط الضوء بشكل مهني على القضايا الاستراتيجية التي تهم الواقع العراقي والكردستاني والاقليمي والعالمي والمسار الديمقراطي والعدالة والحريات السياسية والمجتمعية، اضافة الى التحديات الاستراتيجية الآنية، والتهديدات المحتملة في مجالات اهتمام المجلة .

الجمهور المستهدف بصورة عامة هم النخبة السياسية والاعلامية ومراكز الأبحاث والتوثيق والجامعات ووسائل الإعلام والخبراء والمتخصصون في مجالات اهتمام المجلة.

تلتزم المجلة وضع معايير نشر تتناسب مع مكانتها وتاريخها الطويل والطموح الذي تسعى إلى تحقيقه مستقبلاً .

للمجلة موقع الكتروني(marsaddaily.com) يمثل موسوعة اخبارية وتحليلية وبحثية على مستوى المنطقة والعالم من حيث تصنيف وتبويب نوافذ الرصد اليومي، حيث يسهل على الباحث العمل في مجال تخصصه، اضافة الى منصاتنا على الفيسبوك وتيلكرام و تويتر و واتساب لتسهيل الوصول الى مواضيع المجلة اضافة الى اهم الاخبار والتقارير .

وتوجه المراسلات الخاصة بالمجلة على البريد الإلكتروني الآتي:ensatmagazen@gmail.com

رئيس التحرير

محمد شيخ عثمان

٠٧٧٠١٥٦٤٣٤٧

هيئة التحرير

دياري هوشيار خال ... هەڵۆ ياسين حسين ... ليلى رحمن ابراهيم

حسن رحمن ابراهيم

الاشراف الفني

شوقي عثمان امين

المطبعة

احمد غريب قادر

في هذا العدد ....

العراق واقليم كردستان

الرئيس بافل: ردنا على الهجمات الارهابية سيكون حاسماً وعنيفاً
جريمة نكراء ومحاولة يائسة ينبغي كشف ملابساتها
ادانة شديدة لتغطية إعلام البارتي لقصف كرمور: يكيل بمكيالين
ضرورة إنهاء المجموعات المسلحة الناشطة خارج سلطة الدولة
استئناف تصدير الغاز من كورمور وافشال خطط الارهابيين
فرست عبدالرحمن: كورمور.. حين تتحول الكارثة إلى مزاد سياسي رخيص
سوران الداودي : كورمور... حين يسبق الاتهام الحقيقة
عباس عبدالرزاق : خورمور... عندما يتحوّل الغاز إلى نقطة ضعف استراتيجية
الرئيس بافل: مع حكومة خدمية وفق الشراكة الحقيقية والتعاون المسؤول
مباحثات ولقاءات قوباد طالباني..الدبلوماسية آفاق لحل المشكلات العالقة
المتحدث: ملتزمون بتعهداتنا و نحتاج الى الوحدة في بغداد
تشكيل مجلس سياسي كوردستاني كان مبادرة الاتحاد الوطني
تاكيدات على اهمية وحدة صف الأطراف الكوردستانية
الرئيس بافل: سنكون دوما عونا للنساء ومدافعين عن حقوقهن
شجاعة النساء الكورديات اصبحت مبعث اعجاب للعالم اجمع
السيدة الأولى: لنحمِ نساءنا عبر أنظمة تدافع عنهن بالفعل
قتيل وأكثر من 12 جرحى خلال مواجهة القوات الأمنية لمتظاهرين قرب أربيل
العشائر والبارتي.. لعبة القوة والانتقام السياسي في إقليم كردستان
رئيس الجمهورية يستقبل المعزين بوفاة شقيقه ويؤكد أهمية توحيد المواقف
سافايا: تغييرات كبيرة قادمة في العراق
تعداد العراق: أكثر من 46 مليون نسمة ومجتمع شاب
هيئة المناطق الكوردستانية ردا على نتائج التعداد: بغداد لم تلتزم بالاتفاقات

المـرصــد التركـي و الملف الكردي

زيارة اللجنة البرلمانية إلى جزيرة ايمرالي تطور تاريخي
أوجلان: عملية السلام ستؤثر على مصير تركيا والشرق الأوسط والكورد
عائشة غول دوغان: حل القضية الكردية يتطلب تحركا جريئا من الجميع
حسني محلي: بعد 26 عاما.. هل يصبح اوجلان مانديلا ثانيا؟

المرصد السوري و الملف الكردي

مظلوم عبدي : لا اتفاق عام دون حل القضية الكردية والمكونات الأخرى في الدستور

رؤى و قضـايـــا عالميـــــة

محمد الرميحي: أخطأنا فهم الدولة فبدأ التيه العربي
تولسي غابارد: دبلوماسيتنا الجديدة ومسار الأمن والاستقرار والسلام
الفيلسوف ألكسندر دوغين: الغـــرب منقســـم علـــى نفســـه
«رصاص» قرب البيت الأبيض.. التفاصيل الكاملة
مايكل جيكوبسون، ماثيو ليفيت: نهج أكثر فعالية لمواجهة "الإخوان المسلمين"
محمد شيخ عثمان : إعلام عبثي ام وضاعة التوجيه؟

ردنا على الهجمات الارهابية سيكون حاسماً وعنيفاً

اصدر السيد بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني، الخميس ٢٠٢٥/١١/٢٧ بيانا بعد الهجوم الذي استهدف حقل كورمور الغازي، فيما يأتي نص البيان:

الهجوم الارهابي على حقل كورمور الغازي أمر مرفوض وندينه بشدة، الهدف من هذا الهجوم هو الاضرار بمعيشة مواطنينا في اقليم كوردستان والعراق وزعزة الاستقرار في بلدنا.

ردنا على هذا الهجوم سيكون حاسماً وعنيفاً وسنتخذ جميع الاجراءات اللازمة لحماية حياة مواطنينا.

السلاح يجب ان يكون بيد الدولة فقط، اما الميليشيات التي تعمل خارج سيادة القانون فيجب حلها او تدميرها.

بافل جلال طالباني

رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني

ضرورة معاقبة المجاميع والقوى المسلحة الخارجة عن اطار الدولة

واصدر قوباد طالباني نائب رئيس مجلس وزراء اقليم كوردستان، الخميس ٢٠٢٥/١١/٢٧ بيانا بعد استهداف حقل كورمور الغازي وتوقف انتاج الغاز، فيما يأتي نص البيان:

الهجوم على حقل كورمور الغازي جريمة ارهابية كبيرة واستهداف للحياة والمعيشة اليومية للمواطنين والبنى الاقتصادية لاقليم كوردستان والعراق.

تكرار مثل هذه الهجمات ضد البنى الاقتصادية في اقليم كوردستان تطور خطير يحتاج الى خطوات فعلية.

مهمة الحكومة الاتحادية اعلان منفذي هذه الجريمة ومن يقف ورائهم الى الرأي العام باسرع وقت وان يواجهوا العقوبات والمساءلة القانونية اللازمة، كما نؤكد ان استمرار مثل هذه الهجمات من قبل الجماعات والقوى الخارجة عن اطار الدولة امر مرفوض وينتج عنها عدم استقرار سياسي وامني، لذا من واجب الحكومة المقبلة في العراق ان تقوم بانهاء هذه الاوضاع، ومعاقبة جميع المجاميع والقوى المسلحة الخارجة عن اطار الدولة.

قوباد طالباني

نائب رئيس مجلس وزراء اقليم كوردستان

جريمة نكراء ومحاولة يائسة ينبغي كشف ملابساتها

تُدين رئاسة الجمهورية بشدة الاعتداء الآثم الذي طال حقل كورمور للغاز الطبيعي في مدينة السليمانية، وأسفر عن أضرار في تزويد الطاقة في إقليم كردستان ومدن أخرى في البلاد.

إن هذه الجريمة النكراء تعد محاولة يائسة لاستهداف الأمن والاستقرار المتحقق في البلاد، وضرب الاقتصاد الوطني وإثارة الفوضى.

وفي هذا الصدد، نؤكد ضرورة فتح تحقيق شامل وجدي حول هذا الاعتداء وكشف ملابساته، كما ندعو جميع القوى السياسية إلى وحدة الصف الوطني والعمل المشترك من أجل المصالح العليا للبلد وقطع الطريق أمام أي محاولة لإثارة العنف والفوضى.

رئاسة الجمهورية

٢٧ تشرين الثاني ٢٠٢٥

ادانة شديدة لتغطية إعلام البارتي لقصف كرمور: يكيل بمكيالين

وجه نائب رئيس حكومة إقليم كوردستان قوباد طالباني، الخميس، انتقادا لاذعا لبعض وسائل الإعلام المقربة من الحزب الديمقراطي الكوردستاني لأسلوب تغطيتها السلبية والمضللة في نقل أحداث قصف حقل كورمور الغازي في مدينة جمجمال التابعة لمحافظة السليمانية.

وقال طالباني في بيان " أدين وبشدة أسلوب وطريقة تغطية القنوات التلفزيزنية وبعض مواقع التواصل الاجتماعي الموجهة والمقربة من الحزب الديمقراطي الكوردستاني، التي تعمل على التضليل"، مؤكدا أن تلك القنوات والمواقع " تتحدث من جهة عن وحدة الصف ووحدةالخطاب الكوردي، ومن جهة اخرى تعمل وتتحدث بنفس لهجة وخطاب الحرب والصراعات الداخلية القديمة التي هدفها تقويض السلم الاجتماعي والسياسي".

وأضاف" أدعو الداعمين ورعاة وأصحاب تلك القنوات التلفزيونية ومواقع التواصل الاجتماعي، من اجل المصلحة العليا والوطنية، إلى إنهاء ترك هذا الخطاب والإسلوب الإعلامي الخطير ووضع حدٍ له "، مشددا " كونوا على يقين أنه قد ينجح التضليل الإعلامي في حجب الحقائق لبعض الوقت، لكن الحقيقة لا تُهزم؛ فهي لا تلبث أن تنجلي للجميع كما تنكشف الشمس مهما طال حجبها.

ضرورة إنهاء المجموعات المسلحة الناشطة خارج سلطة الدولة

استقبل قوباد طالباني نائب رئيس مجلس وزراء اقليم كوردستان، الخميس ٢٠٢٥/١١/٢٧ القنصل الإماراتي العام في إقليم كوردستان أحمد حسن الشحي.

وجرى خلال اللقاء، مناقشة الهجوم الارهابي الذي تعرض له حقل كومور الغازي، ودعا الجانبان الحكومة الاتحادية إلى الإسراع في كشف هوية منفذي هجوم كورمور الغازي.

كما أدان الجانبان خلال اللقاء ذلك الهجوم الإرهابي، وشددا على ضرورة إنهاء المجموعات المسلحة الناشطة خارج سلطة الدولة والتي تشكل تهديدا على الأمن والاستقرار السياسي والاقتصادي".

وأشار البيان إلى أن الجانبين أعربا عن سرورهما بإيلاء الإمارات أهمية بالاستثمار في إقليم كوردستان، حيث طمأن قوباد طالباني القنصل الإماراتي بأن حكومة الإقليم تقدم شتى أشكال التسهيل للشركات الإماراتية للاستثمار في القطاعات المختلفة.

استئناف تصدير الغاز من كورمور وافشال خطط الارهابيين

ردود فعل داخلية واقليمية ودولية منددة بالجريمة

*المرصد /فريق الرصد والمتابعة

قالت مصادر لوكالة رويترز يوم السبت، إن صادرات الغاز من حقل كورمور، أحد أكبر الحقول في اقليم كردستان العراق قد استؤنفت بعد هجوم ارهابي بطائرة مسيّرة يوم الأربعاء الماضي، أدى إلى توقف الإنتاج. وأضافت المصادر أن الصادرات التي استؤنفت كانت من غاز البترول المسال وليس الغاز الذي يُورَّد من الحقل لتوليد الطاقة في الإقليم.

ولم يؤثر الهجوم بعمليات تصدير النفط وإنتاجه. ويوفر الإمداد المستمر بالغاز من حقل كورمور لمحطات الطاقة في كردستان العراق أكثر من ٧٥٪ من قدرة توليد الكهرباء في الإقليم، بحسب شركة «دانة غاز».

ويمتلك بيرل كونسورتيوم، الذي يضم دانة غاز وشركة نفط الهلال التابعة لها، حقوق تطوير حقل كورمور. وذكرت دانة غاز المشاركة في تشغيل الحقل يوم الخميس، أن صاروخاً أصاب مستودع تخزين، ما أدى إلى توقف الإنتاج وانقطاع واسع النطاق في الكهرباء.

وأعلن كمال محمد صالح، وزير الكهرباء في إقليم كوردستان العراق الخميس، أن حقل غاز كورمور تعرّض لـ١١ هجوماً حتى الآن، داعياً إلى أهمية نصب دفاعات جوية حول الحقول النفطية لحمايتها من الهجمات.

ولكشف ملابسات الهجوم وتحديد الأضرار، زارت لجنة مشتركة من حكومتي العراق وإقليم كوردستان الحقل بعد ست ساعات، وأكدت أن الهجوم نُفّذ باستخدام صواريخ ومسيرات معا، كما تعهدت بحماية المجال الجوي للمنشأة.

وندد رئيس الوزراء العراقي، محمد شياع السوداني بالهجوم ووصفه بأنه «هجوم على العراق بأسره». ووافق على تشكيل لجنة تحقيق مشتركة بهدف التوصل إلى المسؤولين عن الهجوم.

الاتحاد الوطني كان دائماً مستعداً لتسخير الغاز لخدمة المواطنين

إن حرص الاتحاد الوطني الكوردستاني على غاز الإقليم واستخدامه لخدمة المواطنين، دفع الحزب الديمقراطي الكوردستاني سابقا إلى التخلي عن مشروع تصدير الغاز، وحينما تم تخصيص الغاز لخدمة مواطني الإقليم، أعلن الاتحاد الوطني عبر مشروع حكومة الإقليم الذي يمثله نائب رئيس الوزراء قوباد طالباني استعداده لتسخير غاز كورمور لمشروع الطاقة الذي يوفر كهرباء ٢٤ ساعة للمواطنين.

بعد الهجوم الأخير، اتضح للجميع مدى أهمية هذا الغاز للخدمة العامة، وأن أي مشروع للطاقة لا يمكن أن يعمل بدونه، وقد ازداد إدراك المواطنين لسياسة الاتحاد الوطني ورؤيته، وأصبح الجميع – بلا استثناء – قلقين من استهداف الحقل لما يلحقه من ضرر مباشر بالمواطنين وليس بالأحزاب أو المسؤولين، مما اثار ردود فعل داخلية وخارجية.

تداعيات واسعة وردود أفعال محلية ودولية

على مستوى الإقليم، أصدر بافل جلال طالباني، رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني، بيانا شديد اللهجة أكد فيه أن الهجوم الإرهابي على حقل كورمور غير مقبول، وأن الرد عليه يجب أن يكون صارما وحاسما، مشددا على وجوب أن تكون السلاح بيد الدولة فقط، وأن تُحل الميليشيات الخارجة عن القانون أو تدمر.

كما أصدر قوباد طالباني نائب رئيس وزراء الإقليم بيانا قال فيه: «إن الهجوم عمل إرهابي وتهديد خطير للبنية الاقتصادية لكوردستان، داعيا لاتخاذ خطوات فعلية لمواجهته».

وأكد أن «على الحكومة الاتحادية محاسبة منفذي الهجوم، وأن استمرار مثل هذه الاعتداءات لم يعد مقبولا ويجب أن يشكل خطوة حاسمة في نهج الحكومة العراقية المقبلة».

ودعت رئاسة جمهورية العراق إلى إجراء تحقيق شامل في الهجوم وكشف تفاصيله، وطالب بتوحيد مواقف جميع القوى السياسية لمنع أي محاولة لنشر العنف والتوتر.

رئيس الوزراء العراقي :

وجه محمد شياع السوداني رئيس الوزراء العراقي القائد العام للقوات المسلحة، بتشكيل لجنة تحقيقية

عليا، ولجنة فنية للتحقيق في حادثة قصف حقل كورمور الغازي وكشف المتورطين فيه ومحاسبتهم وفقاً للقانون.

أعلن ذلك صباح النعمان الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة، في بيان، وجاء فيه: «في الوقت الذي يمضي فيه العراق الى بر الأمان والاضطلاع بدوره الحقيقي على الصعيدين الإقليمي والدولي، تحاول جهات إرهابية ضرب استقرار البلاد من خلال قيامها بالاعتداء الآثم على حقل كورمور النفطي في إقليم كوردستان العراق ليل الأربعاء».وأضاف البيان: «وبهذا الشأن ترأس رئيس مجلس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة السيد محمد شياع السوداني اجتماعاً طارئاً بحضور السادة؛ وزيري الدفاع والداخلية، ورؤساء الأجهزة الأمنية للوقوف على تداعيات هذا العمل الجبان».وأشار الى أن السوداني وجه «بتشكيل لجنة تحقيقية عليا برئاسة وزير الداخلية وعضوية كل من رئيس جهاز المخابرات الوطني، ووزير الداخلية في إقليم كوردستان العراق، وباسناد من التحالف الدولي، ولجنة فنية تضم الجهات المختصة في قيادة العمليات المشتركة للتحقيق في هذا الفعل وكشف المتورطين فيه والجهات التي تساندهم ومحاسبتهم وفقاً للقانون».

العمليات المشتركة:

أكدت قيادة العمليات المشتركة، الخميس، أن الجهات التي تقف وراء هجمات حقل كورمور الغازي بمحافظة السليمانية ستنال جزاءها العادل.وذكرت قيادة العمليات المشتركة في بيان، أنه «في الساعة ١١: ٣٠ من ليل أمس الأربعاء تعرض حقل كورمور في محافظة السليمانية لاستهداف غادر، مما أدى إلى احتراق احدى الخزانات الرئيسة في هذا الحقل الغازي المهم، دون خسائر بشرية، وهو ما يشكل تهديدًا مباشرًا لمصالح العراقيين، وعملاً ارهابياً خطيراً لعرقلة وتاخير الجهود الساعية لترسيخ الاستقرار الامني والاقتصادي» .وأضافت: «كما أن هذا الاعتداء له اثار ونتائج سلبية على المنظومة الكهربائية خاصة في محافظتي أربيل والسليمانية وضرر بموارد البلاد ومصادر الطاقة»، لافتة إلى أن «الجهات التي تقف وراء هذه الهجمات ستنال جزاءها العادل، وسيتم اتخاذ الإجراءات القانونية الحازمة بحق المتورطين بهذا العمل الغادر والجبان» .

وأكد الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة العراقية، أن نتائج التحقيق في استهداف حقل كورمور ستظهر خلال ٧٢ ساعة، مشيرا الى أن اللجنة التحقيقية تجري بحثاً ميدانياً في حقل كورمور.

رئيس الاقليم

قال نيجيرفان بارزاني رئيس إقليم كوردستان:أدين بشدة الهجوم الإرهابي الذي استهدف حقل كورمور الليلة الماضية. إن هذا الهجوم استهداف للبنية التحتية الاقتصادية والخدمات العامة في العراق وإقليم كوردستان، وتهديد مباشر لأمن واستقرار البلد.

إن من واجب ومسؤولية الحكومة الاتحادية العراقية والأجهزة الأمنية المعنية العمل بجدية وبأسرع وقت لاتخاذ الإجراءات اللازمة والفعالة لمساءلة ومعاقبة منفذي هذه الجريمة ومنع تكرارها.

الإطار التنسيقي:

أكد الإطار التنسيقي، الخميس، أن الاعتداء على المنشآت الوطنية تهديد لأمن العراق واقتصاده واستقراره.

وذكر الإطار التنسيقي في بيان: أن «الإطار التنسيقي يدين بشدة الاستهداف الغادر الذي طال حقل كورمور للغاز».وأضاف، أن» الاعتداء على المنشآت الوطنية يمثل تهديداً لأمن العراق واقتصاده واستقراره، ولا يخدم سوى من يريدون إضعاف الدولة وتعطيل مسار التنمية».

وتابع البيان، أن «الإطار يدعم اللجنة المشكلة من قبل رئيس مجلس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة للتحقيق في ملابسات الحادث، والوقوف على الجهات المتورطة، واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة لكشف الحقائق وضمان عدم تكرار مثل هذه الاعتداءات؛ لما تمثله هذه المنشآت من أهمية استراتيجية للاقتصاد الوطني».وشدد الإطار، وفقاً للبيان، على «ضرورة التعاطي مع هذا الاعتداء بوصفه تهديداً وطنياً ولا يجوز توظيفه سياسياً وجبهوياً»، مجدداً، «التأكيد على أن حماية سيادة الدولة وصون منشآتها الحيوية مسؤولية وطنية مشتركة تتطلب وحدة الموقف وتماسك الصف في مواجهة محاولات زعزعة الأمن والاستقرار».

النائب الأول لرئيس مجلس النواب

أدان النائب الأول لرئيس مجلس النواب، السيد محسن المندلاوي، بأشد العبارات الاعتداء الذي استهدف حقل كورمور للغاز الطبيعي في محافظة السليمانية، وما خلفه من أضرار جسيمة في موقع الحادث اثرت على تجهيز الطاقة، مؤكدًا أن هذا الاعتداء يستهدف زعزعة الاستقرار والإضرار بالاقتصاد الوطني.

وأكد المندلاوي في بيان يوم الخميس، ضرورة الإسراع في كشف الجهات التي تقف وراء هذه الجريمة والعمليات المشابهة التي شهدتها حقول الطاقة في إقليم كردستان خلال الفترة الأخيرة، مشددًا على أهمية توحيد الصف الوطني لحماية مقدرات الشعب والحفاظ على المصالح العليا للبلاد، والتصدي لمحاولات نشر الفوضى وتهديد الأمن الاقتصادي للعراق.

تحالف السيادة

دعا رئيس تحالف السيادة، خميس الخنجر، إلى «معالجة ملف الميليشيات وفق رؤية وطنية جامعة»، وذلك في أعقاب الهجوم الذي استهدف حقل «كورمور» الغازي في محافظة السليمانية. وقال الخنجر في بيان، الخميس (٢٧ تشرين الثاني ٢٠٢٥)، إن الهجوم «يُوجِب تحقيقًا فوريًا وشفافًا يكشف صراحةً عن الجهات التي تقف خلف هذا الإرهاب، وملاحقة المتورطين مهما كانت انتماءاتهم».

وأضاف: «طالما طالبنا بإنهاء ملف الميليشيات، وأكدنا مرارًا وتكرارًا طيلة السنوات الماضية خطرها على استقرار العراق وأمنه واقتصاده». وقارن الخنجر بين قصف حقول الطاقة وما تتعرض له مناطق أخرى،

قائلاً: «إذا كانت حقول الغاز والنفط تُقصف من هذه الميليشيات، فإننا نُقصف كل يوم في مناطق حزام بغداد، وفي صلاح الدين، وفي نينوى، وشمال بابل، وشرق الأنبار، وديالى، عبر السيطرة على الأراضي والعقارات وتشريد أهلها».

ووصف هذه الممارسات بأنها «أعمال عسكرية» تجري بطرق مختلفة، «مرة بالصواريخ والطائرات المسيّرة، وأخرى بالبنادق والكواتم، وأخرى بالسياسات التمييزية والطائفية».

تحالف خدمات :

أدان «تحالف خدمات» برئاسة شبل الزيدي، الخميس، «الاستهداف الآثم» الذي طال حقل «كورمور» للغاز في السليمانية، واصفاً إياه بأنه «اعتداء خطير على أمن البلاد ومقدراته الاقتصادية». وقال التحالف الذي حصد ٩ مقاعد بالانتخابات النيابية الأخيرة، في بيان، إن الهجوم «يعكس أجندات تستهدف زعزعة الاستقرار الوطني وتعطيل مسارات التنمية خدمة لمصالح أعداء العراق».

وأكد «إصراره على تشكيل لجنة أمنية عليا» تتولى التحقيق في الحادث و»ملاحقة الجهات المتورطة فيه دون تهاون». وجدد التحالف «تضامنه مع شركائنا من القوى السياسية الكوردية الفاعلة»، مشدداً على أن «الأذى الذي يصيب إقليم كوردستان يمتد أثره إلى محافظات العراق كافة».

وأعرب عن أمله في أن «تمضي مؤسسات الدولة بخطوات فاعلة لردع مثل هذه الأفعال ومنع تكرارها».

ائتلاف النصر:

أدان ائتلاف النصر بزعامة حيدر العبادي بشدة القصف الذي استهدف حقل كورمور الغازي، ووصفه بأنه اعتداء خطير على أمن العراق واستقراره الاقتصادي ومصالح مواطنيه.

وقال ائتلاف النصر في بيان له إن "القصف الذي استهدف حقل كورمور الغازي يمثل اعتداءً خطيراً على أمن العراق واستقراره الاقتصادي ومصالح مواطنيه".

ودعا ائتلاف النصر الحكومة إلى "اتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية المنشآت الحيوية، وضمان عدم تكرارها، بما يصون أمن العراق ويحافظ على مصالحه الوطنية العليا".

حركة بابليون:

دان أمين عام حركة بابليون ريان الكلداني، الخميس، الاعتداء الذي طال حقل كورمور الغازي في محافظة السليمانية، وفيما أكد أن هذا العمل لن يمرّ دون موقف واضح، شدد على ضرورة عدم السماح لأي طرف بزعزعة الأمن والاستقرار.وقال في بيان إنه "ندين بأشد العبارات الهجوم الغادر الذي استهدف حقل كورمور الغازي"، مبينا أن "الاعتداء على منشأة وطنية بهذا الحجم هو استهداف مباشر لأمن شعبنا ومحاولة لضرب استقرار سليمانية والعراق".وشدد أن "هذا العمل لن يمرّ دون موقف واضح، ولن يُسمح لأي طرف بزعزعة أمن أهلنا أو العبث بمقدراتهم"، موضحا أنه "نؤكد وقوفنا الحازم مع كل خطوات تُتخذ لتأمين

المرافق الحيوية وحماية مصالح المواطنين، وسنواصل دعم كل إجراء يضمن ردع من يحاول جرّ بلدنا إلى الفوضى أو تهديد اقتصادنا الوطني".

اتحاد علماء الدين :

اتحاد علماء الدين الإسلامي في كوردستان أدان الهجوم على حقل غاز كورمور، واصفاً إياه بـ"الجريمة الكبرى" و"العمل المحرم شرعاً" الذي يستهدف قوت المواطنين.

واستشهد الاتحاد بالآية القرآنية "وَلاَ تُفْسِدُوا فِي الأَرْضِ بَعْدَ إِصْلاَحِهَا"، مؤكداً أن الهجوم يمثل استهدافاً للبنية التحتية الاقتصادية ومحاولة لتعكير صفو الأمن.

وشدد البيان على أن الإضرار بحياة الناس والمصالح العامة والعبث بالثروات الوطنية يُعد كبيرة من الكبائر وعملاً حراماً وفقاً لمبادئ الدين الإسلامي.

المواقف الدولية

على الصعيد الدولي، أدانت الاتحاد الأوروبي والسفارة الأمريكية والسفارة الفرنسية في العراق و تركيا الهجوم على حقل كورمور، عبر بيانات وتصريحات شديدة اللهجة.

وأدانت الولايات المتحدة الامريكية، الهجوم الذي استهدف حقل كورمور الغازي في محافظة السليمانية.

وقالت السفارة الأمريكية في بيان: تدين الولايات المتحدة بشدة الهجوم الإرهابي الذي استهدف حقل غاز كورمور في السليمانية.

واضاف البيان: ننضم إلى حكومة إقليم كوردستان والشركاء العراقيين الآخرين في دعوة الحكومة العراقية إلى اتخاذ إجراءات فورية لمحاسبة مرتكبي هذا الهجوم الإرهابي، وهو الأحدث في سلسلة من المحاولات التي تقوم بها جهات خبيثة لزعزعة استقرار العراق واستهداف الاستثمارات الأميركية في إقليم كوردستان.

واوضح البيان: نحن مستعدون لتقديم الدعم للجهود المبذولة لحماية هذه البُنى التحتية الحيوية، وسنواصل التأكيد على أهمية تمسك العراق بسيادته في مواجهة المحاولات الرامية إلى تقويضها، وضمان أن تكون جميع الأسلحة، وخاصة الطائرات المسيّرة والصواريخ والقذائف، تحت سيطرة الدولة.

مبعوث ترمب:

أعلن مارك سافايا مبعوث الرئيس الأميركي دونالد ترمب أن جماعات مسلّحة تعمل بشكل «غير قانوني» وتدفعها «أجندات خارجية معادية»، الهجوم الذي تعرض له حقل غاز كورمور.وقال سافايا، في بيان نشره على منصة إكس، الخميس (٢٧ تشرين الثاني ٢٠٢٥)، إن على حكومة العراق «تحديد المسؤولين عن هذا الاعتداء وتقديمهم إلى العدالة»، مضيفاً: «ليكن الأمر واضحاً تماماً، لا مكان لمثل هذه الجماعات المسلحة في عراق كامل السيادة».وأكد مبعوث ترمب أن الولايات المتحدة «ستدعم هذه الجهود بشكل كامل»، مشدداً على أن «كل جماعة مسلّحة غير قانونية وكل من يدعمها سيتم تعقّبه ومواجهته ومحاسبته».

سافايا أكد أن الولايات المتحدة «تدعم إقليم كوردستان قوياً ضمن عراق موحّد ومستقر»، مشجعاً بغداد وأربيل على «تعميق تعاونهما الأمني والعمل بشكل وثيق لحماية البنى التحتية الاقتصادية والطاقة الحيوية».

وخلص إلى أن الولايات المتحدة تؤكد «التزامها الراسخ بمساعدة حكومة العراق في تعزيز قدراتها الدفاعية وبناء قواتها الوطنية»، وسيواصل البلدان معاً «حماية موارد العراق والدفاع عن سيادته وضمان أمن ورفاه جميع مواطنيه».

يونامي :

أدانت بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي) بشدة، الهجوم على حقل كورمور للغاز بمحافظة السليمانية، مؤكدا أنه امر غير مقبول، وداعيا السلطات المعنية الى اتخاذ التدابير اللازمة لمنع تكراره.

وأصدرت بعثة (يونامي) بيانا حول قصف حقل كورمور، جاء فيه: «تُدين بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي) بأشد العبارات، الهجوم على حقل كورمور للغاز في محافظة السليمانية».

وأضاف البيان: «هذا الهجوم لا يقتصر على الضرر بالبنية التحتية الاقتصادية لإقليم كردستان والعراق بأكمله، بل يرسل رسائل سلبية ولاسيما ضد النظام الفيدرالي العراقي».

وأوضح بيان يونامي، أن «مثل تلك الهجمات على البنى التحتية المدنية أمر غير مقبول»، مطالبا «السلطات المعنية باتخاذ التدابير اللازمة لمنع تكرار مثل هذه الانتهاكات».

كما رحبت (يونامي) «بتشكيل السلطات الفيدرالية وحكومة إقليم كردستان لجنة تحقيق لتحديد هوية الجناة وتقديمهم للعدالة والمساءلة».

بريطانيا:

دان السفير البريطاني لدى العراق، عرفان صديق، الخميس، الهجوم الذي استهدف حقل "كورمور" للغاز، فيما أكد أن الاعتداءات على البنية التحتية الحيوية تشكل تهديداً لاستقرار العراق وسلامة شعبه.

وذكر صديق، في تدوينة على منصة "X" أن "المملكة المتحدة تقف إلى جانب شركائها العراقيين وتدعم الجهود الرامية إلى حماية المنشآت الحيوية"، مشدداً على "ضرورة محاسبة المسؤولين عن هذا الهجوم".

تركيا:

أدانت وزارة الخارجية التركية، الهجوم الذي استهدف حقل "كورمور" للغاز في محافظة السليمانية بكوردستان العراق، مؤكدة أن الهجوم يمس استقرار العراق ورفاهه.

جاء ذلك في تدوينة للمتحدث باسم وزارة الخارجية التركية أونجو كتشالي، الخميس، عبر حسابه على منصة شركة "إكس" .وأضاف كتشالي: "ننظر بقلق إلى الهجوم الذي استهدف ليلة أمس (الأربعاء) حقل كورمور للغاز بالعراق، لما يحمله من تداعيات على استقرار ورفاه جارنا العراق".

فرست عبدالرحمن مصطفى :

كورمور.. حين تتحوّل الكارثة إلى مزادٍ سياسي رخيص

لم يعد حقل كورمور مجرّد منشأة للطاقة بل تحول في الوعي العام إلى رمز لقلق دائم، مصدرٌ للغاز حين يريد ومصدرٌ للتهديد حين يشاء أصحاب النفوذ ذلك. كأنّ هذا الحقل يعيش بين نقيضين، ينتج الحياة في أنابيبه ويزرع الخوف في الهواء المحيط به. لكن الأخطر ليس ما يحدث داخل الحقل بل ما يُحاك حوله من ضجيج سياسي يطفو فوق كل حقيقة.

اليوم لم يعد الخطر القادم من قذيفةٍ مجهولة أو هجوم غادر هو ما يرعب الناس، الخوف الحقيقي يأتي من أولئك الذين وجدوا في مصيبة كورمور فرصة ذهبية.

أطرافٌ تتباهى بمهارتها العجيبة في تحويل كل كارثة إلى إعلان حزبي وكل صاروخٍ إلى بيان انتخابي وكل قلق شعبي إلى ذخيرة تُرضي العرّابين في الخارج. هؤلاء لا يرون في مواطن الإقليم إنساناً يلهث خلف حياة آمنة بل يرونه

جمهوراً يجب تعبئته وإشعال مخاوفه ثم جرّه إلى ساحات الولاء.

يتحدّثون عن كورمور وكأنّهم حرّاس الحقيقة، بينما هم في الواقع تجار ركام يلتقطون كل شائعة ويصقلونها ليقدّموها لجمهورهم كأنها «خبرٌ حصريّ». يتجاهلون أن العاملين في الحقل يذهبون كل يوم ليواجهوا المجهول ويتناسون أن قرى كاملة تنام على صوت الانفجارات وترجف على وقع البيانات المتضاربة.

فالدم الذي قد يسيل هناك لا يعني لهم شيئاً أمام حفنة نقاط إضافية في سباق النفوذ.

التهديد الحقيقي ليس فقط القذيفة التي تسقط بل العقل الذي يتلقى الحدث، فلا يبحث عن الحقيقة بل يلتفت فوراً إلى الجهة التي تمنحه رخصة الانحياز. وكأنّ الناس صاروا يقيسون المخاطر بميزان الحزب لا بميزان الإنسانية.

وبينما ينشغل الكبار في لعبةٍ أكبر منهم ويبقى المواطن هو الحلقة الأضعف، ينتظر خبراً يطمئنه ولا يجد غير صراخ السياسيين.

في هذا المشهد العبثي يتحوّل الغاز الذي يُفترض أن ينير البيوت إلى مادة لإطفاء الوعي.

وتتحوّل الكارثة التي تهدّد حياة الناس إلى مسرحٍ يعتليه كل من يبحث عن تصفيق سريع ولو على حساب أمن الإقليم.

والأكثر مرارة أن بعض الأصوات الكوردية نفسها في أربيل ودهوك، التي كان يفترض أن تقف صفّاً واحداً أمام أي تهديد صارت جزءاً من هذا الضباب، تُعيد إنتاج الإشاعات بمهارةٍ أكبر مما تنتج المصانع الطاقة.

كورمور ليس حقلاً للطاقة فقط إنه اختبارٌ أخلاقي.

اختبارٌ يكشف مَن يقف مع المواطن ومن يقف فوقه.

من يبحث عن حلول ومن يبحث عن «ترند».

من يريد حماية الإقليم ومن يريد إرضاء أسيادٍ خارج الحدود.

ويا للأسف...

في كل مرة يُقصف فيها كورمور يتضح أن الخطر الحقيقي لا يأتي من السماء... بل من الأصوات التي تتسابق لبيع الخوف وكأنّ أمن الناس سلعةٌ موسمية.

ويبقى السؤال:

هل سيظلّ كورمور حقل غاز... أم سيظلّ حقل ألغام سياسية؟

كورمور... حين يسبق الاتهام الحقيقة

سوران الداودي :

حملة إعلامية لافتة أطلقها الحزب الديمقراطي الكردستاني حول حادثة قصف حقل كورمور الغازي. حملة ابتعدت عن الأطر المهنية وأبجديات العمل الإعلامي، وتجاوزت حدود الأخلاق والمسؤولية، لتتحول إلى موجة من الاتهامات الجاهزة وفبركة الروايات قبل صدور أي حقيقة أو نتيجة رسمية.

فمنذ اللحظة الأولى للقصف، لم تنتظر وسائل إعلام الحزب الديمقراطي أي نتائج للتحقيقات، ولم تحاول التريث أو الالتزام بالتحليل الموضوعي. بل سارعت إلى توجيه أصابع الاتهام نحو الاتحاد الوطني الكردستاني، في تصرف اكدت الذهنية السياسية التي تتعامل مع كل حدث باعتباره فرصة للهجوم، حتى لو جاء ذلك على حساب الحقيقة وعلى حساب أمن الإقليم وهيبته.

لم يكن ما جرى ويجري مجرد خطأ إعلامي عابر، بل جزءا من حملة منظمة استهدفت خلط الأوراق وصياغة رواية سياسية مسبقة. رواية اعتمدت على إثارة الجمهور بخطاب عاطفي، وتأجيج الخلافات الحزبية، وتقديم سيناريوهات لا علاقة لها بالواقع. والغريب أن هذه الرواية سُوّقت قبل أي إعلان

رسمي أو أمني، وكأن الاتهام جاهز، والفاعل محدد سلفا، وما بقي هو إطلاقه إلى العلن.

ولم تقتصر الإشكالية على الخطاب الإعلامي فقط، بل تضاعفت مع تناقض تصريحات عدد من قيادات الحزب الديمقراطي أنفسهم مع ما تروّج له منصاتهم الإعلامية. فبينما تبني بعض القنوات الحزبية رواية اتهامية حاسمة، يقدّم بعض القياديين روايات مختلفـة أو مخففة، ما يعكس غياب الاتساق ويفتح الباب أمام تساؤلات جدية حول دوافع الحملة وأهدافها الحقيقية.

اليوم، وبعد مرور يوم على العملية الإرهابية، بدأت الحقائق تتكشف وتظهر هشاشة الخطاب الذي روجته تلك المنصات. ظهرت التناقضات بوضوح، واتسعت الفجوة بين ما جرى على الأرض وما تم الترويج له إعلاميًا. وأوضحت الوقائع أن الخطاب الأولي لم يكن سوى محاولة للهروب من مسؤوليات معينة، أو لتوجيه الرأي العام بما يخدم أجندات سياسية ضيقة.

إن استغلال حدث خطير بحجم قصف منشأة اقتصادية استراتيجية لتصفية حسابات حزبية لا يمثل فقط انحدارا إعلاميا، بل يشكل خطرا حقيقيا على وحدة الإقليم وصورته أمام الرأي العام. فالتعامل مع القضايا الأمنية بمنطق الدعاية يفقد الإعلام مصداقيته ويضعف الثقة بالمؤسسات، ويخلق أرضية خصبة للفوضى.

والمطلوب الآن ليس المزيد من الحملات الدعائية، بل خطاب مسؤول يتناسب مع خطورة المرحلة، ويدعم الأجهزة المختصة في كشف الجناة الحقيقيين. فالقضية أكبر من أن تُستغل كورقة ضغط، وأعمق من أن تُختصر في تصريحات متعجلة.

يجب ان يغرف هؤلاء ان الإعلام حين يتحول إلى أداة للتحريض يفقد شرعيته، وحين يبتعد عن الحقيقة يسقط مهما اتسعت منصاته وتعددت إمكاناته. أما الحقيقة، فتبقى أقوى من كل الضجيج ومن كل الروايات المصطنعة.

عباس عبدالرزاق :

خورمور... عندما يتحوّل الغاز إلى نقطة ضعف استراتيجية

الهجوم الجديد على حقل خورمور للغاز لم يكن مجرد حدث أمني عابر، بل رسالة واضحة بأن أمن الطاقة في إقليم كردستان ما زال الحلقة الأضعف في معادلة الاستقرار. فالحقل الذي يمد الإقليم بمعظم احتياجاته من الغاز لتوليد الكهرباء، تحوّل خلال السنوات الأخيرة إلى ساحة تُختبر فيها قدرة الإقليم على حماية واحدة من أهم منشآته الحيوية.

في كل مرة تُستهدف فيها منشأة خورمور، تتكرر المشاهد ذاتها: توقف للإمدادات، اضطراب في شبكات الكهرباء، حالة قلق عامة، وخسائر اقتصادية تمتد من الشركات المشغلة إلى المستهلكين. لكنّ ما هو أخطر من كل ذلك أن الهجمات باتت تحدث في توقيتات سياسية حساسة، تجعل من الغاز ورقة يُستخدم فيها الضغط وليس مجرد مورد طبيعي.

اللافت أن استهداف الحقل تزامن مع تحركات إقليمية ودولية مرتبطة بملفات الطاقة، من بينها تقارب بغداد وأنقرة في مشاريع الربط الاقتصادي، ومحاولات الإقليم تعزيز موقعه في أي اتفاق مستقبلي للطاقة مع الحكومة الاتحادية. وهنا يصبح الهجوم أكثر من مجرد مسيّرة؛ يصبح إشارة سياسية موجهة لمن يريد تطوير الحقل، أو لمن يسعى إلى جعل الغاز عنصر قوة تفاوضية.

تداعيات الهجوم لا تقف عند حدود الإنتاج أو الكهرباء. فالشركات العاملة في خورمور—خصوصًا دانة غاز—بدأت تتعامل مع تكرار الهجمات كخطر استراتيجي، يهدد استمرارية التوسعة ويؤثر على العمالة الأجنبية ويزيد كلفة التشغيل. وهو ما يعني، عمليًا، أن الإقليم قد يخسر واحدًا من أهم مشاريعه الاقتصادية إذا استمرت وتيرة الاستهداف.

أمن الطاقة في كردستان يحتاج اليوم إلى مقاربة جديدة تتجاوز الحلول الموضعية. فالمشكلة ليست في الحقل نفسه، بل في غياب منظومة حماية متكاملة تستطيع التعامل مع تهديدات الطائرات المسيّرة والتخريب المنظم. كما أن بقاء الإقليم معتمدًا بشكل شبه كامل على غاز خورمور لتشغيل محطات الكهرباء يجعل أي هجوم قادرًا على تعطيل الحياة اليومية للسكان، وهو ما يضع الحكومة أمام مسؤولية مضاعفة.

إن ما يجري في خورمور ليس أزمة تقنية، بل معركة على مستقبل الطاقة في الإقليم. وحين يتحوّل الغاز إلى نقطة ضعف بدل أن يكون مصدر قوة، يصبح من الضروري إعادة صياغة الأولويات: حماية المنشآت قبل تطويرها، وتأمين البنية التحتية قبل الحديث عن التوسعة، وبناء خطط طوارئ تمنع انقطاع الكهرباء عن الملايين بسبب مسيّرة واحدة.

خورمور اليوم اختبار؛ إن فشل الإقليم في حمايته، فسيفشل في حماية أي مشروع استراتيجي آخر. أما إذا نجح، فسيؤسس لمرحلة جديدة يكون فيها أمن الطاقة جزءًا من أمنه السياسي والاقتصادي، لا ثغرة تُستغل عند كل منعطف.

مع حكومة خدمية وفق الشراكة الحقيقية والتعاون المسؤول

استقبل رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني بافل جلال طالباني الخميس ٢٠٢٥/١١/٢٧ في دباشان باتريك دوريل السفير للفرنسي لدى العراق.

وخلال اللقاء ناقش الجانبان الاوضاع العامة في اقليم كوردستان والعراق والمنطقة..واكدا ضرورة استمرار التفاهم والحوار بين الاطراف لتجاوز التحديات.

وتبادل الجانبان وجهات النظر حول المستجدات السياسية بعد انتخابات مجلس النواب. وقال الرئيس بافل جلال طالباني: جهودُنا تنصبّ على تشكيل حكومةٍ وطنيةٍ خَدَمية، تقومُ على أسسٍ راسخة من الشراكة الحقيقية والتعاون المسؤول.

أهمية استمرار التواصل بين الأطراف السياسية

واستقبل رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني بافل جلال طالباني ، الخميس ٢٠٢٥/١١/٢٧ في دباشان، السيدة جانيت ألبيردا، سفيرة هولندا لدى العراق.

وخلال اللقاء، جرى بحث الأوضاع الداخلية والإقليمية، وأكد الجانبان أهمية استمرار العلاقات والتواصل بين الأطراف في إقليم كوردستان والعراق.

كما تم التأكيد على ضرورة توسيع العلاقات التجارية بين الجانبين، حيث أعرب الرئيس بافل عن استعداد الاتحاد الوطني لتقديم جميع التسهيلات اللازمة للمستثمرين ورجال الأعمال الهولنديين، بما يمكّنهم من أداء دور أكثر فاعلية في تعزيز البنية الاقتصادية في إقليم كوردستان.

وتناول اللقاء كذلك تهيئة بيئة أكثر ملاءمة لعمل منظمات المجتمع المدني، حيث جدد الرئيس بافل دعمه الكامل لهذه المنظمات.

مباحثات ولقاءات قوباد طالباني..

الدبلوماسية آفاق لحل المشكلات العالقة

اجرى نائب رئيس وزراء اقليم كوردستان قوباد طالباني سلسلة مباحثات و لقاءات مع الدبلوماسيين والسياسيين فيما ياتي ابرزها:

يجب أن يكون الكورد جزءا من العراق القوي

استقبل قوباد طالباني نائب رئيس وزراء اقليم كوردستان، الثلاثاء ٢٠٢٥/١١/٢٥، جوشوا هاريس، القائم بأعمال سفارة الولايات المتحدة الأمريكية في العراق، وبحث معه الوضع السياسي في العراق والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وخلال اللقاء الذي حضره غويندلن غرين القنصل العام الأمريكي في اقليم كوردستان، جرى التباحث حول العملية السياسية في العراق بعد إجراء انتخابات مجلس النواب، حيث أشار قوباد طالباني الى أن «العراق يحتاج الى حكومة قوية وفاعلة قادرة على صون سيادة واستقلال البلد، ومن ثم التعاون مع اقليم كوردستان من أجل حل المشكلات العالقة بينهما بشكل جذري ووفق الدستور».

كما أوضح نائب رئيس الوزراء، أن «وجود عراق قوي لايشكل تهديدا على اقليم كوردستان، بل على العكس يجب أن يكون الكورد جزءا من العراق القوي، لكي يكون الاقليم في موقع قوي أيضا».

وفي محور آخر من اللقاء تم التطرق الى عملية التنمية في العراق واقليم كوردستان، وقال قوباد طالباني بهذا الصدد: «من واجب الحكومة العراقية القادمة تهيئة الظروف المناسبة لعملية التنمية وتقدم التسهيلات اللازمة للمستثمرين الأجانب وخاصة المستثمرين الأمريكيين، لتقديم مشاريع استثمارية في اقليم كوردستان وبقية مناطق العراق في المجالات المختلفة، ويساهموا في ازدهار الاقتصاد في العراق وكوردستان».

يجب أن تكون أولوية الاقليم وبغداد حل المشكلات جذريا

واجتمع قوباد طالباني نائب رئيس وزراء اقليم كوردستان، الثلاثاء ٢٠٢٥/١١/٢٥، أرمان توبجو، القنصل العام التركي في اقليم كوردستان، وبحثا معا العلاقات الثنائية ومستجدات الأوضاع في الاقليم وتركيا.

وبشأن تعزيز العلاقات الثنائية بين اقليم كوردستان وتركيا، اتفق الجانبان على ضرورة العمل المشترك من أجل تعزيز العلاقات في المجالات المختلفة، ولاسيما العلاقات التجارية.

وفي جانب آخر من الاجتماع، جرى التباحث بشأن العملية السياسية في العراق بعد إجراء الانتخابات التشريعية، حيث أشار قوباد طالباني الى أن تشكيل حكومة قوية تصان فيها حقوق جميع المكونات، سيكون عاملا مساعدا لاستتباب الأمن والاستقرار في البلد، وشدد قائلا: «يجب أن تكون أولوية الحكومتين المقبلتين في الاقليم وبغداد إيجاد حل جذري للمشكلات فيما بينهما».

قوة اقليم كوردستان مرتبطة بقوة الموقف الكوردي في بغداد

استقبل قوباد طالباني نائب رئيس وزراء اقليم كوردستان، الثلاثاء ٢٠٢٥/١١/٢٥، جانيت ألبيرتا، سفيرة هولندا لدى العراق، وبحثا العملية السياسية في العراق عقب الانتخابات البرلمانية الأخيرة، وسبل تعزيز العلاقات التجارية بين هولندا وإقليم كوردستان.

وخلال اللقاء، أكد قوباد طالباني ضرورة تشكيل حكومة عراقية فاعلة وقوية وخدمية، تحظى برضا جميع المكونات، وتتعاون مع اقليم كوردستان لحل المشكلات بينهما وفقًا للدستور.

وأوضح نائب رئيس الوزراء، أن «الأطراف الكوردستانية يجب أن تتوافق وتتعاون فيما بينها من أجل تعزيز مكانة الكورد في بغداد»، مشيرًا إلى أن قوة الإقليم ترتبط ارتباطًا وثيقًا بقوة الموقف الكردي على المستوى الاتحادي.

كما بحث الجانبان تعزيز العلاقات التجارية بين إقليم كوردستان وهولندا، حيث سلط قوباد طالباني الضوء على التطور المستمر الذي يشهده الإقليم في مختلف القطاعات، وأشار إلى وجود فرص كبيرة

للشركات والمستثمرين الهولنديين، ولاسيما في قطاعي الزراعة والسياحة، للمساهمة في تطوير كوردستان.

الاتحاد الوطني لن يشارك في حكومة لا تقدّم الخدمات للجميع

واستقبل قوباد طالباني، نائب رئيس وزراء إقليم كوردستان، الخميس ٢٠٢٥/١١/٢٧ باتريك دوريل، سفير فرنسا لدى العراق، وبحث الجانبان عملية تشكيل كل من الحكومة المقبلة في الإقليم والحكومة الاتحادية، إضافة إلى عدد من القضايا الأخرى ذات الاهتمام المشترك.

وخلال الاجتماع، ناقش الجانبان مستجدات العملية السياسية في العراق بعد انتخابات مجلس النواب ومباحثات تشكيل الحكومة الاتحادية، حيث اشار قوباد طالباني الى ضرورة أن تولي الحكومة العراقية المقبلة اهتماما بعملية التنمية وتنويع الاقتصاد العراقي، وتهيئة بيئة مناسبة لتطوير الاستثمارات المحلية والأجنبية في مختلف القطاعات وجميع مناطق العراق.

كما اكد على أن مسؤولية حكومتي العراق وإقليم كوردستان المقبلة هي معالجة الخلافات بينهما بشكل جذري ووفق الدستور، والعمل المشترك لتقديم الخدمات وتعزيز التنمية الاقتصادية في العراق وكوردستان.

وفيما يتعلق بالوضع الداخلي في الإقليم ومسار تشكيل الحكومة المقبلة، أوضح قوباد طالباني أن حكومة الإقليم الجديدة يجب أن تتشكل وفق مبدأ الشراكة الحقيقية، وقال: إن الاتحاد الوطني الكوردستاني لن يشارك في حكومة لا تقدّم الخدمات لجميع مدن ومناطق كوردستان من دون تمييز.

تقديم الشكر للمملكة العربية السعودية

واستقبل قوباد طالباني، نائب رئيس مجلس وزراء إقليم كوردستان، السيد محمد سليمان العسيري، القنصل العام للمملكة العربية السعودية.

وجرى خلال اللقاء بحث الاستعدادات الجارية لاستقبال فريق من الأطباء السعوديين المتخصصين بأمراض الأطفال، الذين سيزورون محافظة السليمانية بهدف إجراء مجموعة من العمليات الجراحية للأطفال.

وأعرب قوباد طالباني عن شكره لحكومة المملكة العربية السعودية على هذا التعاون، معبّرا عن أمله في تعزيز مستوى التعاون والعلاقات المشتركة خلال المرحلة المقبلة.

منصب رئيس الجمهورية هو من حصة الكورد

واكد قوباد طالباني نائب رئيس مجلس وزراء اقليم كوردستان، الأحد ٢٠٢٥/١١/٢٣ ان الاتحاد الوطني الكوردستاني مستعد لاستئناف الحوارات مع باقي الاطراف السياسية لتشكيل الحكومة الجديدة في اقليم كوردستان.

واضاف قوباد طالباني في مؤتمر صحفي: من المبكر الحديث عن المناصب في الحكومة الاتحادية ونتائج الانتخابات لم تحسم لحد الان ونحن ننتظر المصادقة على النتائج لبدء حوارات تشكيل الحكومة الاتحادية الجديدة.

وقال: ان منصب رئيس الجمهورية هو من حصة الكورد ونحن ننتظر بدء الحوارات والعراق يحتاج الى التوافق والتوازن لحسم مناصب رئيس الوزراء ورئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب.

واوضح قوباد طالباني: يجب بدء الحوارات بين الاطراف السياسية لتشكيل الحكومة الجديدة في اقليم كوردستان، بمشاركة جميع الاطراف، اما الحكومة الاتحادية فلدينا رؤية جيدة للعراق ونريد تشكيل حكومة اتحادية تقوم بخدمة جميع ابناء الشعب العراقي، العراق لديه اقتصاد قوي ويستطيع ان يكون له موقع دولي قوي ويجب ان تعمل جمع الاطراف السياسية من اجل ايصال العراق الى ذلك الموقع القوي، قوة العراق من قوة اقليم كوردستان ونحن لانرى اية فائدة لاقليم كوردستان من عراق ضعيف، يجب ان يكون العراق قويا.

واضاف: تتذكرون زمن الرئيس مام جلال حين كان موقع الكورد في بغداد قويا كيف كان حال الاقليم حينها أفضل مما هو عليه الآن. مؤكدا على أن الاتحاد الوطني الكوردستاني يريد عراقا قويا ليكون اقليم كوردستان قويا ومزدهرا.

وقال: نحن نريد تشكيل حكومة في العراق تسعى لحل المشاكل العالقة بين الاقليم وبغداد بشكل نهائي وجذري وخاصة مشكلتي الرواتب والنفط، وتشريع قانون النفط والغاز ونحن في الاتحاد الوطني ندعم تشريع هذا القانون بشكل يعيد التوازن لقطاع النفط.

واوضح: ان القرار النهائي لتشكيل الحكومة الجديدة في اقليم كوردستان هو قرار الاطراف الرئيسية، والتهديدات التي تشير الى تشكيل الحكومة دون مشاركة الاتحاد الوطني ليست في محلها، ولن تنجح اي حكومة في اقليم كوردستان دون مشاركة الاتحاد الوطني الكوردستاني.

مؤشرات إيجابية على تنامي قدرات القطاع الخاص في السليمانية

أكد نائب رئيس وزراء إقليم كوردستان قوباد طالباني، الأحد، أن هناك مؤشرات إيجابية على تنامي قدرات القطاع الخاص في السليمانية، وفيما أكد أهمية تبني دعم القطاع الخاص وتوفير مستلزمات تطويره، شدد على أهمية توفير البيئة المناسبة لاستقطاب الاستثمار المحلي والأجنبي.

وقال طالباني في بيان نشره على صفحته الخاصة بالفيس بوك عقب افتتاحه مطعمي كي أف سي وهارديز العالميين في السليمانية إن "تبني العلامات التجارية العالمية عبر افتتاح متاجر فعلية ومراكز تجارية خاصة بها في السليمانية، أحد دلائل تطور القطاع الخاص في المحافظة"، داعيا المستثمرين المحليين والأجانب إلى إيلاء اهتمام أكبر بتبني العلامات التجارية الأخرى".

المتحدث: ملتزمون بتعهداتنا و نحتاج الى الوحدة في بغداد

متمسكون بتشكيل حكومة خدمية شاملة

أكد المتحدث باسم الاتحاد الوطني الكوردستاني، أن الاتحاد الوطني ملتزم بالتعهدات والوعود التي أعطاها للمواطنين في الحملة الانتخابية وسينفذها، مشيرا الى ضرورة وحدة الصف والموقف الكوردي في بغداد، لضمان حقوق شعب كوردستان.

وقال كاروان كَزنيي المتحدث باسم الاتحاد الوطني الكوردستاني، خلال مؤتمر صحفي مساء الثلاثاء ٢٠٢٥/١١/٢٥، عقب اجتماع المكتب السياسي للاتحاد الوطني: «اجتمع المكتب السياسي اليوم برئاسة السيد بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني، وجرى خلال الاجتماع بحث ثلاثة محاور مهمة، وهي: نتائج الانتخابات، تشكيل حكومة الاقليم والحكومة الاتحادية الجديدتين».

وأضاف: «المصوتون للاتحاد الوطني الكوردستاني هم مبعث فخر واعتزاز لنا، والمكتب السياسي يؤكد لكم أن مطالبكم وصلت الى مكانها ونحن مصرون وحريصون على تنفيذ مطالبكم والوعود التي أطلقناها للمواطنين».

وأوضح المتحدث باسم الاتحاد الوطني، أن «أبواب الاتحاد الوطني مفتوحة للتفاوض بشأن تشكيل حكومة الاقليم الجديدة، حيث نريد تشكيل حكومة خدمية شاملة، ولتحقيق ذلك نحتاج الى التوافق والاتفاق»، مؤكدا «أننا مصرون على تنفيذ البرنامج الحكومي الذي يتضمن مطالبنا وتمت صياغته مع الحزب الديمقراطي الكوردستاني، واقتربنا من الاتفاق النهائي بشأنه».

وشدد المتحدث، على أن «بغداد هو العمق الستراتيجي لاقليم كوردستان، وسنشارك في الحكومة العراقية الجديدة بمشروعين، مشروع سياسي ومشروع اقتصادي، بهدف حل المشكلات، وفي هذا نأمل من الأطراف السياسية كافة توحيد صفها ومواقفها، بهدف ضمان الحقوق الدستورية لشعبنا وحل المشكلات ولاسيما مسألة الرواتب والميزانية بشكل جذري»، مشيرا الى أن «الاتحاد الوطني يريد أن يكون شريكا حقيقيا في حكومة الاقليم المقبلة لكي يستطيع خدمة المواطنين بالشكل المطلوب».

وفيما يتعلق بمنصب رئيس الجمهورية، قال كاروان كزنيي: «منصب رئيس الجمهورية استحقاق لشعب كوردستان والاتحاد الوطني، وسيكون لنا مرشح لهذا المنصب سنعلن عنه عندما يتم تحديده من قبل المكتب السياسي».

وبين المتحدث، أن «الاتحاد الوطني الكوردستاني لايخشى من إعادة الانتخابات في اقليم كوردستان، لأنه خلال السنوات الثلاث الماضية جرت ثلاث انتخابات، ازدادت فيها أصوات ومقاعد الاتحاد الوطني، بعكس منافسيه الذين انخفضت أصواتهم ومقاعدهم، لذا نحن مستعدون دوما للانتخابات»، مؤكدا «أن حكومة ناجحة في الاقليم لن تتشكل بدون الاتحاد الوطني، والأطراف الأخرى تدرك ذلك جيدا».

تشكيل مجلس سياسي كوردستاني كان مبادرة الاتحاد الوطني

أكد عضو في المجلس القيادي للاتحاد الوطني الكوردستاني، أن الاتحاد الوطني وقبل ثلاث سنوات، أطلق مبادرة لتأسيس مجلس سياسي على الأطراف السياسية في اقليم كوردستان، وذلك بهدف تقوية موقع الكورد في بغداد وتعزيز وحدة الصف في الاقليم، إلا أن المبادرة لم تدخل حيز التنفيذ بسبب عدم استجابة الأطراف الرئيسية في الاقليم.

وقال لطيف نيرويي عضو المجلس القيادي مسؤول بورد الإعلام للاتحاد الوطني الكوردستاني، الثلاثاء ٢٠٢٥/١١/٢٥ في تصريح لـ PUKMEDIA: «بعد إنتهاء انتخابات مجلس النواب العراقي، أعاد المكون الشيعي تشكيل الإطار التنسيقي لتوحيد مواقف الأطراف الفائزة في الانتخابات والاتفاق على مرشح لرئيس الوزراء، وكذلك الحال بالنسبة للمكون السني، حيث تم تأسيس المجلس السياسي الوطني الذي يضم الأطراف السنية الرئيسة، وأثار ذلك تساؤلات لدى النخبة السياسية والثقافية في كوردستان، حول السبب في عدم اتفاق الأطراف الكوردستانية على إطار مماثل لتوحيد مواقفها وصفها في بغداد».

وأضاف لطيف نيرويي: «نحن في الاتحاد الوطني الكوردستاني، أطلقنا قبل ثلاث سنوات، وتحديدا في ٢٤ تشرين الثاني ٢٠٢٢، وعن طريق الرئيس بافل جلال طالباني، مبادرة، دعا فيها جميع القوى والأطراف السياسية الكوردستانية لعقد إجتماع، وقد عقد الاجتماع في منتجع دوكان بحضور ٢٢ جهة سياسية كوردستانية، وطرح أماها مقترح الاتحاد الوطني بتشكيل مجلس سياسي، ورغم أن الجهات الحاضرة في الاجتماع كانت متفقة مع طرح الرئيس بافل والاتحاد الوطني، إلا أن المبادرة لم تدخل حيز التنفيذ بسبب عدم مشاركة الأطراف الرئيسة في الاقليم».

وأضاف مسؤول بورد الإعلام: «تشكيل مجلس سياسي يجمع الأطراف الكوردستانية الفائزة في الانتخابات، سيسهم بشكل كبير في تقوية موقع الكورد في بغداد، كما سيكون نواة لتعزيز الوئام ووحدة الصف في اقليم كوردستان، وفي الوقت نفسه يمهد الأرضية لدرء أية مخاطر أو تهديدات تواجه الاقليم، لذا كان الاتحاد الوطني المبادر لذلك قبل ٣ سنوات وهو موقفه الرسمي».

تاكيدات على اهمية وحدة صف الأطراف الكوردستانية

أكد الاتحاد الوطني الكوردستاني والاتحاد الإسلامي الكوردستاني، الأربعاء، أهمية وحدة صف الأطراف الكوردستانية وخطابها السياسي بعد الانتخابات التشريعية الأخيرة.

وقال بيان رسمي إن "عضوي المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكوردستاني سركوت زكي والدكتور يوسف كوران، استقبلا في السليمانية، ، وفدا رفيعا من الاتحاد الإسلامي الكوردستاني المتألف من عضوي المكتب السياسي مصطفى عبد الله وسمير سليم".

وأضاف البيان أن "الاجتماع خُصص لتقديم مقترح الاتحاد الإسلامي لمكاتب الأحزاب السياسية الفائزة في الانتخابات التشريعية التي جرت مؤخرا"، مشيرا إلى أن "الاجتماع ناقش كذلك متغيرات المشهد السياسي في إقليم كوردستان والعراق، حيث شدد الطرفان على أهمية وحدة صف الأطراف الكوردستانية وخطابها السياسي لمواجهة التحديات وحماية المكتسبات".

سنكون دوما عونا للنساء ومدافعين عن حقوقهن

بمناسبة اليوم العالمي لمواجهة العنف ضد المرأة ، وجه رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني بافل جلال طالباني برقية فيما ياتي نصها:

ننظر بعين التقدير لموقع نساء شعبنا الشجاعات، وسنكون دوماً مدافعين اشداء لحماية حقوقهن وترسيخ تطلعاتهن، النساء هن جزء من مفاخرنا وأمجادنا، دورهن في تطوير مجتمعنا كبير ومحلوظ وتضحياتهن من اجل الجميع مبعث اعتزاز.

في اليوم العالمي لمواجهة العنف ضد المرأة، نحيي بكل اعتزاز، ذكرى النساء البواسل اللاتي ناضلن وتقدمن النساء لكي يكنّ جزءا لا يتجزأ من الخارطة السياسية والاجتماعية للمجتمع الكوردي.

سنكون دوما عونا للنساء وسنواجه بشدة جميع الذين يعملون على الإساءة إليهن ويمارسون العنف ضدهن، وسنكون مدافعين عن حقوقهن أينما تطلب الأمر.

الاتحاد الوطني سيكون دائما داعماً للنساء ومسانداً لهن لتعزيز قدراتهن في جميع المناحي.

بافل جلال طالباني

رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني

٢٠٢٥/١١/٢٥

المكتب السياسي: سنكثف جهودنا لدعم مطالب النساء وصون حقوقهن

وأصدر المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكوردستاني بيانا، بمناسبة اليوم العالمي لمواجهة العنف ضد المرأة هذا نصه:

في تاريخ شعبنا كان لفتيات ونساء كوردستان دورهن ومكانتهن المرموقة، في مراحل الحياة الاجتماعية والسياسية والنضالية، حيث تشهد صفحات التاريخ وآراء المستشرقين والباحثين في الشأن الكوردي على ذلك، وقد أصبحت العديد من النساء الجريئات رمزا للإباء وسنحت لهن الفرص لتوظيف قدراتهن في مناحي الحياة المختلفة.

في هذه المناسبة، ومن أجل محو أي انتهاك لحقوق النساء كوردستان وإنهاء أي تهديد على حياتهن، سنكثف جهودنا لصون ودعم مطالبهن وحقوقهن.

بإنهاء العنف ضد المرأة ستتطور قدرات فتيات ونساء كوردستان، وتتوسع مشاركتهن في الحياة العامة.

الاتحاد الوطني سيبقى دوما سندا لنساء كوردستان، في نضالهن وإزالة العراقيل عن طريقهن، ومنها ممارسة العنف، في أي مستوى كان.

المكتب السياسي

للاتحاد الوطني الكوردستاني

شجاعة النساء الكورديات اصبحت مبعث اعجاب للعالم اجمع

ووجه قوباد طالباني نائب رئيس مجلس وزراء اقليم كوردستان، الثلاثاء ٢٠٢٥٨/١١/٢٥ رسالة في اليوم العالمي لمواجهة العنف ضد النساء، فيما يأتي نص الرسالة:

الكورد قومية محظوظة بثقافتها التي ورغم بعض النواقص لكنها تلك الثقافة ثرية باحترام موقع النساء داخل الاسرة والمجتمع، شجاعة النساء المناضلات الكورديات اصبحت مبعث اعجاب للعالم، وقسم كبير ومهم من هذه الشجاعة مصدره الثقافة الثرية التي تدفع الرجال الى الانحناء اجلالاً وفخراً تجاه شجاعة وبطولة النساء.

في هذا اليوم نؤكد على ضرورة الاستلهام من ثقافتنا الاصيلة، وبالتزامن مع روح العصر والتطور العالمي، ان نقوم بتنقية مجتمعنا من كل انواع العنف، بالاضافة الى تقوية مؤسسة العائلة الرشيدة، وان نوفر ارضية لمشاركة اكبر للنساء في المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية في بلادنا.

الشعار العالمي لهذا العام هو الوحدة لانهاء العنف الالكتروني ضد النساء، مع الاسف منذ سنوات تطورت هذه الظاهرة في مجتمعنا ايضا باشكال مختلفة، لذا نؤكد ضرورة العمل المشترك والجماعي وبجميع اختلافاتنا لوضع وتنفيذ برنامج ستراتيجي وطني لانهاء هذا النوع من العنف ضد النساء في كوردستان.

قوباد طالباني

نائب رئيس مجلس وزراء اقليم كوردستان

السيدة الأولى: لنحمِ نساءنا عبر أنظمة تدافع عنهن بالفعل

أكدت السيدة الأولى شاناز إبراهيم أحمد، أن إرث الصراع لا يزال يغذي تصاعد العنف المنزلي في العراق، مشددة على وجوب تحول الوعي إلى حماية والحماية إلى قانون وخدمات وفعل.

وقالت السيدة الأولى، في بيان بمناسبة اليوم العالمي لمناهضة العنف ضد المرأة: «استمعتُ الى نساء نجون من العنف»، مبينة أن «قوتهن وشجاعتهن تلهماني، لكن الإلهام وحده لا يكفي. يجب أن ينتهي العنف».

وأضافت شاناز إبراهيم أحمد: «في اليوم العالمي لمناهضة العنف ضد المرأة، أقف إلى جانب كل امرأة في العراق وفي العالم يتم تجاهل معاناتها أو التقليل من شأنها ويتم اسكات صوتها».

وشددت على أنه «في العراق، لايزال إرث الصراع يغذي تصاعد العنف المنزلي وتسجل عشرات الآلاف من الحالات سنويا، ولايزال عدد لا يُحصى منها من دون إبلاغ».

وأكدت السيدة الاولى، أن «الوعي يجب ان يتحول إلى حماية، والحماية إلى قانون وخدمات وفعل. فلنحم نساءنا عبر انظمة تدافع عنهن بالفعل».

قتيلان وأكثر من 12 جرحى خلال مواجهة القوات الأمنية لمتظاهرين قرب أربيل

لقي شخصان مصرعهما وأصيب أكثر من ١٢ آخرين، إثر مواجهة القوات الأمنية لمتظاهرين في قرية لاجان قرب مدينة أربيل.وبحسب معلومات صحفية ، تظاهر مواطنو قرية لاجان الواقعة على طريق أربيل- ناحية كوير، بعد ظهر يوم السبت ٢٠٢٥/١١/٢٩، أمام شركة لاناز للمنتوجات النفطية، حيث واجهتهم القوا الأمنية بإطلاق النار عليهم، ما أدى الى مقتل شخصين وإصابة أكثر من ١٢ آخرين بجروح.

ويطالب المتظاهرون بتقديم الخدمات وتنفيذ الوعود التي قدمت بتوفير فرص عمل للشباب العاطلين في المنطقة، مؤكدين ان شركة لاناز المملوكة للحزب الديمقراطي استولت على الثروة النفطية الموجودة، دون ان تقدم شيئا لاهالي تلك المناطق، سوى نفث الدخان الأسود الذي يتصاعد من مصفى النفط الذي يعمل هناك، إلا أن القوات الأمنية المتواجدة هناك والتابعة للحزب الديمقراطي الكوردستاني واجهتهم بالسلاح وإطلاق النار عليهم.

وزارة داخلية الإقليم تصف المتظاهرين بـ»مثيري الشغب»

وأصدرت وزارة الداخلية في حكومة إقليم كردستان، السبت، بيانا بشأن التظاهرات التي شهدتها قرية لاجان بناحية الكوير، واصفة المتظاهرين بمثيري الشغب.وذكر البيان أنه ومنذ فترة نرى هناك محاولات لإثارة الفوضى من قبل بعض الأيادي الخارجية وبعض الأطراف المحلية.وأضاف أن أحدث تلك المحاولات هي استهداف حقل كورمور للغاز، الذي كان يهدف إلى وقف توليد الكهرباء في إقليم كردستان، وبعد ذلك، استخدمت حكومة إقليم كردستان الوقود السائل كبديل للغاز لتوفير الكهرباء.

وتابع البيان أن مجموعة من مثيري الشغب قاموا بإغلاق طريق شاحنات الوقود والمواطنين في منطقة كوير وفتحوا النار على المواطنين والمسافرين على الطريق.

واضاف أنه نتيجة تلك الأحداث قُتل مواطن وأصيب عدد آخر بجروح نتيجة إطلاق النار.

العشائر والبارتي.. لعبة القوة والانتقام السياسي في إقليم كردستان

*موقع انفوبلس

شهد قضاء خبات بمحافظة أربيل، يوم السبت، مواجهات دامية بين عشائر الهركية وقوات تابعة لحزب الديمقراطي الكردستاني، أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى، وتصاعدت الاحتجاجات الشعبية على خلفية مطالبات سياسية واقتصادية مشروعة، وسط تحذيرات من انفجار الأوضاع الأمنية في الإقليم إذا استمر استخدام القوة المفرطة ضد المدنيين.

خبات تتحول إلى ساحة صراع دموي

بدأت الأحداث في ساعات الصباح، عندما خرج أبناء عشائر الهركية في قضاء خبات احتجاجاً سلمياً للمطالبة بحقوقهم السياسية والاقتصادية، وخاصة بعد ما اعتبروه نكثاً من الحزب الديمقراطي الكردستاني لوعوده الانتخابية بمنح العشيرة ثلاثة مقاعد برلمانية ضمن قائمة الحزب بعد دعمها الكبير له في الانتخابات الاتحادية الأخيرة.

مصادر محلية أكدت أن قوات مسلحة تدخلت بسرعة وبقوة مفرطة، مستخدمة الأسلحة المتوسطة والثقيلة، وأدت الاشتباكات إلى سقوط (٢) قتلى واثني عشر جريحاً، بينهم نساء وأطفال، ما أثار موجة غضب عارمة في صفوف العشيرة.

وقال أحد وجهاء الهركية: "هذه القوات تعاملنا كأعداء وليس كمواطنين، أطلقوا النار علينا بلا أي تحذير، واستهدفوا

شبابنا الأبرياء والمدنيين العزل".

وأضاف أن تدخل القوات جاء بدون أي محاولة للتفاوض أو تهدئة الوضع، ما يؤكد الطابع الوحشي للتصرفات الأمنية في الإقليم.

سقوط الضحايا أمام شركة لاناز

في اليوم نفسه، شهدت قرية لاجان على طريق أربيل-كوير مظاهرة احتجاجية لشباب عاطلين عن العمل أمام مصفى شركة لاناز النفطي، الذي تعود إدارته إلى قوات تحت قيادة منصور بارزاني.

مطالب المحتجين كانت واضحة: توفير فرص عمل حقيقية داخل المصفاة التي تتجاوز عائداتها ٢٥ مليون دولار شهرياً، ويعمل فيها بشكل مباشر عناصر الأمن والقوات الحزبية.

أثناء الاحتجاج، أطلقت القوات الأمنية النار على المحتجين، ما أدى إلى مقتل سائق صهريج تركي وإصابة ١٢ من أهالي المنطقة، أحدهم فارق الحياة لاحقاً.

وقال شهود عيان إن الهجوم جاء رداً على ضغط المحتجين للمطالبة بتعيينات إلزامية داخل المصفاة، مشيراً إلى أن المشهد يعكس مدى استهانة السلطات المحلية بحياة المدنيين وقمعها لأي شكل من أشكال الاحتجاج السلمي.

نكث وعود الانتخاب.. شرارة الصراع السياسي

الاشتباكات في خبات ليست حادثة عابرة، بل تعكس صراعاً سياسياً عميقاً بين عشائر الهركية والحزب الديمقراطي الكردستاني.

العشيرة كانت قد حصلت على وعود واضحة بمنح ثلاثة مقاعد برلمانية مقابل أصواتها في الانتخابات الاتحادية، إلا أن نتائج الانتخابات جاءت مخيبة للآمال بلا أي تمثيل للعشيرة.

هذا "النكث بالوعد" أثار غضباً كبيراً في صفوف شباب الهركية، وانتقل سريعاً إلى مواجهة مباشرة مع قوات البيشمركة، التي لم تكتف بالقمع البسيط، بل استخدمت مدرعات وأسلحة ثقيلة لفض التظاهرات وفرض السيطرة بالقوة.

تجاوز كل الحدود

إلى ذلك، أكدت مصادر محلية أن استخدام القوة المفرطة من قبل هذه القوات تجاوز كل الحدود، فقد تم استهداف المدنيين العزل وإطلاق النار عليهم بشكل مباشر، وتعرض المراسلون والصحفيون للاعتداء أثناء تغطيتهم الأحداث، كما حصل مع كادر قناة ٨ التابعة للاتحاد الوطني الكردستاني.

كما أشار مراسلونا إلى أن المنطقة شهدت اندلاع حرائق وارتفاع أعمدة الدخان وسط محافظة أربيل، بسبب استخدام القوات المدرعات والمواد القابلة للاشتعال لتفريق المحتجين، في مشهد يوضح فوضى الأمن المنفلت وسياسة القمع الوحشي التي يمارسها الحزب الديمقراطي الكردستاني ضد المدنيين.

تاريخ طويل من التوترات في خبات

خبات ليست جديدة على النزاعات، ففي تموز الماضي شهدت المنطقة اشتباكات بين عشائر الهركية وكوران على خلفية

نزاع حول أراضٍ زراعية ومجرى مائي، تدخلت خلالها قوات زيرفاني للسيطرة على الوضع، وأسفرت عن سقوط ضحايا.

كما أن الخلافات السابقة شملت المبالغ التي تمنحها الحكومة العراقية لحماية خطوط النفط المارة بأراضي الهركية، وما يرتبط بها من مطالبات مالية وتعويضات.

كل ذلك أدى إلى توتر دائم بين السلطات المحلية والعشائر، خصوصاً أن الهركية تمثل قاعدة انتخابية مهمة في أطراف أربيل.

اليوم، تتحول الاحتجاجات الاقتصادية والسياسية إلى صراع مفتوح مع قوات بارزاني، وسط حالة من الغضب الشعبي الواسع وإصرار العشيرة على الدفاع عن حقوقها المشروعة.

أهالي خبات يرفضون الخضوع للقمع

وجهاء الهركية أعلنوا أن الاحتجاجات لن تتوقف، وأنهم سيواصلون الدفاع عن حقوقهم السياسية والاقتصادية.

وقالوا: "لن نسمح بأن تُسفك دماء أبنائنا بلا أي مساءلة، ونحن مطالبون بالدفاع عن أراضينا، مقاعدنا السياسية، وحقوقنا في العمل والمعيشة".

كما أشار مراقبون محليون إلى أن غياب أي إطار دستوري واضح في إقليم كردستان وغياب المحاسبة السياسية يزيد من احتمالية اتساع رقعة العنف والصراع الداخلي.

القيادي في تيار الموقف الوطني، سامان علي، والمعارض الكردي محمود ياسين، حذرا من أن استمرار نهج الحزب الديمقراطي الكردستاني في التعامل مع المواطنين بهذه الوحشية سيؤدي إلى أزمة مفتوحة داخل الإقليم.

خبات رمز للنضال

الاشتباكات الأخيرة حولت قضاء خبات إلى رمز للنضال الشعبي ضد التعسف الحزبي والإقصاء السياسي.

أهالي المنطقة يطالبون بحقوقهم المشروعة، سواء في التمثيل السياسي أو التعويض عن الأضرار الاقتصادية، وسط غياب أي حماية من السلطات المحلية التي تتواطأ أحياناً مع القوات المسلحة.

المراقبون أشاروا إلى أن الأحداث الأخيرة في خبات تعكس هشاشة الوضع الأمني والسياسي في كردستان، وأن استمرار استخدام القوة المفرطة ضد المدنيين لن يؤدي إلا إلى تفاقم الأزمة واندلاع مواجهات أوسع بين العشائر والقوات الحزبية.

العدالة المهدورة ودماء الأهالي

خبات اليوم هي أكثر من مجرد قضاء في أربيل، فهي رمز لمعاناة العشائر في وجه وحشية القوات وفساد الحزب الديمقراطي الكردستاني.

دماء الأبرياء على الطرقات والمناطق السكنية، وقتل المحتجين السلميين، ومهاجمة المراسلين والصحفيين، كل ذلك يظهر أن الحزب الديمقراطي الكردستاني اختار سياسة القمع والوحشية بدلاً من الحوار والمساءلة.

أهالي خبات أعلنوا أنهم لن ينسوا هذه الدماء، وسيواصلون المطالبة بحقوقهم السياسية والاقتصادية، حتى يتم تحقيق العدالة والمساءلة، وتحترم حياتهم وحقوقهم الأساسية كمواطنين.

www.infoplusnetwork.com

رئيس الجمهورية يستقبل المعزين بوفاة شقيقه ويؤكد أهمية توحيد المواقف

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الخميس ٢٧ تشرين الثاني ٢٠٢٥ في بغداد، وزير البيئة السيد هه لو العسكري.

وفي مستهلّ اللقاء، عبّر السيد الوزير عن خالص تعازيه لفخامة الرئيس بوفاة شقيقه السيد شمال جمال رشيد، كما جرى بحث الأوضاع البيئية في البلد، إذ شدد فخامته على ضرورة اتخاذ إجراءات عاجلة للحد من مستويات التلوث، ورفع كفاءة الجهود الرقابية، لضمان بيئة صحية آمنة للمواطنين.

كما أكد فخامة رئيس الجمهورية أهمية دعم خطط وزارة البيئة في مراقبة مصادر الانبعاثات، وتكثيف التعاون بين الجهات والمؤسسات الحكومية لضمان تحقيق نتائج ملموسة على أرض الواقع.

بدوره، استعرض السيد الوزير الجهود التي تبذلها الوزارة لمعالجة التلوث وتحسين الواقع البيئي، مؤكدًا التزامها بتنفيذ الخطط والمشاريع الهادفة إلى حماية البيئة وتعزيز الوعي البيئي، ومثمّناً دعم فخامة الرئيس واهتمامه بهذا الملف الحيوي.

استقبال الأمين العام لحركة بابليون

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الخميس ٢٧ تشرين الثاني ٢٠٢٥ في بغداد، أمين عام حركة بابليون السيد ريان الكلداني الذي قدم التعازي لفخامته بوفاة شقيقه السيد شمال جمال رشيد. وجرى خلال اللقاء بحث آخر التطورات السياسية في البلاد واستعراض نتائج الانتخابات ومراحل تشكيل الحكومة المقبلة، حيث أكد السيد الرئيس ضرورة تعزيز الاستقرار السياسي وإدامة التواصل والتنسيق بين مختلف الأطراف السياسية ودعم الجهود الرامية إلى تشكيل حكومة قادرة على مواجهة التحديات الحالية وتلبية متطلبات إدارة الدولة بشكل فعال.

من جانبه أكد السيد ريان الكلداني حرص بابليون على المشاركة الفاعلة في العملية السياسية واعتماد الحوار والتفاهم المشترك لضمان معالجة مختلف القضايا الوطنية.

استقبال رئيس تحالف العزم

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الخميس ٢٧ تشرين الثاني ٢٠٢٥ في بغداد، رئيس تحالف العزم السيد مثنى السامرائي. في بداية اللقاء قدّم السامرائي لفخامته تعازيه ومواساته بوفاة شقيقه شمال جمال رشيد.وجرى استعراض مستجدات الوضع العام والحوارات التي تجريها القوى السياسية من أجل التوافق على أولويات المرحلة المقبلة.

وأشار فخامة رئيس الجمهورية إلى أهمية توحيد المواقف وتنسيق الجهود، للوصول إلى تفاهمات تُمهّد لاستكمال المسار الدستوري، وتدعم تشكيل حكومة قادرة على إتمام استحقاقات المرحلة وتلبية تطلعات العراقيين.

من جانبه، أكد السيد مثنى السامرائي حرص تحالف العزم على دعم الجهود المبذولة للتوافق بين الأطراف السياسية، والإسهام في إكمال حوارات تشكيل الحكومة وفق التوقيتات الدستورية.

استقبال وزير التجارة

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الخميس ٢٧ تشرين الثاني ٢٠٢٥ ببغداد، وزير التجارة السيد أثير الغريري.وفي مستهل اللقاء ، قدّم وزير التجارة تعازيه لفخامة الرئيس بوفاة شقيقه شمال جمال رشيد، معربا عن مواساته لعائلة الفقيد بهذا المصاب الاليم.

كما جرى بحث مستجدات الوضع الاقتصادي والتجاري في العراق، حيث تم التأكيد على أهمية تعزيز الاستقرار الاقتصادي وتطوير قطاع التجارة وحماية المستهلك، فضلا عن مواصلة العمل وبذل الجهود لتعزيز نمو الاقتصاد الوطني وتقوية موقع العراق التجاري.

استقبال رئيس تحالف النهج الوطني

التقى فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الأربعاء ٢٦ تشرين الثاني ٢٠٢٥ في بغداد،

رئيس تحالف النهج الوطني، الدكتور عبد الحسين الموسوي.وفي مستهل اللقاء هنأ فخامته السيد الموسوي لاختياره رئيسا لتحالف النهج الوطني، ونجاح الممارسة الديمقراطية في إجراء الانتخابات النيابية.

كما جرى بحث آخر التطورات على الساحة السياسية والحوارات الجارية بهدف الوصول إلى توافقات بشأن إنجاز الاستحقاقات الدستورية ضمن توقيتاتها، وتشكيل حكومة قادرة على تلبية أولويات المرحلة المقبلة وترسيخ حالة الاستقرار السياسي.

وتم التأكيد على ضرورة تكامل الجهود بين القوى الوطنية وتغليب المصلحة العامة، وأهمية استمرار الحوار البنّاء بما يدعم المسار الديمقراطي، ويُسهم في دعم خطط الإصلاح والتنمية.

استقبال السيد عادل عبد المهدي

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الثلاثاء ٢٥ تشرين الثاني ٢٠٢٥ في بغداد، رئيس مجلس الوزراء الأسبق السيد عادل عبد المهدي.وفي مستهل اللقاء، قدّم السيد عبد المهدي تعازيه إلى فخامة الرئيس بوفاة شقيقه شمال جمال رشيد، معربا عن مواساته للعائلة الكريمة في هذا المصاب.

كما جرى بحث آخر مستجدات المشهد السياسي في البلاد وتم التأكيد على أهمية استمرار الحوارات الوطنية بين مختلف القوى وبما يسهم في استكمال الاستحقاقات الدستورية، وتشكيل حكومة قادرة على تحقيق طموحات المواطنين وترسيخ الاستقرار في البلاد سياسيا واقتصاديا وأمنيا.

استقبال رئيس ائتلاف الأساس العراقي

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الأحد ٢٢ تشرين الثاني ٢٠٢٥ في بغداد، رئيس ائتلاف الأساس العراقي السيد محسن المندلاوي.

وفي مستهل اللقاء، قدم السيد المندلاوي تعازيه لفخامة الرئيس بوفاة شقيقه شمال جمال رشيد.

كما جرى بحث مستجدات المرحلة السياسية الراهنة، والتأكيد على استمرار الحوارات الوطنية للإسراع بحسم الاستحقاقات الدستورية وضمان تشكيل حكومة تلبي تطلعات المواطنين وتحفظ الاستقرار السياسي.

تعازي الرئيس اللبناني

تلقى فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الأحد ٢٣ تشرين الثاني ٢٠٢٥، اتصالا هاتفيا من رئيس الجمهورية اللبنانية جوزاف عون قدم خلاله تعازيه للسيد الرئيس بوفاة شقيقه السيد شمال جمال رشيد.وأعرب السيد الرئيس عن شكره لنظيره اللبناني على مشاعره الأخوية، متمنيا للشعب اللبناني دوام التقدم والاستقرار والازدهار.

كما شهد الاتصال بحث مستجدات الأوضاع في المنطقة، حيث تبادل الجانبان وجهات النظر حول التطورات الإقليمية الجارية، مؤكدين أهمية استمرار التنسيق والتشاور بما يخدم الأمن والاستقرار في المنطقة.

سافايا: تغييرات كبيرة قادمة في العراق

أعلن مبعوث الرئيس الأميركي دونالد ترمب، مارك سافايا، الأحد، أنه سيصل إلى العراق خلال الأسبوعين المقبلين، مؤكداً أنه يحمل "رسالة خاصة من الرئيس ترمب إلى القيادة في العراق وإقليم كوردستان".

وقال سافايا في تصريحات صحفية، إن "تغييرات كبيرة قادمة في العراق، ومن الآن فصاعداً سيرى الجميع أفعالاً بدلاً من الأقوال"، في إشارة إلى جدية واشنطن لاتخاذ خطوات ملموسة تجاه الملفات العالقة.

وفي وقت سابق اليوم، أكد سافايا عبر منصة "إكس" أن العالم ينظر إلى العراق "كدولة قادرة على أداء دور أكبر وأكثر تأثيراً في المنطقة، شريطة حل مسألة السلاح خارج إطار الدولة بالكامل، وصون هيبة المؤسسات الرسمية".

تعداد العراق: أكثر من 46 مليون نسمة ومجتمع شاب

أعلن السيد نائب رئيس مجلس الوزراء – وزير التخطيط، الدكتور محمد علي تميم، يوم الأربعاء، النتائج النهائية للتعداد العام للسكان في العراق، مؤكّدًا أن إجمالي عدد السكان بلغ ٤٦,١١٨,٧٩٣ نسمة.

وأشار السيد الوزير إلى أن "هيأة الإحصاء ونظم المعلومات الجغرافية ستشرع ابتداءً من الأسبوع المقبل بتوزيع البيانات التفصيلية للتعداد على جميع المؤسسات الرسمية، بما في ذلك الوزارات والمحافظات والرئاسات".

وأوضح خلال المؤتمر الصحفي أن "الوزارة، وبعد إنجاز عمليات التحليل الخاصة بالتعداد الذي يعدّ الأول منذ ٣٧ عامًا، ترى أن هذا التعداد قد يكون الأخير الذي يُنفّذ بالآليات التقليدية، إذ ستعتمد التعدادات المقبلة على الأسلوب السجلي".

وبيّن أن "هيأة الإحصاء حصلت من خلال هذا التعداد على قاعدة بيانات ضخمة ستكون بمثابة البوصلة الرئيسة للخطط التنموية ورسم السياسات السكانية والحضرية للحكومة العراقية".

أبرز المؤشرات السكانية

- إجمالي عدد الأسر: ٨,٠٥٤,٣٨٥ أسرة.
- عدد السكان (عراقيون + أجانب): ٤٦,١١٨,٧٩٣ فردًا.
- عدد السكان الأجانب في العراق: ٣٤٠,١٣١ شخصًا.
- إجمالي عدد العراقيين: ٤٥,٧٧٨,٦٦٢ فردًا.

التوزيع حسب الجنس

- عدد الذكور: ٢٣,١٦١,٠٠٠ بنسبة ٥٠٫٢٪.
- عدد الإناث: ٢٢,٩٥٧,٠٠٠ بنسبة ٤٩٫٨٪.

وأشار الوزير إلى أن عدد الأسر التي يرأسها رجل يتجاوز ٧ ملايين أسرة، فيما بلغت الأسر التي ترأسها امرأة أكثر من ٩١٠ آلاف أسرة.

التركيب العمري

- متوسط حجم الأسرة: ٥٫٧ أفراد، مع تفاوت واضح بين المحافظات.
- الفئة العمرية (٠ – ١٤ سنة): ١٦,٥٥٥,٠٠٠ فردًا بنسبة ٣٥٫٩٪، وهو ما يؤكد أن المجتمع العراقي مجتمع شاب.
- الفئة العمرية (١٥ – ٦٤ سنة): ٢٧,٨٧٥,٠٠٠ فردًا بنسبة ٦٠٫٤٪، ما يشير إلى دخول العراق مرحلة الهبة الديموغرافية.
- الفئة العمرية (٦٥ سنة فأكثر): ١,٦٨٨,٠٠٠ فرد بنسبة ٣٫٦٪.

مؤشرات الإعالة والسكن

- معدل الإعالة الكلي: ٦٥.
- إعالة الأطفال: ٥٩.
- إعالة كبار السن: ٦.
- نسبة السكن الملك والمجاني مع الوالدين: ٧٢٫١٤٪.
- السكن بالإيجار الخاص: ١٩٫٤١٪.
- إجمالي عدد المساكن: ٨,٣٤٠,٠٠٠ مسكن (للسكن الخاص فقط دون احتساب الأبنية الحكومية والعسكرية).

وأكد الوزير أن "المعلومات التفصيلية على مستوى المحافظات أصبحت جاهزة، وسيتم تسليمها للسادة المحافظين متضمنة بيانات على مستوى المحافظة والقضاء والناحية والقرية والمحلة والقصبات، مع تحليل سكاني متكامل".

واختتم تميم حديثه مبينًا أن "المرحلة الثانية ستتضمن إعداد تحليلات تحدد احتياجات المناطق من الخدمات، ليتم تزويد الحكومات المحلية بها، واعتمادها كأساس في إعداد الخطط التنموية المقبلة"

وزارة التخطيط

المكتب الإعلامي

٢٠٢٥-١١-٢٦

هيئة المناطق الكوردستانية ردا على نتائج التعداد: بغداد لم تلتزم بالاتفاقات

أصدرت الهيئة العامة للمناطق الكوردستانية الواقعة خارج إدارة إقليم كوردستان، بياناً بشأن نتائج التعداد العام للسكان في العراق، موضحة أن بغداد لم تلتزم بالاتفاقات الخاصة بمحافظة كركوك والمناطق الكوردستانية، الأمر الذي يشكل "تهديداً جدّياً" لهوية تلك المناطق.

وقالت الهيئة في بيان، إن «وزارة التخطيط العراقية أعلنت، يوم الأربعاء نتائج التعداد، إلا أن هذا الأمر كان خلافاً للاتفاق المشترك بين حكومتي الإقليم والاتحادية، حيث لم يُعتمد تعداد عام ١٩٥٧ أساساً لاحتساب البيانات في كركوك والمناطق الكوردستانية الأخرى».

وأشار البيان إلى أن «مجلس الوزراء العراقي كان قد أصدر في ٥ تشرين الثاني ٢٠٢٤ قراراً يقضي بإعادة المواطنين الذين ليسوا من سكان كركوك الأصليين ممن جرى نقلهم اليها من وسط وجنوب العراق إلى محافظاتهم الأصلية قبل إعلان نتائج التعداد»، مضيفاً: «لكن للأسف لم يُسجَّل أي التزام بهذا القرار».

واعتبرت الهيئة هذا الإجراء «خطوة خطيرة» و«مخالفة صريحة للأسس الدستورية للمادة ١٤٠»، مؤكدة أنه زاد من مخاوف الكورد بشأن مستقبل وهوية هذه المناطق.

وحذّرت الهيئة من أنه «في حال لم تُقدم بغداد إيضاحاً واضحاً ومقنعاً لحكومة الإقليم، فسوف ننقل خلافاتنا الدستورية إلى مرحلة أكثر صعوبة».

وأكدت في ختام بيانها، أن «أي محاولة لتغيير الهوية أو البنية الديموغرافية في كركوك وخانقين وشنگال وجميع المناطق الكوردستانية خارج إدارة الإقليم مرفوضة تماماً، داعية حكومة الإقليم وجميع القوى السياسية إلى العمل الجاد لحماية الهوية الكوردستانية لتلك المناطق بعيداً عن التجاذبات الداخلية.

زيارة اللجنة البرلمانية إلى جزيرة ايمرالي تطور تاريخي

وصف الرئيس العام لحزب الحركة القومية دولت بهجلي زيارة اللجنة البرلمانية إلى ايمرالي للقاء اوجلان بـ «تطور تاريخي»، قائلا: «المخاطب الرئيسي في إمرالي».

ونوه بهجلي خلال اجتماعه مع مجموعة حزبه في البرلمان إلى زيارة اللجنة البرلمانية إلى ايمرالي في ٢٤ تشرين الثاني:حيث وصف بهجلي اللقاء مع اوجلان بـ «تطور تاريخي»، وقال: «المخاطب الرئيسي في إمرالي».

وتابع بهجلي حديثه: «مـاذا يقولون؟ يُزعم أننا ارتكبنا جريمة بموجب الدستور والقوانين، إذا حاكمتم، فحاكموا خداعكم وفسادكم، انظروا، أقول بشجاعة: ليعمّ السلام والطمأنينة في تركيا، ولينتهي الإرهاب من حياتنا إلى الأبد، وفي المقابل، ليتم إعدامنا في سبيل تحقيق ذلك».

وأضاف دولت بهجلي: «يتواجد أحد أهم المخاطبين الرئيسيين لجعل تركيا دون إرهاب، في إمرالي، وقد توجه نواب من حزب الحركة القومية وحزب العدالة والتنمية وحزب المساواة وديمقراطية الشعوب إلى جزيرة ايمرالي في إطار قرار الأغلبية الذي اتُخذ يوم الجمعة إلى إمرالي، ويُعتبر هذا تطور تاريخي، وبهذه المناسبة أود أن أعرب عن خالص امتناني لـ فتي يلدز ونوابنا الآخرين، إذا

امتنع حزب الشعب الجمهوري والأحزاب الأخرى في اللجنة عن التوجه إلى إمرالي، فليفعلوا».

فتح ملف الصراع الكردي–التركي

اللقاء مع أوجلان أعاد فتح ملف الصراع الكردي–التركي من بوابة سياسية جديدة، ولكنه كشف في الوقت نفسه حجم الانقسام الداخلي حول النهج المتّبع. ووسط دعم قوميي السلطة وتردد أطراف الحكم، يبقى مستقبل العملية مرهونا بمدى قدرة أنقرة على إدارة التوازنات الدقيقة.وأثار اللقاء الذي جمع وفدا برلمانيا تركيّا بزعيم حزب العمال الكردستاني عبد الله أوجلان في سجنه بجزيرة إيمرالي موجة واسعة من الجدل السياسي، خصوصا بعد إعلان زعيم حزب الحركة القومية دولت بهجلي دعمه الصريح لهذه الخطوة، واعتباره اللقاء "تطورا تاريخيا" مهما قيل إنه يخالف الدستور أو يفتقر للغطاء القانوني.

ويأتي هذا التطور في مرحلة سياسية حساسة تشهدها تركيا بعد إعلان حزب العمال الكردستاني إنهاء العمل المسلح، وإطـلاق عملية سياسية جديدة تديرها لجنة برلمانية واسعة التمثيل.

وفد ثلاثي يعبر الخطوط الحساسة

شارك في الزيارة نائب واحد عن كل من: حزب العدالة والتنمية الحاكم، وحزب الحركة القومية،

حزب الديمقراطية والمساواة للشعوب. في المقابل امتنعت أحزاب المعارضة الرئيسية، مثل حزب الشعب الجمهوري وحزب الخير، عن إرسال ممثلين. وعبّر حزب الشعب الجمهوري عن رفضه لاتخاذ قرار بهذه الحساسية بعيدا عن النقاش العلني، بينما هاجم حزب الخير الخطوة بشدة ودعا المواطنين إلى محاسبة الحكومة.

أجندة الزيارة ونتائجها الأولية

أكّد رئيس البرلمان لاحقا أن الوفد التقى أوجلان بالفعل، وأنه عاد إلى أنقرة مزودا بمحاضر مكتوبة ستُعرض على اللجنة لاستخدامها في المرحلة التالية من العملية

> **بخجلي: إذا حاكمتم، فحاكموا خداعكم وفسادكم**

السياسية. وتمثل هذه الزيارة أول لقاء رسمي يجمع وفدا مشتركا من أحزاب تركية قومية وكردية مع أوجلان منذ انهيار المحادثات السابقة.

تضارب تصريحات ممثل حزب العدالة والتنمية

أثار نائب الحزب الحاكم في الوفد، حسين يايمان، حالة من الارتباك حين نفى في البداية مشاركته في الزيارة، قبل أن يتراجع ويؤكد حضوره. وقد فتح هذا التضارب باب الأسئلة حول تباينات داخلية في صفوف التحالف الحاكم بين العدالة والتنمية والحركة القومية.

غياب الخبر عن الصحف الموالية

لم تُبرز عدة صحف محسوبة على الحكومة الخبر في صفحاتها الأولـى، في مؤشر يربطه محللون بحساسية الموضوع لدى القاعدة المحافظة والقومية للحزب الحاكم، التي تعارض أي شكل من أشكال التواصل مع قيادة حزب العمال الكردستاني.

آفاق العملية: لجنة تستعد للمرحلة التشريعية

من المنتظر أن تجتمع اللجنة البرلمانية مجددا لدراسة محاضر اللقاء وصياغة مقترحات تشريعية تتعلق بإطار تركيا في مرحلة ما بعد النزاع، في وقت تتباين فيه الردود بين من يراها فرصة انتقال جديدة، ومن يعتبرها مجازفة سياسية محفوفة بالغموض.

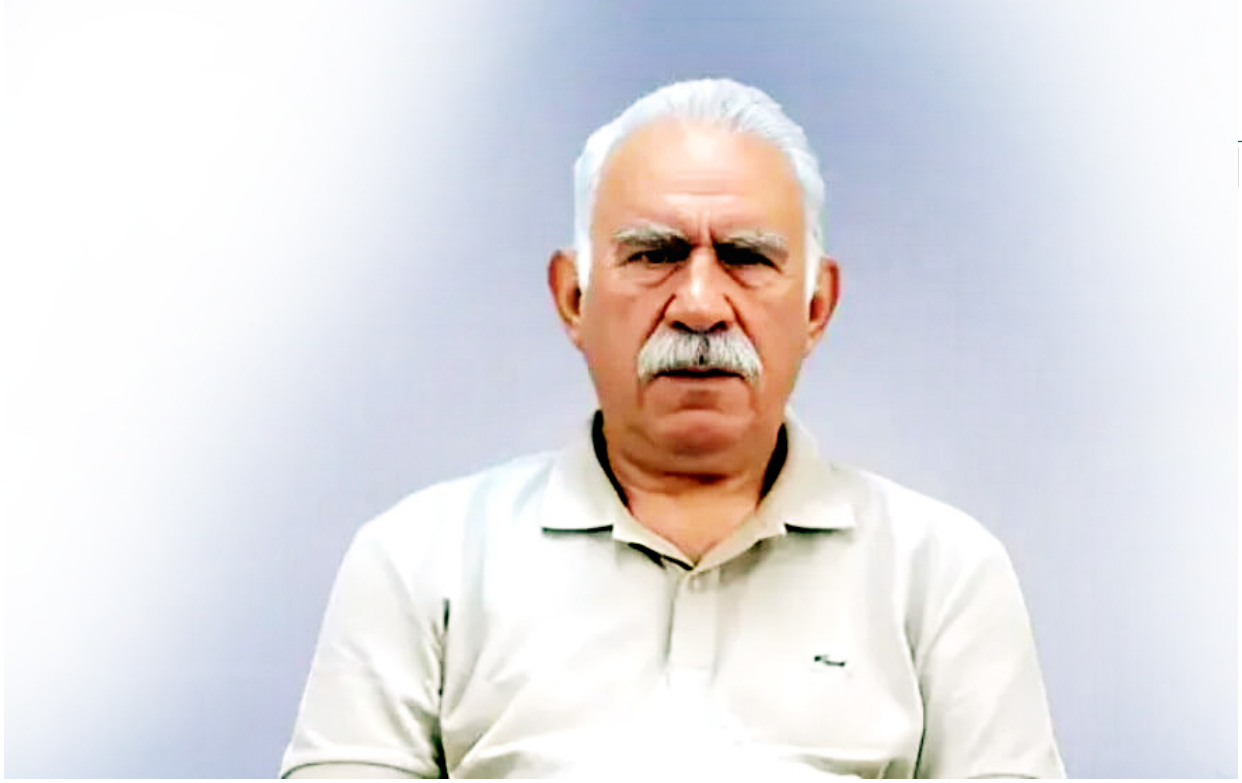

أوجلان: عملية السلام ستؤثر على مصير تركيا والشرق الأوسط والكورد

بعث زعيم تنظيم العمال الكردستاني، عبد الله اوجلان، رسالة إلى مؤتمر جمعية أبحاث السلام المُقام في ألمانيا تضمنت تقييمات بشأن الأهمية الاجتماعية لعمليات السلام والمرحلة التاريخية التي تمر بها المنطقة.

واستهل أوجلان رسالته بتحية المشاركين في المؤتمر مشيرا إلى أهمية جهود السلام.

وذكر أوجلان أنه يولي اهتماما لأعمال جمعية أبحاث السلام مفيدا أن مبادرات الجمعية تحمل أهمية لترسيخ السلام في القضية الكردية وأن جميع المجتمعات بالمنطقة بحاجة للسلام وليس الكورد فقط.

وأشار أوجلان إلى أهمية التقاء الهويات والآلام المتخلفة في منظور السلام المشترك واصفا السلام "بحالة توافق مجتمعي يؤسسها العدل والمساواة والحرية والاحترام المتبادل".

وأوضح أوجلان أن المرحلة التي يمر بها الشرق الأوسط وتركيا هي لحظة تحول حرجة، مفيدا أن المفترق التاريخي الذي نشهده اليوم سيؤثر على مصير تركيا والشرق الأوسط والمجتمع الكردي وأنه بالإمكان تحقيق مرحلة يمكن خلالها تجاوز الصراعات والإقصاء والظلم بالمرحلة الحالية.

وأكد أوجلان أن هذا الانتقال ليس مجرد اختيار تاريخي بل اتجاه تفرضه الوقائع التاريخية والعالمية.

وأفاد أوجلان أن تعزيز سيادة القانونية والسياسة الديمقراطية أمر إلزامي لجعل السلام دائم مشيرا إلى أن إعادة هيكلة القانون وترسيخ السياسة الديمقراطية ضرورة لا غناء عنها من أجل السلام الدائم والحل الحقيقي.

وشدد أوجلان على أهمية إنهاء الإجراءات التعسفية وسرعة تطبيق مبادئ القانون الدولي وتنفيذ قرارات الجهات المعنية.

وفي ختام رسالته، أعرب أوجلان عن آماله في أن يسهم المؤتمر في مساعي السلام قائلا: "آمل أن يكون هذا المؤتمر خطوة تبحث عن أبواب جديدة لمستقبل مشترك للشعوب وتعمّق سبل الحل وتعزز إمكانات السلام. التحية لكل من يسهم في السلام وأتمنى لكم التوفيق والنجاح في أعمالكم".

عائشة غول دوغان:

حل القضية الكردية يتطلب تحركا جريئا من الجميع

حزب(DEM) /الترجمة والتحرير: محمد شيخ عثمان

عقدت المتحدثة باسم حزب المساواة وديمقراطية الشعوب، عائشة غول دوغان، مؤتمرا صحفيا واعتبرت ان زيارة اللجنة إلى ايمرالي شكّلت نقطة تحوّل حاسمة و ثالث :تحدثنا عن السلام. وكان من أبرز الشعارات التي ردّدتها الشوارع تلك الموجهة إلى عملية السلام والمجتمع الديمقراطي.

وعبّرت النساء، أبرز الجهات الفاعلة في عملية السلام والمجتمع الديمقراطي، واللاتي لطالما عبّرن عن عزمهن، عن أصواتهن مجددا في ٢٥ نوفمبر/تشرين الثاني. كنتُ في ديار بكر في ٢٥ نوفمبر/تشرين الثاني.

رحّبت النساء، وخاصة «أمهات السلام»، ترحيبا حارا بقرار اللجنة بلقاء السيد أوجلان في إمرالي. وأعربن عن تطلعاتهن. ونحن بدورنا، أكّدنا أننا نعتبر قرار اللجنة هذا، الذي مرّ عليه عام، بالغ الأهمية، وأن الزيارة التي تلته تُمثّل نقطة تحوّل حاسمة. لنُكرّر هذا.

إنّ لقاء السيد أوجلان مهم بقدر ما هو تاريخي ونحن ممتنون لكل من ساهم في هذا القرار، وناضل من أجله، ودعمه بدلا من عرقلته، وعزّز بذلك السلام الدائم. بالنيابة عن تركيا والمجتمع، نتقدم بالشكر الجزيل.

يُعدّ لقاء أعضاء لجنة التضامن الوطني والأخوة والديمقراطية مع السيد أوجلان في ايمرالي حدثا هاما وتاريخيا. فهو أول لقاء من نوعه يُعقد مع المحاور الرئيسي للحل الديمقراطي للقضية الكردية. لطالما أكدنا على أن هذا الحوار سيعزز العملية ويُسرّعها. وسنرى جميعا مدى

> يجب استمرار الخطوة السياسية التي مهدت الطريق لإمرالي،

القوة والزخم الذي سيُضيفه في المستقبل.

حان الوقت لتطبيق اللوائح القانونية اللازمة دون تأخير. حان الوقت لإكمال تقرير اللجنة في أسرع وقت ممكن، وتطبيقها بسرعة في الجمعية العامة، ومناقشة هذه القضايا ذات الأهمية القصوى لنا جميعا، وتأمينها. بطبيعة الحال، يتساءل الجميع: متى ستجتمع اللجنة؟ ولماذا لم تجتمع بعد؟ وما طبيعة المعلومات التي ستُنقل إليها؟ بمعنى آخر، ما قاله السيد أوجلان، وما سأله، وما أجاب عنه من أسئلة.

كانت هذه من بين أكثر المواضيع سخونة على جدول أعمال تركيا لأيام. أعلن السيد كورتولموش أن اللجنة ستجتمع في ٤ ديسمبر/كانون الأول الساعة الثانية ظهرا. سنتعرف على إجابات جميع هذه الأسئلة في هذا الاجتماع. ستكتسب هذه العتبة معنى من خلال خطوات جريئة وحاسمة، أيها الأصدقاء الأعزاء، شعب تركيا الموقر. لا يمكن تحقيق السلام إلا من خلال بناء الثقة. لقد أكدنا هذا منذ اليوم الأول، وشددنا أيضا على أهمية تحقيق السلام.

يجب نشر محضر الاجتماع مع أوجلان.

وهناك نقطة أخرى للنقاش وهي ما إذا كان الجمهور سيطلع على طبيعة هذا الاجتماع. هل سيكون شفافا؟ هل سيتم توفير المعلومات اللازمة بشأن محتوى هذا الاجتماع؟ كان القرار الذي اتخذته اللجنة يوم انعقادها بشأن جدول أعمال الاجتماع مع أوجلان، بالطبع، يهدف إلى الشفافية. وهذا أمر بالغ الأهمية لتحقيقه.

ومع ذلك، نعلم أيضا أن ما دأب السيد أوجلان على قوله لعقودٍ من الزمن واضحٌ وضوح الشمس. وفي أحسن الأحوال، ما تم التأكيد عليه وتعزيزه بنفس الوضوح في هذا الاجتماع يُمكن أن يُمثل قانون الأخوة المتساوية والديمقراطية في تركيا.

ومع ذلـك، سنعرف جميعا تفاصيل كل هذا من المعلومات المُقدمة إلى اللجنة التي ستجتمع في الرابع من ديسمبر. ونتوقع أن تكون هذه المحاضر متاحة للعامة. وكما يُمكن للجمهور التركي الاطلاع على محاضر التنصت التي أُجريت حتى الآن عبر موقع مجلس الأمة التركي الكبير، ينبغي أن يكون محتوى اجتماع ايمرالي بين أعضاء اللجنة والسيد أوجلان متاحا أيضا بالطريقة نفسها. يجب عدم المساس بالشفافية في هذا الشأن. لذلك، أود أن أذكر ما يلي هنا: هناك نقاشٌ حول المحاضر السرية. نرى أن هذا غير صحيح، وأن أعضاء اللجنة أو أعضاؤنا لم يُقدموا لنا أي معلوماتٍ من هذا القبيل، ولم تُقدم اللجنة نفسها هذه المعلومات للعامة، وأن كل هذا تلاعب. نود أن نعلن هذا هنا.

واضافت :ما نحتاجه حقا هو أن تكتسب العملية زخما، وأن نحدد ما يجب فعله من أجل إرساء الديمقراطية. تُطرح الاتهامات. ما نحتاجه حقا ليس هذه الاتهامات، ولا هذه المحاكمات، ولا النقاشات التي تُعززها. ما نحتاجه حقا من الآن فصاعدا هو ما يجب فعله لتسريع العملية وتحقيق الديمقراطية. لذلك، بدلا من حرف النقاش عن جوهره، سيكون من الأجدى مناقشة ما يمكننا فعله بشأن هذه الأساسيات. لأن إشاعة السلام لا يمكن أن تتم إلا بإرادة جماعية. هذا ما قلناه منذ البداية.

لذلك، لا ينبغي حرمان العملية من مساهمات المعارضة الديمقراطية. إن النقد وتحديد أوجه القصور في هذه العملية هما ضمانها. نحن نقول هذا أيضا كما نُدرك الحاجة إلى فتح قنوات للديمقراطية، وأن هذا شرط لا غنى عنه لعملية السلام والمجتمع الديمقراطي، ومدى خطورة عدم القيام بما يجب القيام به حتى الآن، حتى دون أن يكون مرتبطا بالعملية.

ومع ذلك، لا يسعنا إلا أن نعرب عن أسفنا لعدم

استغلال اللجنة فرصة الذهاب إلى الجزيرة بجميع مكوناتها والاجتماع بالسيد أوجلان هناك، ومعالجة هذه التساؤلات التي طرحها المعنيون بالشفافية بشكل مباشر. ويشير هذا، للأسف، إلى غياب التطلعات السياسية فيما يتعلق بالحل الديمقراطي للقضية الكردية ونعرب عن أسفنا الشديد.

لقد بذلنا كل الجهود الدبلوماسية الممكنة في هذا الشأن. ومع ذلك، لا يمكن ولا ينبغي أن تقع مسؤولية هذه القضية على عاتق حزب الشعوب الديمقراطي وحده. كان ينبغي على الحكومة أن تكون مشجعة وشاملة ومقنعة وتقدمية في هذا الصدد. ولكن للأسف، لم تفِ الحكومة بمسؤوليتها في هذا الصدد، وحُـرم بعض الممثلين الاجتماعيين من المشاركة في هذه الاجتماعات في الوقت الحالي.

يجب مواصلة هذه الخطوة.

كان هذا الاجتماع مهما، ولكن من المهم بنفس القدر ألا يظل الوحيد. يجب مواصلة هذه الخطوة السياسية التي مهدت الطريق رسميا إلى إمرالي. ويجب توسيع فرص الاجتماع بالسيد أوجلان.

نرى هذا الأمر بالغ الأهمية لمستقبل العملية وقد سبق أن ذكرناه هنا: ينبغي أن يتمكن ممثلو مختلف الأوساط السياسية، والمدافعون عن حقوق الإنسان، والأكاديميون، والصحفيون - أي شخص يرغب في التواصل معه، أو مقابلته هناك - من الالتقاء به. ويجب توفير الفرص لذلك.

نعلم أن هذه الرحلة طويلة. فمن جهة، نسعى جاهدين لبناء السلام. نسعى من أجل سلام متساوٍ وعادل ومشرف ودائم. علاوة على ذلك، نناضل من أجل رؤية مجتمع ديمقراطي. ونعتقد أن الأحزاب السياسية الأخرى التي لم تشارك في محادثات الجزيرة ولكنها اتخذت قرارات بهذا التوجه ستنضم أيضا إلى هذه المسيرة الطويلة في المستقبل.

لا يمكن تحقيق الديمقراطية والتغيير والتحول إلا من خلال معارضة ديمقراطية قوية، وخاصة حزب الشعب الجمهوري. إن توسيع التمثيل الاجتماعي، بما في ذلك

> **حان الوقت لتطبيق اللوائح القانونية اللازمة دون تأخير**

أوسع مشاركة ممكنة لشعب تركيا في العملية، وتنظيمه من أجل السلام والديمقراطية، مسؤولية تقع على عاتقنا جميعا، من الحزب الحاكم إلى المعارضة.

يجب أن نتحمل معا مسؤولية ما هو ضروري للتوصل إلى حل ديمقراطي. يجب ألا نترك هذا الأمـر لحزب الديمقراطية وحده. بل على الحزب الحاكم أن يسخّر جميع موارده لتحقيق ذلك، لتوسيع هذا التمثيل، وإرساء السلام الاجتماعي.

يجب أن نواجه الخلفية التاريخية للقضية والأبعاد الاجتماعية الأخرى التي برزت حتى الآن. لا بد من نهج مختلف لحل ديمقراطي للقضية الكردية. بمعنى آخر، بينما نسعى جاهدين للتحرر من كل هذه الأنماط التقليدية، لا ينبغي أن يقتصر ذلك على الخطابة؛ بل يجب أن يُطبّق أيضا من خلال العمل. من جهة، هذه قضية لا ينبغي أن نحصرها في المصالح الحزبية البسيطة، ولكنها من جهة أخرى تتطلب نهجا جادا وتاريخيا.

علاوة على ذلك، إنها قضية تتطلب تحركا جريئا من الجميع، من الحزب الحاكم إلى المعارضة، وتتطلب تشجيع الأحزاب السياسية المترددة والشرائح الاجتماعية المتنوعة. على المعارضة، بدلا من سياسة «الانتظار والترقب»، أن تتبنى موقفا أكثر فاعلية وأن تتبنى أفقا سياسيا بنّاء.

لم يعد يكفي مجرد القول: «هناك مشكلة كردية». بعد الاعتراف بوجود المشكلة الكردية، يجب عليكم مشاركة مقترحاتكم لحلها مع الرأي العام، وتبني موقف مناسب، ووضع سياسات بناء عليه.

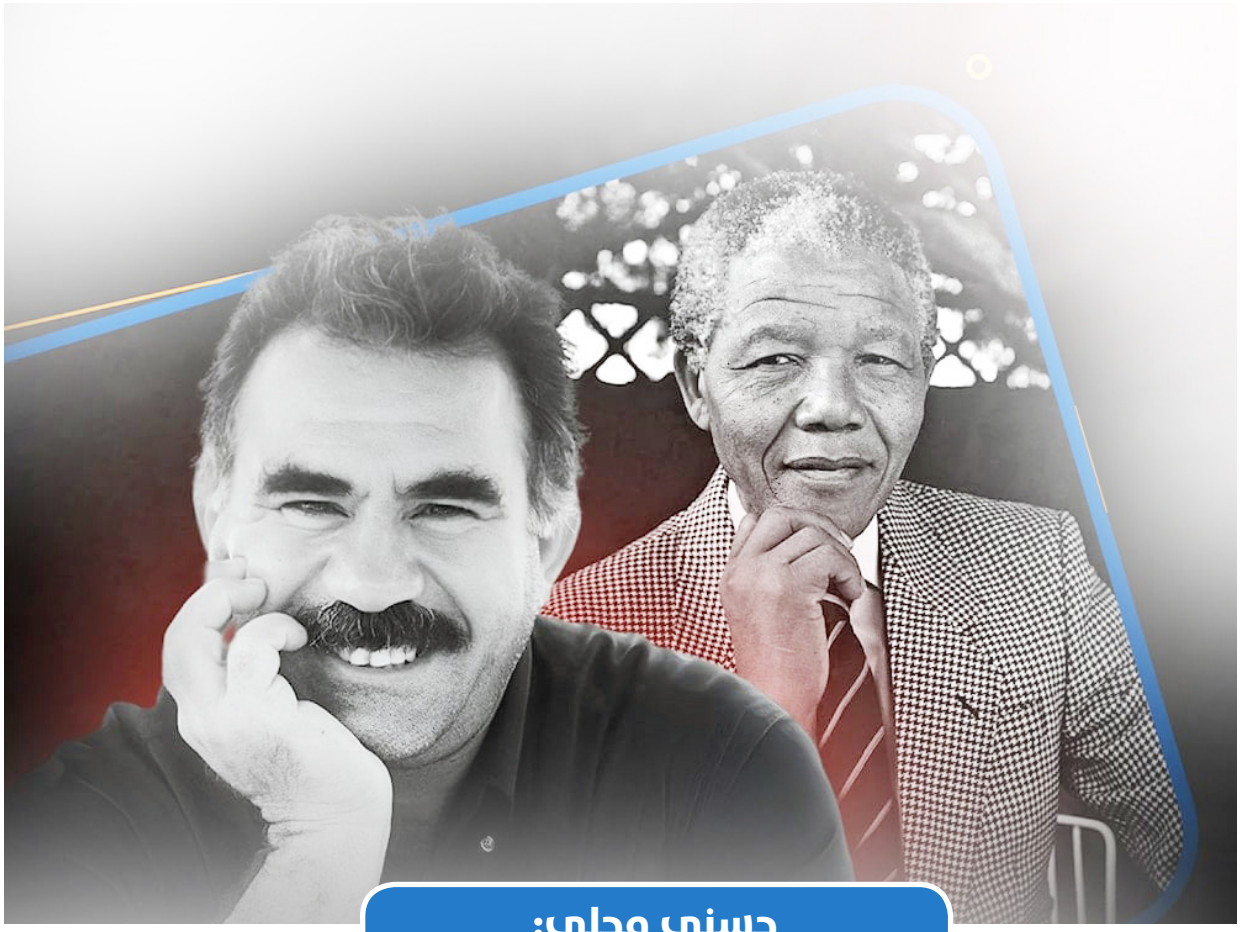

حسني محلي:

بعد 26 عاما.. هل يصبح اوجلان مانديلا ثانيا؟

بعد عام ونيف من خطابه الذي دعا فيه في ٢٢ أكتوبر/ تشرين الأول العام الماضي زعيم حزب العمال الكردستاني عبد الله اوجلان إلى أن يأتي إلى البرلمان ويشارك في اجتماع الكتلة البرلمانية لحزب المساواة وديمقراطية الشعوب، قال زعيم حزب الحركة القومية دولت بخجلي الثلاثاء إنه لن يتردد في الذهاب إلى سجن جزيرة ايمرالي ولقاء اوجلان الموجود هناك منذ ٢٦ عاما.

كلام بخجلي هذا تهرب الرئيس إردوغان من التعليق عليه مباشرة إلا أنه كان كافيا بالنسبة للجنة البرلمانية التي تأسست في ٥ آب/ أغسطس لاتخاذ قرارها المفاجئ لانتداب ٤ من أعضائها كي يلتقوا اوجلان في زنزانته ويبحثوا وإياه مستقبل الحوار بينه وبين الدولة التركية للتوصل إلى حل نهائي للمشكلة الكردية في تركيا.

اللجنة التي اجتمعت حتى الآن ١٧ مرة أثارت بقرارها هذا المدعوم من إردوغـان وبخجلي نقاشا واسعا في الأوساط السياسية والشعبية التي تعترض معظمها على مثل هذا اللقاء، الذي سيعني رضوخ الدولة لمطالب اوجـلان بعد أن أصدر في ٢٦ شباط/ فبراير الماضي تعليماته لقيادات الحزب في شمال العراق لوقف العمل المسلح والانسحاب من تركيا وبالتالي حل الحزب بشكل نهائي.

وعاد اوجلان ووجه ندائه الثاني في٩ تموز/ يوليو عبر فيديو مصور أكد فيه ضرورة الحوار المشترك لحل

استنفر إردوغان كل إمكاناته لضمان الاعتراف الامريكي له بالوصاية على القضية الكردية

المشكلة الكردية سياسيا وسلميا وديمقراطيا. وهو الحل الذي بحث تفاصيله وفد من حزب المساواة وديمقراطية الشعوب مع اوجلان والتقى به أعضاء الوفد في جزيرة إيمرالي حتى الآن تسع مرات، كما التقى أعضاء الوفد ثلاث مرات بالرئيس إردوغان بحضور رئيس جهاز المخابرات ابراهيم كالين.

وأكد أعضاء الوفد أكثر من مرة أن مفتاح الحل بيد أوج آلان، الذي أشار إلى أهمية الوضع في شمال شرق سوريا، وقال «لا حل للمشكلة الكردية في تركيا إلا بالتوصل إلى صيغة تضمن المكاسب التي حققها الكرد في سوريا».

وهو الموضوع الأهم الذي سيقرر مصير المسار الحالي في الحوار بين اوجلان والدولة التركية، التي ترى بدورها في الملف الكردي في سوريا الموضوع الأهم في مجمل حساباتها الخاصة بسوريا، وعبرها في المنطقة، عموما باعتبار أن الواقع شرق الفرات بعد اتفاق ١٠ مارس/ آذار بين أحمد الشرع ومظلوم عبدي سيقرر مصير سوريا.

كل هذه التطورات ذكرت الأوساط السياسية بالمناضل الأفريقي نلسون مانديلا الذي قضى ٢٦ عاما من عمره في السجن في جزيرة روبن ليخرج ويصبح رئيسا لجمهورية جنوب أفريقيا التي كانت قبل ذلك حليفا استراتيجيا للكيان العبري.

وكان هذا الكيان يرى آنذاك في تركيا وإيران وإثيوبيا «الرئة التي يتنفس عبرها في محيط مليء بالأعداء» على حد قول ديفيد بن غوريون في الخمسينات من القرن الماضي.

ومع أن مانديلا حصل على جائزة نوبل للسلام وأصبح رئيسا للبلاد، إلا أن معطيات تركيا لن تسمح بتكرار تجربة مانديلا مع اوجلان الذي يعيش في سجن إيمرالي منذ ٢٦ عاما بعد أن اختطفته الاستخبارات الامريكية والإسرائيلية من نيروبي وسلمته لتركيا في شباط/ فبراير ١٩٩٩.

إلا أن المعطيات الحالية قد تفتح الأبواب أمام خروج اوجلان من السجن ويصبح زعيما للحزب الكردي الجديد الذي سيحل محل العمال الكردستاني وجناحه السياسي حزب المساواة وديمقراطية الشعوب، وبالتالي يدخل البرلمان ثم يصبح نائبا لرئيس الجمهورية، إذا سارت الأمور في الاتجاه الذي حدده الرئيس إردوغان.

وهو ما تحدث عنه دولت بخجلي بشكل غير مباشر عندما تساءل «لماذا لا يكون كرديا وآخر علويا نائبين لرئيس الجمهورية».

وهو الموضوع الذي سيقرره الرئيس إردوغان بعد أن يتأكد من أن الأمور تسير وفق حساباته الداخلية والخارجية . فهو يسعى لتغيير الدستور بدعم الناخبين الكرد كي يتسنى له الترشح لفترة أو فترات رئاسية جديدة في الانتخابات المقبلة صيف ٢٠٢٨ أو قبل ذلك.

واستنفر إردوغان أيضا كل إمكاناته لضمان الاعتراف الامريكي له بالوصاية على القضية الكردية سوريا وعراقيا،

المعطيات الحالية : اوجلان سيصبح نائبا لرئيس الجمهورية

بانعكاسات ذلك على الواقع الداخلي، بما في ذلك التخلص من كل أنواع المعارضة السياسية منها والإعلامية، بعد أن أحكم سيطرته على مؤسسات الدولة كافة وأهمها الجيش والمخابرات والأمن والقضاء .

وجـاء حديث السفير توم بـاراك الـذي قال الشهر الماضي «نحن الذين منحنا إردوغان الشرعية السياسية «ليثبت الدعم الامريكي لسياسات أنقرة داخليا وإقليميا، بما في ذلك مساعي الوساطة التي تبذلها واشنطن بين أنقرة ومظلوم عبدي من جهة، والوساطة الكردية العراقية بمباركة امريكية بين عبدي وأنقرة، التي لها علاقات مميزة مع عائلتي البرزاني والطالباني اللتين تحكمان شمال العراق.

ومع انتظار مسار التطورات على الصعيدين الداخلي والخارجي بعد لقاء الوفد البرلماني مع أوج، بات واضحا أن اوجلان هو الذي سيقرر مصير ومستقبل مسار الحل للمشكلة الكردية تركيا و سوريا وإقليميا.

وتتوقع معلومات الحكومة أن تسمح لعبد الله اوجلان (تعني باللغة التركية المنتقم) بالتواصل مع الإعلاميين واستقبال الزوار من داخل تركيا وخارجها.

على أن تكون الخطوة التالية هي إصدار عفو عام عنه وعن قيادات ومسلحي العمال الكردستاني، وبعد أن يتجاوب اوجلان مع أنقرة في كل مساعيها للتحكم بعناصر القضية الكردية إقليميا وبضوء أخضر من واشنطن.

ويعرف الجميع أنها هي التي أوصت وربما طلبت من زعيم حزب الحركة القومية دولت بخجلي القومي التركي العنصري المتطرف والأكثر عداء للكرد، والذي كان يطالب بإعدام اوجلان أن يطلق مبادرته للحوار مع اوجلان في ٢٢ أكتوبر/ تشرين الأول من العام الماضي وقبل ٤٥ يوما من إسقاط نظام الأسد.

وهـو ما تحقق بفضل التدخل التركي المباشر وبالتنسيق والتعاون الامريكي - الإسرائيلي - الروسي بحسب اعترافات الرئيس ترامب اللاحقة، والتي أكدها عدد من المسؤولين الامريكيين والأتراك والإسرائيليين، بل حتى الرئيس السوري أحمد الشرع.

ويبدو أن إردوغان قد استبقها بالمصالحة مع اوجلان وتقديم كل التنازلات التي يطلبها الآن ولاحقا مقابل أن يضمن له كل ذلك بقاء سوريا تحت الوصاية التركية، التي لا ولن يضمنها أحد سوى الرئيس ترامب.

ولكن من دون أن يكون واضحا ما الذي سيطلبه الامريكيون من إردوغان، ليس فقط مقابل ذلك بل مقابل ضمان بقائه في السلطة إلى الأبـد، ومهما كلف ذلك تركيا على صعيد السياستين الداخلية والخارجية، التي «أوصلت البلاد إلى نهاية النفق المظلم» وفق كلام زعيم حزب الشعب الجمهوري أوزكور أوزال.

*باحث علاقات دولية ومختص بالشأن التركي

الجنرال مظلوم عبدي :

لا اتفاق عام دون حل القضية الكردية والمكونات الأخرى في الدستور

وكالة فرات للأنباء:يعد منطقة شمال وشرق سوريا، أحدى أهم المناطق في الشرق الأوسط بفضل موقعها الاستراتيجي ومواردها الطبيعية وتركيبتها السكانية (الديموغرافية المتنوعة)، وكما تعد أحدى الأجندة الرئيسية في الساحة السياسية الإقليمية والدولية، في ١٠ تشرين الثاني، التقى الرئيس الأمريكي دونالد

ترامب مع رئيس الحكومة السورية الانتقالية أحمد الشرع، وكان من أبرز المواضيع أو الملفات التي ناقشها اللقاء الوضع في شمال وشرق سوريا، ومن أبرز المواضيع التي تناولها اللقاء عملية الاندماج في سوريا وانضمام قوات سوريا الديمقراطية (SDF) فيها.

إلى جانب ذلك، فأن العلاقات بين الإدارة الذاتية لإقليم شمال وشرق سوريا وتركيا أصبحت على جدول الأعمال، وقد ادلى القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية، مظلوم عبدي باجوبة مهمة ردا على أسئلة وكالة ميزوبوتاميا(MA) بخصوص التطورات في المنطقة.الى الجزء الاول من نص الحوار:

بداية مرحلة جديدة

قبل أن نتطرق إلى التطورات التي تشهدها المنطقة، أود أن أسأل أولا عن زيارتكم إلى جنوب كردستان، شاركتم أنتم وإلهام أحمد أيضا في منتدى السلام والأمن في الشرق الأوسط بدهوك، كيف كان استقبالكم، وكيف وجدتم مستوى التقارب تجاهكم؟

كانت هنالك دعوى موجهة لنا للمشاركة في منتدى دهوك، وقد طلب منا الانضمام إليه سابقا، نحن نعتبر هذه الزيارة مهمة أيضا، ونعتبرها بداية لمرحلة جديدة، في هذا الوقت، كان إقامة منتدى بهذا الشكل في دهوك مهما بالطبع لشمال وشرق سوريا، نعتقد أن هذه ستكون بداية جديدة في علاقاتنا مع الجنوب، وسيشهد تقدما، كان الاستقبال حارا، وعلاقاتنا مع إخوتنا وأشقائنا في جنوب كردستان تسير على نحوٍ طبيعي.

وفي لقاءاتنا تناولنا كل شيء، بدءا من الحوار وقضايا السلام، وكل ما يتعلق بروج آفا وشمال سوريا، وما يهم الكرد عموما، وكانت النتائج إيجابية.

هذه ليست المرة الأولى التي نلتقي فيها بمسؤولين من حكومة إقليم كردستان، بل كانت استمرارا لزيارات سابقة، ناقشنا العديد من القضايا الراهنة، كانت هناك قضايا مشتركة تهم الجانبين، بشكل عام، كانت مسألة الوحدة الوطنية حاضرة على جدول أعمالنا، ناقشنا هذه القضايا بشكل واسع، كما تطرقنا أيضا على مسائل الحوار والمفاوضات مع دمشق، تبادلنا وجهات النظر، أن دور جنوب كردستان لروج آفا مهم جدا، وقد تحدثنا عنها، بشكل عام، تحدثنا عن قضايا الحوار والسلام، وما يهم روج آفا وشمال سوريا، وما يهم الكرد بشكل عام، كانت النتائج إيجابية.

تعزيز العلاقات وحركة العبور

***هل كان معبر سيمالكا والعلاقات الاقتصادية أيضا ضمن جدول الأعمال؟**

بالطبع، ناقشنا هذه الأمور أيضا، لأجل تعزيز العلاقات وحركة العبور، وبشكل عام، في عملية إعادة إعمار سوريا، لا بد من أن يكون لجنوب كردستان دورٌ مهمٌ في الشؤون الاقتصادية، أكثر من معبر سيمالكا، فنحن جيران وإخوة، وهذا المسألة لا تتعلق بجنوب كردستان فقط، بل أيضا بالكرد في شمال كردستان وللجالية الكردية في الخارج، حيث سيؤدون دورا حيويا في جهود إعادة الإعمار، وخاصة في شمال وشرق سوريا، وقد ناقشنا هذه القضايا والملفات.وكان موقف المسؤولين إيجابيا بشكل عام، كما يرون حاجة لذلك وهم مستعدون له.

مسألة الوحدة الديمقراطية بين الأحزاب الكردية

قبل أن أنتقل إلى مواضيع أخرى، أود أن أطرح مسألة الوحدة الديمقراطية بين الأحزاب الكردية، لقد عقدتم مؤتمرا حول هذا الموضوع في نيسان، إلى أين وصلت جهودكم ومستوى عملكم؟ هل تناولتم هذه المسألة على جدول أعمالكم خلال لقاءاتكم في الجنوب؟

لقد تم تشكيل وفد كردي مشترك، لكنه لم ينضم إلى المفاوضات بعد بسبب النهج الممارس في دمشق، نسعى لتعزيز الوفد المنبثق من الكونفرانس، ونحن نعمل ونسعى لأجل ذلك.

من دواعي السرور أن ترحب جميع الأطراف والقوى السياسية الكردية اليوم بعملية السلام التي أطلقها القائد آبو، لقد أثرنا هذه المسألة في الكونفرانس، نأمل أن يؤدي ذلك إلى تعزيز وحدة الصف الكردي على مستوى كردستان، وقد طرحت هذه القضية أيضا في لقاءاتنا، حيث لمسنا تقاربا إيجابيا بين مختلف الأطراف، مرة أخرى، قضية روج آفا، التي تهمنا، كما رأيتم، كان ممثلو المجلس الكردي السوري حاضرين هناك أيضا، أتيحت لنا الفرصة للتحدث معهم؛ كيف يمكننا تعزيز قضية الوحدة في روج آفا، لدينا مشكلة، تم تشكيل وفد كردي مشترك، لكنهم لم ينضموا بعد إلى المفاوضات بسبب النهج الممارس في دمشق، لقد حاولنا عدة مرات إرسالهم إلى دمشق بشأن القضية الكردية، لتنفيذ البنود المتعلقة بالقضية الكردية التي ناقشوها في ١٠ أذار، لكن هذا لم يحدث، هذه مشكلة، نحن نركز أيضا على تعزيز وفد الكونفرانس، ونحن نتابع هذا الموضوع عن كثب، بشكل عام، نتفق على أن هذا الوفد الذي انبثق عن هذا الكونفرانس يجب ألا يقتصر على العمل على قضايا المفاوضات فحسب، بل أن يمثل جميع كرد روج آفا سواء في الداخل والخارج، وهذا ما نتفق عليه، كما طلبنا من أشقاءنا في الجنوب مساعدتنا، ونأمل أن تكون هذه الوفود التي انبثقت عن الكونفرانس أكثر فاعلية خلال المرحلة المقبلة.

ما هي حجج دمشق؟

يقولون أنه من الضروري حل القضايا العسكرية أولا، يقولون إنه يجب حل هذه الملفات لكي ننتقل بعدها إلى الملفات والقضايا الدستورية، أي ملفات الحكومة المشتركة. أن حججهم الأساسية هي بذاتها حجج، ونحن لا نوافقهم الرأي، يقولون يجب أن نحل المسائل والملفات العسكرية أولا، «حل الملف العسكري والملف الأمني» وهناك ملفات إدارية يجب أن نعمل عليها معا، يقولون إننا بحاجة إلى حلها أولا، ثم الانتقال إلى الملفات الدستورية، ملفات الحكومة المشتركة، ومن ثم القضية الكردية، هذا نهج خاطئ، لكنهم يصرون عليها، الآن يريدون إيجاد حل للملف العسكري والأمني، بعدها التركيز على ملف القضية الكردية.

بعد لقاء ترامب مع الرئيس السوري في البيت الأبيض

*** كان الوضع في شمال وشرق سوريا من أهم المواضيع التي ناقشها دونالد ترامب خلال لقائه بالشرع، كما جرى لقاء بينكم وبين توم باراك حول هذا الموضوع، ما الذي نقل إليكم بشأن تفاصيل هذا اللقاء؟**

بعد لقاء ترامب مع الرئيس السوري في البيت الأبيض، أطلعنا توم باراك على التفاصيل، ووفقا لباراك،

كان اللقاء إيجابيا، فقد تم النقاش مع ترامب حول إقليم شمال وشرق سوريا وقوات سوريا الديمقراطية، في الواقع، طرح ترامب بعض الأسئلة وتلقى إجاباتها، كانت إيجابية، لقد أظهروا للرئيس ترامب وجود إرادة لحل هذه القضية، قالوا إن علاقتنا مع قوات سوريا الديمقراطية جيدة، وسنعمل على حل هذه القضية، بشكل عام، برز نهج إيجابي.

كان اللقاء إيجابيا، أبلغوا الرئيس ترامب برغبتهم في إيجاد حل، أراد ترامب حل القضية بالحوار.

وحضر اللقاء أيضا وزير الخارجية التركي هاكان فيدان، وتم النقاش معه أيضا، ووفقا لمعلوماتنا، أعرب الرئيس ترامب عن رغبته في حل هذه القضايا عبر الحوار دون حرب، وقد قبل بذلك، كما نوقشت مسألة قوات سوريا الديمقراطية بشكل عام، والتضحيات التي قدمتها، والنضال الذي خاضته ضد داعش حتى الآن.

الاتراك أعربوا عن رغبتهم في إيجاد حل

كيف تعاملت تركيا مع الأمر؟

هذا صحيح، وقد أبلغنا به أيضا، سواء في اجتماع البيت الأبيض مع الرئيس ترامب، أو في ختام اجتماعه مع السيد هاكان فيدان، وكذلك في الاجتماع الثلاثي الذي شارك فيه وزير الخارجية، قيل لنا إن تركيا قدمت بعض الاعتراضات، وهي تفعل ذلك دائما، يقولون إن قوات سوريا الديمقراطية بطيئة جدا في التحرك، وتتحرك ببطء شديد، كما أعربوا عن ردود فعلهم بشأن بعض القضايا، لكن المفهوم العام هو أنه لم تكن لهجتهم حادة هذه المرة، لم يستخدموا لغة التهديد، لقد أعربوا عن رغبتهم في إيجاد حل.

هذه هي مشاكلنا الرئيسية

إذا كانت القضايا التي ذكرتم أنها كانت إيجابية قد حدثت بالفعل، فكيف سينعكس ذلك على المنطقة؟

مشكلتنا الرئيسية هي أن الأمور الإيجابية تناقش في الاجتماعات دون تطبيقها عمليا، هذه هي مشاكلنا الرئيسية، نتفق على ضرورة اتخاذ خطوات عملية بعد اجتماعات واشنطن، ينبغي اتخاذ خطوات عملية ملموسة في العملية التي تنتظرنا، ما نأمله هو أنه بما أن ملف القوات الأمنية قد أدرجت على جدول الأعمال؛ الإطار الذي اتفقنا عليه في اجتماعنا الأخير في دمشق، نأمل أن تتخذ بعض الخطوات العملية، يجب حل القضايا العالقة بشكل مفصل، قضايانا الرئيسية هي مسألة مشاركتنا في الحكومة، وأحدها هو تغيير الدستور.

نحن نعمل أيضا على ذلك، ويجب أن يكون هناك وضوح هنا ويجب اتخاذ خطوات، بالطبع، يجب أن يذهب الوفد الكردي أيضا إلى دمشق ويضمن قضية وحقوق الكرد إلى جانب المكونات الأخرى في الدستور السوري، لأنه جزء من تحالف ١٠ آذار.

العلاقة مع الشرع

ما هو مستوى علاقتكم مع الشرع؟

نحن نناقش الآن إمكانية عقد اجتماع ثلاثي من جديد، سنلتقي بمسؤولين من دمشق ومن أمريكا، سواء في دمشق، أو ربما خارجها، أو في مكان ثالث، لاتخاذ خطوات جديدة.

لدينا برامج للقاءات، كان من المفترض أن يعقد لقاءٌ بيني وبين أحمد الشرع قبل ذهابه إلى واشنطن، لكن أجِل بعد اجتماع واشنطن، المهم هو أن تجتمع وفودنا التفاوضية وتناقش مسائل عملية، نعمل الآن على هذه المسائل لنتمكن من عقد اجتماعات ثلاثية مجددا، علينا، نحن والمسؤولين في دمشق والولايات المتحدة، أن نجتمع معا، سواء في دمشق، أو ربما خارجها، أو في مكانٍ ثالث، لاتخاذ خطواتٍ جديدة.

هل من الممكن أن تلتقوا في مكان ثالث؟

ممكن، وهذا أيضا مطروح على جدول الأعمال.يبقى أن نرى كيف ستعالج القضية الكردية والمكونات الأخرى في الدستور. فبدونها، يستحيل الوصول إلى اتفاق عام.

ما هي القضايا التي اتفقتم عليها حتى الآن؟

أهم ما اتفقنا عليه هو وقف إطلاق النار. هذا أحد أبرز بنود اتفاقية ١٠ آذار. ووقف إطلاق النار هذا ساري المفعول منذ توقيع الاتفاقية. أحيانا تظهر بعض المشاكل، ولكن بشكل عام، هناك إرادة مشتركة من كلا الجانبين لعدم اللجوء إلى التصعيد العسكري. ينبغي حل المسألة بالحوار. هذا يجدي نفعا حتى الآن، وهذا جيد وهو أحد أهم نتائج الاتفاقية.

في إطار الخطاب الراهن، تبرز بعض الإشكاليات القائمة، غير أن المستوى الرسمي يتيح وجود أرضية تفاهم مشتركة بين الطرفين. ومن الأهمية بمكان ضمان معالجة القضايا العالقة من خلال آليات الحوار البناء، بدلا من اعتماد منهجيات المواجهة، وذلك انطلاقا من وجود قضايا جوهرية وإيجابية تستحق التعاطي معها بهذه الصورة التعاونية.

فيما يتعلق بالملف العسكري، ورغم عدم توقيع أو إصدار أي بيان رسمي، فقد تم تحقيق تفاهم خلال الاجتماع الأخير في دمشق بحضور الجانب الأمريكي، بشأن المسار العسكري وآليات الانضمام. ومن المتوقع أن تظهر بعض الإشكاليات، إلا أن هناك اتفاقا قائما. مع ذلك، تبقى القضايا الأساسية غير محسومة، مثل مسألة الدستور وطبيعة النظام السوري – مركزيا كان أم لا مركزيا – وهي ملفات جوهرية. كما أن منهجية معالجة القضية الكردية والمكونات الأخرى في إطار الدستور لا تزال موضع بحث، وبدون حلها لا يمكن بلوغ توافق شامل.

قوات سوريا الديمقراطية تعد قوة منظمة رئيسية في سوريا، ومشاركتها من شأنها تعزيز قدرات الجيش السوري وتحقيق مزيد من الاستقرار، ولا ينبغي أن يخشى أحد من ذلك.

انضمام قسد إلى الجيش السوري يعززه

***هناك أيضا اهتمام كبير حول مسألة اندماج قوات سوريا الديمقراطية، ما نوع الاندماج الذي سيحدث في المجال العسكري؟ هل ستنشرون قوات سوريا الديمقراطية؟**

-لا يمكن مناقشة مثل هذه القضايا عبر وسائل الإعلام. فالمسائل العسكرية ليست موضوعا يطرح عبر الاعلام من كلا الطرفين، وقد جرى تداول هذه القضايا مرارا في وسائل الإعلام، وهذا أمر لا نراه مناسبا. فهذه قضايا عسكرية ينبغي حلها من خلال الحوار. لكن يمكنني القول عموما إن قوات سوريا الديمقراطية هي قوة

تضم جميع مكونات شمال وشرق سوريا، بل ويشارك فيها آلاف الأشخاص من خارج المنطقة أيضا. وقد عملت هذه القوات مع التحالف لأكثر من عشر سنوات، واكتسبت خبرة في عمليات مكافحة داعش، وهي تعد أكبر القوى المنظمة في سوريا.

يجب أن تنضم قوات سوريا الديمقراطية إلى الجيش السوري بشكل منظم. هذا سيعزز الجيش السوري، ويعزز عديده وقوته بخبراتها. نعتقد أن انضمام قوات سوريا الديمقراطية إلى الجيش السوري سيعززه ويحقق السلام معه. لا ينبغي لأحد أن يخاف، بل على العكس، سيكون إيجابيا. نريد حماية ممتلكاتنا، ولن يذهب عمل مقاتلي قوات سوريا الديمقراطية سدى. لن تذهب دماء قوات سوريا الديمقراطية سدى، بل ستنضم القوات إلى الجيش بشكل لائق وبما يتناسب مع تضحياتها، وستؤدي دورا مهما فيه. أما التفاصيل الأخرى فستبحث ضمن المفاوضات.

العراقيل أمام اتفاقية ١٠ آذار

***ما هي العراقيل أمام اتفاقية ١٠ آذار؟ لأن بعض الأطراف تتهمكم بالتأخر في تطبيق الاتفاق؟**

بإمكان الجهات التي توجه إلينا الاتهامات مشاركتنا وجهات النظر ذاتها في البداية، إلا أنها تواجه صعوبة في الدفاع عن تلك الأفكار حاليا. لا سيما في أعقاب الاجتماعات الأخيرة المنعقدة في دمشق، كما تعلمون، عند اجتماع باريس قبل شهرين هم الذين انسحبوا. منذ ذلك الحين، يعلم الجميع أن الإدارة الذاتية، قوات سوريا الديمقراطية، هي الطرف المجهز بالمقترحات والاستعدادات التفاوضية.

القوى المتدخلة، سواء كانت أمريكا أو فرنسا أو بريطانيا، تعرف الحقيقة. لأن الوثائق المكتوبة التي نعدها، وثائق التفاوض، نشاركها مع الجميع. الجميع يعلم في وقته. الجميع يعلم أن المشكلة ليست مشكلتنا. الأطراف الأخرى هي من تفاقم المشكلة. أعتقد أن الجميع يعلم هذا. لا يوجد طرف يخبرنا أنكم تماطلون.

الجميع يعلم أننا لسنا سبب هذه المشكلة. من يفاقم هذه المشكلة هو الطرف الآخر. لقد أرسلنا مقترحاتنا بشأن انضمام قوات سوريا الديمقراطية. ولكن لم يكن هناك أي رد حتى الآن.

دعوني أذكر بعض الأمور الأخرى التي أعتبرها مهمة. لقد أرسلنا آراءنا حول القضية برمتها، حول المسألة الإدارية. بل أرسلنا آراءنا كتابيا حول القضايا العملية، كحل مشكلة حماية منطقة دير الزور، وملف الحدود والمعابر الحدودية. أما على الصعيد العسكري، فقد أرسلنا مقترحاتنا حول كيفية دمج قوات سوريا الديمقراطية وانضمامها إلى الجيش السوري. أرسلنا أسماء الأشخاص الذين سيتولون المسؤولية. لم نتلقَ ردا بعد. ننتظر الآن إجابات، أو ننتظر موعدا جديدا لمناقشة هذه الأوراق. لقد تحدثت شخصيا مع العديد من المسؤولين في دمشق وطلبت إجابات.

أعتقد أن هناك مشكلة أخرى؛ هناك أيضا خطوات لبناء الثقة. يجب اتخاذ خطوات لبناء الثقة. يريدوننا أيضا، ونريد أيضا بناء الثقة. هناك قضية عفرين، وعودة سري كانيه وعفرين. لقد عادت سوريا بأكملها إلى مكانها، لكن بلدنا لم يفتح بعد. هناك مشكلة. على سبيل المثال، منذ ١٢ عاما، يدرس الأطفال خارج سيطرة الدولة السورية المركزية.

كان هناك مكان كهذا؛ لم تحل شهادات الطلاب الذين تمت الموافقة عليهم بعد. هناك بعض القضايا المشابهة. يقولون قضايا ثقة. ربما يوجد أيضا من جانبهم. نريد اتخاذ بعض الخطوات العملية في هذا الوقت لحل هذه القضية. بشكل عام، هناك حاجة إلى إرادة قوية لهذا. نحن ندعم موقفنا، ويجب على الجانب الآخر أن يدعمه أيضا.

الموقف من قضية الدستور

يطالب المسؤولين في شمال وشرق سوريا باستمرار بقانون جديد، ما أهمية هذا القانون(دستور) لسوريا، وما نوع القانون(الدستور) الذي تريده لسوريا بأكملها؟

هذان جزآن. يوجد الآن دستور، فيه بعض الأحكام التي تتعارض مع اتفاقية ١٠ آذار، أثرنا هذا الأمر مع أحمد الشرع في اجتماعنا بدمشق. لنحل هذه الأمور أولا. يجب تعديل بعض أحكام الدستور الحالي بما يتوافق مع اتفاقية ١٠ آذار. أحدها هو انضمام جميع المكونات إلى الحكومة، ويجب حل القضايا المتعلقة بالقضية الكردية.

هناك بعض الأحكام التي تتعارض مع اتفاقية ١٠ آذار. لم يتم ذلك. نريد من الجميع أن ينضم ممثلوهم إلى هذه اللجنة لنتمكن من وضع دستور مناسب لسوريا.

أحدها هو وضع دستور سوري أساسي. هذا ضروري في الوقت الحالي. قد يستغرق الأمر سنتين أو ثلاث سنوات. يجب على جميع الأطراف الانضمام إلى اللجنة التي تعِده. هذا لم يتم بعد. نريد أن ينضم ممثلو جميع المكونات إلى هذه اللجنة حتى نتمكن من وضع دستور مناسب لسوريا.

ينبغي أن يكون ممثلو الدروز والعلويين حاضرين أيضا في المحادثات مع دمشق. ما نريده لشمال وشرق سوريا، نريده أيضا لمناطق أخرى.

العلاقات مع المكونات الأخرى

***هل لديكم علاقات مع المكونات الأخرى؟ ما رأيهم في لقاءاتكم في دمشق، وما نوع النقاشات التي تجرونها؟**

لدينا علاقات مع جميع المكونات السورية. هنالك منتمون إلى قوات سوريا الديمقراطية من جميع المكونات. وعلى المستوى العام، لدينا علاقات مع الجميع.

هناك دروز، وعلويون، وسنة، وإسماعيليون، ومسيحيون في سوريا. لم يكن هذا في عهد نظام الأسد فحسب، بل لا يزال قائما حتى اليوم. إنهم يفهموننا، ونحن نفهمهم. في كثير من الأحيان، نفهم بعضنا البعض، ونعمل معا، ونتعاون في المجال السياسي.

لكننا نريد أن يتم ذلك بطريقة منظمة، على سبيل المثال، نريد ألا تقتصر الاجتماعات الحالية مع دمشق على ممثلين من شمال وشرق سوريا فحسب، بل نريد أيضا حضور ممثلين عن الدروز، يجب أن تكون هناك وفود علوية، يجب أن يجتمع جميع السوريين معا للوصول إلى اتفاق عام، للأسف، ليس هذا هو الحال الآن.

المشاكل مختلفة بعض الشيء. لكن علاقاتنا مع الجميع جيدة. سياسيا، ما نريده لشمال وشرق سوريا، نريده أيضا لهذه المناطق الأخرى. نريدهم أن يشاركوا في هذه الاجتماعات لنتمكن من تحقيق شيء مستدام.

محمد الرميحي:

أخطأنا فهم الدولة فبدأ التيه العربي

لم تكن أزمة العالم العربي خلال العقود الثمانية الماضية، أزمة موارد، ولا أزمة ذكاء سياسي، بقدر ما كانت أزمة عدم فهم لطبيعة التحولات التي كانت تمر بها المنطقة منذ الحرب العالمية الثانية.

فقد امتلك العرب، نخبا وجماهير، تحديد ما لا يريدون، فهم لا يريدون الاستعمار ـ ولا يريدون التخلف. المشكلة أنهم على وجه الدقة لم يعرفوا ما يريدون، وكيف يمكن تحقيقه. هنا تحديدا وضح الخلل، وبدأت المنطقة تدخل في سلسلة متراكمة من التجارب غير المكتملة، والقرارات المتسرعة، والرؤى غير الناضجة.

لحظة خروج المستعمر، سعت دول عربية عديدة لتقليد النموذج الغربي وديمقراطيته، وظهرت برلمانات

> لم تستطع المؤسسات الديمقراطية الجديدة الصمود أمام خلافات النخب

ناشئة، وحكومة حزبية، وصحف تتجاور فيها الأصوات المتعددة، هذه (الديمقراطية) الوليدة قامت فوق أرضية اجتماعية لم تكتمل شروطها؛ فالتعليم ضعيف، والطبقة الوسطى محدودة، وتسيطر على المجتمع الولاءات القبلية والطائفية والعرقية، لذلك لم تستطع المؤسسات الديمقراطية الجديدة الصمود أمام خلافات النخب أو ضغوط الخارج، فتحولت الحياة السياسية سريعا إلى ساحات للصراع، بدلا من أن تكون ساحات للوفاق، وشاهدنا هذه الظاهرة بوضوح في تجارب مثل مصر الملكية، وبرلمان في العراق، وسوريا ولبنان وليبيا في الأربعينات والخمسينات، حيث بدأت (الديمقراطية) أقرب إلى صورة كاريكاتورية، تفتقر إلى البنية الصلبة التي تحميها والثقافة السياسية التي توجهها.

ومع تراكم الإحباط الشعبي ظهر العسكر على المسرح السياسي، بوصفهم البديل القادر على الحسم، وجاءت الانقلابات واحدا تلو الآخر، تحمل شعار التحرر والتنمية والوحدة والعدالة الاجتماعية، غير أن هذه الشعارات التي قدمت نفسها طريقا للخلاص، تحولت في الواقع إلى مشهد طويل من الحكم الشمولي، فحين تسلمت الجيوش السلطة، توسعت الأجهزة الأمنية، وذابت السياسة في القبضة العسكرية، وأصبحت الدولة تدار من أعلى إلى أسفل من دون مشاركة حقيقية، ويمكن قراءة تجارب مصر ٥٢، وسوريا بعد ٦٣، والعراق بعد ٦٨، وليبيا بعد ٧٠، وكذلك السودان، بوصفها أمثلة على حقبة كاملة، اتسع فيها القمع، وتقلص فيها الاقتصاد الإنتاجي، بينما بقيت الشعارات هي اللغة الرسمية للدولة!

وفي السياق ذاته، انجرفت دول عربية أخرى إلى تبني النموذج الاشتراكي، كانت الفكرة تقوم على تحقيق العدالة عبر الدولة، وتعظيم المِلكية العامة، ولكن هذا التحول تم من دون أي بناء يسبقه أو قاعدة اقتصادية أو ثقافة إنتاجية أو مؤسسات قادرة على إدارة الاقتصاد المؤمم، فكانت النتيجة أن تحولت الاشتراكية العربية إلى تأميمات واسعة، وتضخم القطاع العام، وتراجع في المبادرة الفردية، وانهيار القطاع الخاص، وساد الفساد، وبسبب ضعف البنية الاقتصادية والاجتماعية تحولت الدولة إلى رب عمل ضخم، لكنه غير قادر على تقديم خدمات فعالة.

كما تقدمت مجموعة للتصدي للحلول من خلال تصور عصر ذهبي، وكان فهمها قاصرا للعصر السابق والعصر الذي تعيش، فانطلقت بشعارات ضبابية تتحدث عن أن النهضة لن تتم إلا بما تمت به أولها، واستمرأت العنف وكان مشروع غيب الوعي العربي.

وفي وسط هذا الارتباك السياسي والاقتصادي وقع الحدث الأكبر، الذي بدل اتجاه المسار العربي؛ وهو قيام دولة إسرائيل عام ٤٨، فقد أصبحت النكبة محور

> ظهر العسكر على المسرح السياسي، بوصفهم البديل القادر على الحسم

السياسة العربية، وأعيد تعريف الأولويات القومية على أساسها، ثم جاءت هزيمة ٦٧ لتشكل صدمة عميقة، دفعت الأنظمة إلى استخدام شعار (لا صوت يعلو فوق صوت المعركة)، لتبرير القمع والتنكيل، وتعطيل الحياة السياسية، ومع مرور الزمن تحولت إسرائيل إلى ذريعة جاهزة لكل فشل اقتصادي، وكل قمع داخلي، يشرع بحجة الصراع معها، وهكذا امتدت حالة الطوارئ العربية عقودا طويلة.

كما أن بعض الدول العربية دخلت في دوائر صراع داخلي مزمن، كسوريا ولبنان والعراق واليمن وليبيا واليمن، وهي صراعات لم تكن مجرد نتائج للانقسامات الداخلية؛ بل كانت أيضا نتاجا لغياب مشروع وطني جامع للدولة، في المقابل نجحت دول الخليج في بناء نماذج مختلفة، حيث ركزت منذ الستينات على الإدارة الحديثة والتنمية الاقتصادية والاستثمار في الإنسان... هذه النماذج تقدم دليلا على أن غياب التقدم العربي لم يكن قدرا تاريخيا هو بالنتيجة خيارات سياسية وإدارية غير ناضجة.

التجربة العربية الطويلة تبرز حقيقة واحدة؛ وهي أنه لا يمكن بناء دولة حديثة على أساس الشعارات، ولا يمكن تحقيق تنمية من دون مؤسسات مستقرة، ولا يمكن مواجهة التحديات الإقليمية والدولية من دون رؤية واقعية، فصناديق الانتخاب ليست الاقتراع فقط؛ بل ثقافة ومسؤولية ومؤسسات، والاشتراكية ليست تأميما بل القدرة على التخطيط، والحكم العسكري لا ينتج استقرارا؛ بل يوقف عجلة التطور، والصراع العربي – الإسرائيلي ليس مبررا لتأجيل التنمية، ولا سببا لإلغاء المسألة.

اليوم بعد مرور كل هذه التجارب، تبدو الحاجة ملحة لإعادة تعريف ما نريد، نحن بحاجة إلى دولة قانون لا دولة شعارات، وإلى اقتصاد المعرفة لا اقتصاد الريع، وإلى مجتمع يشارك عبر المؤسسات المستقلة لا عبر تعبئة سياسية مؤقتة، نحتاج قبل ذلك إلى نخب جديدة قادرة على التفكير بالمستقبل، وقراءة العالم بعيون واقعية لا بأوهام الماضي. وتقول إننا أخطأنا!!

آخر الكلام: للخروج من التيه يجب أن نهجر التحليل العاطفي في السياسة ونتبنى التحليل العقلي المنطقي.

*أستاذ الاجتماع السياسي في جامعة الكويت. مؤلف عدد من الكتب حول مجتمعات الخليج والثقافة العربية. رئيس تحرير مجلة «العربي» سابقا، ومستشار كتب «سلسلة عالم المعرفة». شغل منصب الأمين العام لـ«المجلس الوطني للثقافة» في الكويت، وعضو عدد من اللجان الاستشارية في دولة الكويت. مساهم بنشر مقالات ودراسات في عدد من الصحف والمجلات المختصة والمحكمة.

*صحيفة«الشرق الاوسط»

تولسي غابارد:

دبلوماسيتنا الجديدة ومسار الأمن والاستقرار والسلام

مكتب مدير الاستخبارات الوطنية/الترجمة والتحرير: محمد شيخ عثمان

في ٣١ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٥، ألقت تولسي غابارد، مديرة الاستخبارات الوطنية الامريكية، كلمة في حوار المنامة ٢٠٢٥ الذي نظمه المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في المنامة، البحرين هذا نصها:

شكرا لكم، أيها الضيوف الكرام، أصحاب السعادة، الأصدقاء، وزملاءنا صانعي السلام.

إنه لشرف لي أن أنضم إليكم جميعا هذا المساء.

شكرا جزيلا للمعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية وفريقكم على تنظيم هذا الحوار الاستثنائي مرة أخرى.

إنه لشرف لي أن أتحدث إليكم هنا في مملكة البحرين في هذه المرحلة المحورية من تاريخ العالم.

بينما نجتمع هنا، نتذكر أن الأمن والاستقرار والسلام الحقيقيين لا يمكن أن يصنعا بمعزل عن بعضهما، بل بتضافر جهود صانعي السلام الذين يسعون جاهدين لتحقيق هذا الهدف المشترك.

اليوم، أود أن أتحدث بصراحة عن نفسي كجندي مخضرم شهد بنفسه التكلفة الباهظة للحرب وبصفتي شخصا خدم تحت قيادة الرئيس ترامب، فقد لمست بصيص الأمل في السلام. تتمثل رؤيته في تحقيق انتصارات حقيقية، ليس فقط لأمريكا، بل لقضيتنا الجماعية في السلام والازدهار، وذلك من خلال واقعية مبدئية راسخة، متجذرة في الأهداف والمصالح والقيم المشتركة.

إن أسلوب واشنطن القديم في التفكير هو أمر نأمل أن يكون قد ولى، وهو أمر أعاقنا لفترة طويلة.

لعقود، ظلت سياستنا الخارجية حبيسة دوامة لا نهاية لها من تغيير الأنظمة أو بناء الدول، وهو نهج واحد يناسب الجميع، قائم على إسقاط الأنظمة، ومحاولة فرض نظام حكمنا على الآخرين، والتدخل في صراعات بالكاد يفهم معناها، والخروج بأعداء أكثر من حلفاء.

النتيجة: إنفاق تريليونات الدولارات، وإزهاق أرواح لا تحصى، وفي كثير من الحالات، خلق تهديدات أمنية أكبر، وصعود جماعات إرهابية إسلامية مثل داعش.

سمعنا الرئيس ترامب ونائبه فانس يتحدثان الأسبوع الماضي عن أملهما في أن تستمر اتفاقيات إبراهام في النمو

والتوسع بما يسمح باستقرار وسلام إقليميين حقيقيين ودائمين.

هذا هو نهج سياسة الرئيس ترامب «أمريكا أولا» في التطبيق، بناء السلام من خلال الدبلوماسية، مع إدراك أنه لا يمكن تحقيق الرخاء بدون سلام.

خفف الرئيس ترامب من حدة التوترات في شبه الجزيرة الكورية من خلال المحادثات المباشرة. خلال ولايته الأولى، فتح خطوط اتصال مع كوريا الشمالية كانت مجمدة لأجيال.

فعل ما لم يكن أي رئيس آخر مستعدا للقيام به:

-التواصل المباشر للحديث عن السلام.

-أعاد القيادة الأمريكية في الخارج.

- توسط في التطبيع الاقتصادي بين صربيا وكوسوفو، مما عزز الاستقرار والسلام في منطقة البلقان.

والآن، بعد تسعة أشهر فقط من ولايته الثانية، تعزز أجندة الرئيس ترامب «أمريكا أولا» هذه الجهود وترسي السلام على نطاق لم نشهده منذ عقود.

لقد نجح في تأمين وقف إطلاق النار بين الهند وباكستان، وإسرائيل وإيـران، واتفاقية سلام بين روانـدا وجمهورية الكونغو الديمقراطية، واتفاقية سلام بين أرمينيا وأذربيجان، وكمبوديا وتايلاند، وتجنب الصراع بين مصر وإثيوبيا حول سد النهضة الإثيوبي الكبير.

وكما ذكر سابقا، وهو أمرٌ محوريٌ للكثيرين منا، فقد تفاوض على إطلاق سراح جميع الرهائن الأحياء من حماس. ورغم هشاشة هذه الخطة التاريخية لوقف إطلاق النار والسلام، إلا أنها تمضي قدما. وهي تفعل ذلك بدعم متكامل من العديد من شركائنا هنا في هذه القاعة.

إذن، ما الذي يربط كل هذا معا؟ فكرة بسيطة وثورية: السعي لتحقيق المصالح المشتركة. إيجاد تلك الحلول المرضية للجميع حيثما تتوافق، والاعتراف بأنه نعم، ستكون لدينا خلافات وسنعمل على حلها.

الرئيس ترامب يدرك أن الجميع لن يتشاركوا قيمنا أو نظام حكمنا، وهذا أمرٌ طبيعي.

الأهم هو إيجاد أرضية مشتركة تجمعنا وبناء تلك الشراكات والتقدم على تلك الأسس المشتركة.

أمورٌ مثل استقلال الطاقة الذي يسهم في استقرار الأسواق العالمية، وأمورٌ مثل مكافحة الإرهاب، وهو أمرٌ يتزايد في مختلف أنحاء العالم، وتعزيز الشراكات التجارية لتعزيز النمو الاقتصادي والابتكار.

هذه هي المكونات، بل هي أساس الشراكات والصداقات الدائمة. لذا، فإن «أمريكا أولا» لا تعني عزل أنفسنا.

وكما أثبت الرئيس ترامب، فهي تعني الانخراط في دبلوماسية مباشرة، والاستعداد لإجراء حوارات لا يرغب الآخرون في إجرائها، وإيجاد مسار للمضي قدما يتوافق مع مصالحنا السيادية المشتركة.

وهذا هو سبب اجتماعنا اليوم في المنامة. يمكننا أن نلتزم بهذا المسار بأنفسنا ونضعه موضع التنفيذ مع قيادة البحرين.

عاما بعد عام، تبين لنا استضافة هذه الحوارات المهمة طريق المضي قدما، حيث تجمع دولا من جميع أنحاء العالم، وتعزز المصالح المشتركة، وتعزز الشراكات وقنوات الاتصال التي تمكننا من حل خلافاتنا وتحقيق نتائج ترضي شعوبنا.

في عهد الرئيس ترامب، الولايات المتحدة شريكتكم في تنفيذ هذه الرؤية، كصانعة صفقات ملتزمة بالسلام.

ونتطلع معا إلى مواصلة هذا المسار نحو السلام، وإنهاء الحروب التي طبعت أجيالا عديدة، وتحقيق الرخاء للملايين، والمساعدة في دعم مستقبل شرق أوسط يكون فيه الأمن ثمرة التعاون، لا ثمنا للصراع.

شكرا جزيلا لكم. بارك الله فيكم. بارك الله في السعي نحو السلام.

الفيلسوف الروسي ألكسندر دوغين:

الغـرب منقسـم علـى نفسـه

ريا نوفوستي/الترجمة والتحرير: محمد شيخ عثمان

شهدَت السياسة العالمية مؤخرا عددا من الأحداث بالغة الأهمية، من جهة، اغتيال تشارلي كيرك، المسيحي المحافظ والشخصية الرئيسية في حركة «لنجعل أمريكا عظيمة مجددا»، وحفل الجنازة الذي أعقبه، والذي استقطب مئات الآلاف من الحضور، بمن فيهم أعضاء الحكومة الأمريكية بأكملها (حيث عقدت مصالحة تاريخية بين ترامب وماسك)، مما يرمز إلى عزم الجانب المحافظ من المجتمع الأمريكي على تغيير النظام بأكمله بشكل حاسم في مواجهة خطر الإرهاب الليبرالي واسع النطاق.

من ناحية أخرى، اعترفت بريطانيا وكندا وأستراليا (الكومنولث) والبرتغال (الحليف التقليدي للإمبراطورية البريطانية) بفلسطين. رئيس الوزراء نتنياهو، الذي يسعى إلى بناء إسرائيل الكبرى ويرتكب إبادة جماعية بحق الشعب الفلسطيني في غزة، لعن هذه الدول وحكامها، وتوعدهم بانتقام رهيب.

في هذه الأثناء، يقف ترامب والولايات المتحدة إلى جانب نتنياهو تماما، بينما يبدو أن دول الناتو الأوروبية تعارضه. ما الذي يحدث؟

من الواضح أن الغرب منقسمٌ على أسس ومواقف

متعددة، لا سيما فيما يتعلق بإسرائيل الكبرى.

إليكم الصورة: اليساريون العالميون، وجميع شبكات سوروس، والحزب الديمقراطي الأمريكي، يؤيدون فلسطين ويعارضون نتنياهو. هم من أرسلوا أسطول «صمود» مع غريتا ثونبرغ إلى غزة.

إلى جانبهم، يقف مسلمون من أوروبا والولايات المتحدة، وسلفيون، ويساريون - ماركسيون ثقافيون، ومتحولون جنسيا، وفرويون، وحركة حياة السود مهمة، ومجتمع الميم، والمهاجرون غير الشرعيين (جميعهم ممنوعون في روسيا). هذه هي الجبهة المناهضة لترامب.

القطب الآخر:

لجنة الشؤون السياسية الأمريكية الإسرائيلية (أيباك)، وهي جماعة ضغط إسرائيلية مؤثرة، والمحافظون الجدد، والصهاينة اليمينيون، وبعض فصائل «لنجعل أمريكا عظيمة مجددا» (بالمناسبة، كانت أقلية، تضم شخصيات مثل تاكر كارلسون، وكانديس أوينز، وستيف بانون، وأليكس جونز، ومات غيتز، وحتى مؤخرا تشارلي كيرك، تعارض نتنياهو)، والأهم من ذلك، ترامب نفسه. وبشكل عام، ينتقد هؤلاء أيضا الإسلام بسبب توسعه الثقافي، والصين بسبب نموها الاقتصادي والتكنولوجي الهائل.

وبالمناسبة، فإن الحركات اليمينية الشعبوية الرائدة في الاتحاد الأوروبي، والتي أصبحت رائدة من حيث الدعم السياسي الشعبي في كل مكان تقريبا، تؤيد نتنياهو وترامب.

لكن... معظم أنصار حركة «لنجعل أمريكا عظيمة مجددا» في الولايات المتحدة، وإن لم يكونوا مؤيدين للفلسطينيين، إلا أنهم يعارضون اللوبي الإسرائيلي هناك. تماما مثل معظم الشعبويين اليمينيين في أوروبا.

هذا هو القطب الثالث - ضد سوروس وضد نتنياهو. هذا الموقف يشترك فيه جميع شعوب الغرب، لكن النخب منقسمة على أسس مختلفة.

هناك تناقض واضح:

في ذروة الحياة السياسية - حتى مع مراعاة المعارضة الشعبوية اليمينية - تتصادم شبكات سوروس واللوبي المؤيد لإسرائيل. مع ذلك، يسود اعتقاد راسخ بين الناس بأن كليهما غير مقبول. وهكذا، يبرز تناقض واضح.

> **منقسم بين الليبرالية العالمية، والصهيونية السياسية، والشعب العميق**

في الولايات المتحدة، وجد هذا الموقف الثالث - ضد كل من سوروس ونتنياهو - تعبيره الأوسع انتشارا. عبرت عنه شخصياتٌ مثل تاكر كارلسون، وكانديس أوينز، وستيف بانون، وأليكسا جونز، وهم عمليا أبرز منظري حملة «لنجعل أمريكا عظيمة مجددا». يعارض إيلون ماسك بشدة سوروس وينتقد نتنياهو بوضوح، لكنه يحاول كتمان هذا الرأي الأخير.

في أوروبا، لا يسمح لممثلي هذا الموقف الثالث حتى بالتحدث. تعمل الرقابة الليبرالية هناك وفقا لمعايير متطرفة. في هذه الأثناء، في الولايات المتحدة، بدأت حركة «لنجعل أمريكا عظيمة مرة أخرى»، بعد أن شعرت بالتمكين، في التصرف

بحرية أكبر.

قبل وفاته بفترة وجيزة، أعرب تشارلي كيرك نفسه عن دهشته المفهومة: لماذا كانت حريته في انتقاد نتنياهو أقل في الولايات المتحدة منها في إسرائيل نفسها؟ افترض معارضو نتنياهو المتطرفون من معسكر «لنجعل أمريكا عظيمة مرة أخرى» من هذا أن أجهزة المخابرات الإسرائيلية ربما تكون متورطة في مقتل كيرك.

لكن هذه الفرضية فشلت في الحصول على دعم واسع النطاق؛ حتى السياسي الأمريكي المتطرف نيك فوينتس، الذي لا يخجل من التصريحات الراديكالية والمتطرفة حقا، رفضها. بالمناسبة، على الرغم من تطرفه، فإن جمهوره ينمو بسرعة، ويتحول بشكل واضح من شخصية هامشية إلى شخصية سياسية مؤثرة، على الرغم من صغر سنه.

بعد الحدث التاريخي في ملعب أريزونا - جنازة كيرك - ستزداد هذه التوجهات حدة. لا شك أن الليبراليين العالميين، وتحديدا سوروس، مسؤولون عن مقتل كيرك. ويطالب عامة الناس باعتقال سوروس وتطبيق إجراء خاص - ريكو - على مؤسساته، يسمح لأجهزة إنفاذ القانون بالتصرف في حالات الطوارئ - اعتقال، استجواب، مصادرة وثائق، مراقبة المعاملات المالية، وما إلى ذلك. باختصار، شبه ترامب سوروس الأب وابنه بـ«أعداء الشعب».

من المثير للاهتمام أن الانقسام نفسه يلاحظ بين الدول الغربية والقوى السياسية تجاه روسيا.

فشبكة سوروس والعولميون يعارضون روسيا بشدة وعنف، ويؤيدون الدعم الكامل لزيلينسكي. هذا هو موقف النخب العالمية الليبرالية في الاتحاد الأوروبي - ستارمر، وماكرون، وميرز - وهي في جوهرها نفس القوى التي اعترفت بفلسطين.

أما في الولايات المتحدة، فالحزب الديمقراطي هو الذي يصر على زيادة إمدادات الأسلحة إلى كييف، وفرض عقوبات جديدة على روسيا، والتصعيد المباشر. ترامب نفسه يقول إن الحرب في أوكرانيا «حرب بايدن»، وليست حربه. إنها حرب العولميين، وليست حرب «لنجعل أمريكا عظيمة مرة أخرى». لهذا السبب يريد إنهائها في أسرع وقت ممكن؛ لكنه ببساطة لا يعرف كيف.

> **الغرب منقسم على أسس ومواقف متعددة**

أولئك الذين يدعمون نتنياهو يولون روسيا اهتماما أقل بكثير. هذه هي المشكلة الثالثة مقارنة بإسرائيل الكبرى وحتى الصين. هناك شخصيات معينة في جماعات الضغط المؤيدة لإسرائيل في الولايات المتحدة (الإرهابي ليندسي غراهام*، وزميله الإرهابي الديمقراطي ريتشارد بلومنثال، ومارك ليفين من قناة فوكس، وغيرهم) تدفع باتجاه الحرب مع روسيا، وتدفع ترامب في هذا الاتجاه.

يتأرجح ترامب بين شعار «لنجعل أمريكا عظيمة مجددا» والمحافظين الجدد، الذين يمثلون «الدولة العميقة» ذاتها، والتي يرتكز جوهرها تحديدا على اليساريين العالميين. ومن اللافت للنظر أن نتنياهو نفسه، في أحد خطاباته، هاجم «الدولة العميقة»، مؤكدا مجددا أن الصهيونية اليمينية (بغض النظر عن المشاعر تجاهها) شيء، والعولمة اليسارية شيء

آخر. بالنسبة لسوروس، نتنياهو عدو أيديولوجي بقدر ما هو عدو لترامب وبوتين وأوربان وشي جين بينغ ومودي.

الوضع ليس بسيطا ويحتاج إلى تحقيق شامل.

قبل ترامب، كانت الأمور أبسط. كان الغرب الجماعي يساريا ليبراليا وعولميا، وكانت أيديولوجية سوروس وسياساته واستراتيجيته مشتركة بين الجميع. كان بمثابة ديكتاتورية دولية شاملة «لدولة عميقة».

الآن أصبح كل شيء أكثر تعقيدا.بالطبع، لا يزال القطب اليساري العالمي و»الدولة العميقة» الدولية متمسكين بمواقعهما. لا تزال هذه «الدولة العميقة» تسيطر سيطرة شبه كاملة على أوروبا، وتحتفظ بنفوذ كبير في الولايات المتحدة. وهذا لا يشمل الحزب الديمقراطي نفسه فحسب، بل يشمل أيضا عددا كبيرا من المسؤولين، بمن فيهم قضاة، وعمداء، وحكام، وضباط عسكريون رفيعو المستوى، وبيروقراطيون، وشخصيات ثقافية، وصحفيون، ومدونون، وأثرياء. يسيطرون على الاحتياطي الفيدرالي، وشركة بلاك روك التابعة لاري فينك (الذي تولى مؤخرا رئاسة منتدى دافوس، خلفا لعالمي آخر، شواب)، ومعظم أقطاب وادي السيليكون، وممولي وول ستريت. كما يشغلون مناصب نافذة للغاية في وكالة المخابرات المركزية ومكتب التحقيقات الفيدرالي.

لكن تيار «لنجعل أمريكا عظيمة مجددا» يكتسب قوة أيضا، بعد أن توطد من جديد بعد اغتيال تشارلي كيرك. وهنا، تكتسب المصالحة بين إيلون ماسك ودونالد ترامب دلالة رمزية. لم يسهم إيلون ماسك إسهاما كبيرا في فوز ترامب فحسب، بل نفذ، فور توليه منصبه، إصلاحات شاملة، ألغى من خلالها عددا من المؤسسات العالمية اليسارية - الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، ووزارة التعليم، وغيرها.

ومن المهم أن نلاحظ أن انقسام الغرب الجماعي لم يحدث إلى قسمين، بل إلى ثلاثة مكونات على الأقل:

-اليساريون العالميون (سوروس، الاتحاد الأوروبي، الحزب الديمقراطي)؛

-مجموعة ضغط صهيونية مؤثرة (تسيطر جزئيا على الشعبوية اليمينية)؛

-حركات «الشعب العميق» مثل MAGA، والتي تنتقد العولميين والصهاينة على حد سواء.

> **قبل ترامب، كانت الأمور أبسط والآن أصبح كل شيء أكثر تعقيدا**

نحن أقرب ما نكون، أيديولوجيا وجيوسياسيا، إلى «الشعب العميق». لقد خرجوا من الظلال، ويتحولون تدريجيا إلى قوة مستقلة.

هذه كلها عوامل جديدة لم نعتد عليها. تقليديا، كان الاتحاد السوفيتي قريبا من القوى اليسارية، لكن اليوم في الغرب الحديث، إما أنها ببساطة غير موجودة، أو أنها تحولت إلى محاكاة ساخرة تروتسكية، وهوس بالجنس والهجرة غير الشرعية، وأصبحت أدوات في أيدي اليساريين العالميين (مثل سوروس). وبالتالي، فهي ليست عديمة الفائدة لنا فحسب، بل معادية لنا تماما.

حلفاء روسيا الموضوعيون في الغرب هم مناصرو ثورة شعبية محافظة، مسيحية وتقليدية.

يجب الاعتراف بذلك والمضي قدما.

«رصاص» قرب البيت الأبيض.. التفاصيل الكاملة

العين الإخبارية:حادث خطير وقع على بعد أمتار من البيت الأبيض بقلب العاصمة الأمريكية واشنطن مساء الأربعاء.

شخص أطلق النار مستهدفا اثنين من رجال الحرس الوطني فأصابهما، قبل أن يتم القبض عليه، بينما كان الرئيس دونالد ترامب في فلوريدا لقضاء عطلة عيد الشكر، بحسب شبكة «سي إن إن» الأمريكية.

ما الذي حدث؟

حوالي الساعة ٢:١٥ بعد الظهر بتوقيت الساحل الشرقي، كان أفراد من الحرس الوطني ينفذون «دوريات عالية الظهور» في العاصمة واشنطن عندما ظهر مشتبه به بالقرب من ساحة فاراجوت، التي تبعد نحو بضعة مبان من البيت الأبيض، وبيده سلاح ناري وأطلق النار باتجاه الحرس الوطني، وفقا لما قاله جيفري كارول، مساعد المدير التنفيذي في إدارة شرطة العاصمة.

واقترب منفذ الهجوم من الحراس مستهدفا إياهم، فأطلق النار أولا على أحد عناصر الحرس الوطني الذي كان على بعد أمتار قليلة، قبل أن يطلق النار على العنصر الثاني الذي حاول التسلل خلف ملجأ محطة الحافلات».

عناصر الحرس الوطني والشرطة الأمريكية في موقع الحادث

وتمكن عناصر الحرس الوطني من «السيطرة على مطلق النار ووضعه في الاحتجاز، بحسب كارول.

وبحسب أحد شهود العيان الذي تحدث لشبكة «سي

طلب ترامب نشر 500 عنصر إضافي من الحرس الوطني في واشنطن

إن إن» الأمريكية فإنه سمع دوي خمس رصاصات، موضحا «سمعت رصاصتين ثم ثلاثة رصاصات أخرى، بفارق ٣٠ ثانية».

حالة حرجة

قال كاش باتيل مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي «إف بي آي» وعمدة واشنطن العاصمة موريل باوزر خلال مؤتمر صحفي إن عنصري الحرس الوطني أصيبا بجروح حرجة في الحادث.

المشتبه به قيد الاحتجاز

نقل المشتبه به إلى مستشفى في المنطقة عقب إطلاق النار، وبحسب مصدر في أجهزة إنفاذ القانون، فإن المشتبه به لا يتعاون مع المحققين ولم يكن يحمل أي أوراق ثبوتية عند توقيفه. وأكدت الشرطة أنه لا يوجد مشتبه بهم آخرون سوى الشخص المحتجز حاليا.

وذكرت شبكة «إن بي سي نيوز» أن المشتبه به في إطلاق النار على عنصري الحرس الوطني مواطن أفغاني يدعى رحمن الله لكنوال ويبلغ من العمر ٢٩ عاما.

الدافع

قال نائب الرئيس جي دي فانس، الأربعاء، إن الدافع وراء إطلاق النار لا يزال غير معروف، واصفا الحادث بأنه «تذكير محزن بالمخاطر التي يواجهها أفراد القوات». ووصف باتيل الحادث بأنه «اعتداء»، بينما وصفته باوزر بأنه «إطلاق نار موجه».

ردود الفعل

قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إن مطلق النار مصاب بجروح بالغة وسيواجه ثمنا باهظا جدا.

ودعا باتيل وباوزر والمدعية العامة بام بوندي ومسؤولون آخرون إلى الدعاء عقب الحادث.

كما أشاد رئيس مجلس النواب مايك جونسون، وزعيم الأقلية في مجلس الشيوخ تشاك شومر، وزعيم الأقلية في مجلس النواب حكيم جيفريز بأجهزة إنفاذ القانون.

نشر المزيد من عناصر الحرس الوطني

طلب ترامب نشر ٥٠٠ عنصر إضافي من الحرس الوطني في واشنطن بعد حادثة إطلاق النار.

الحادث وقع بعد أن قضى قاضي فدرالي الأسبوع الماضي بأن الرئيس ترامب ووزارة الدفاع نشرا قوات الحرس الوطني في العاصمة بشكل غير قانوني.

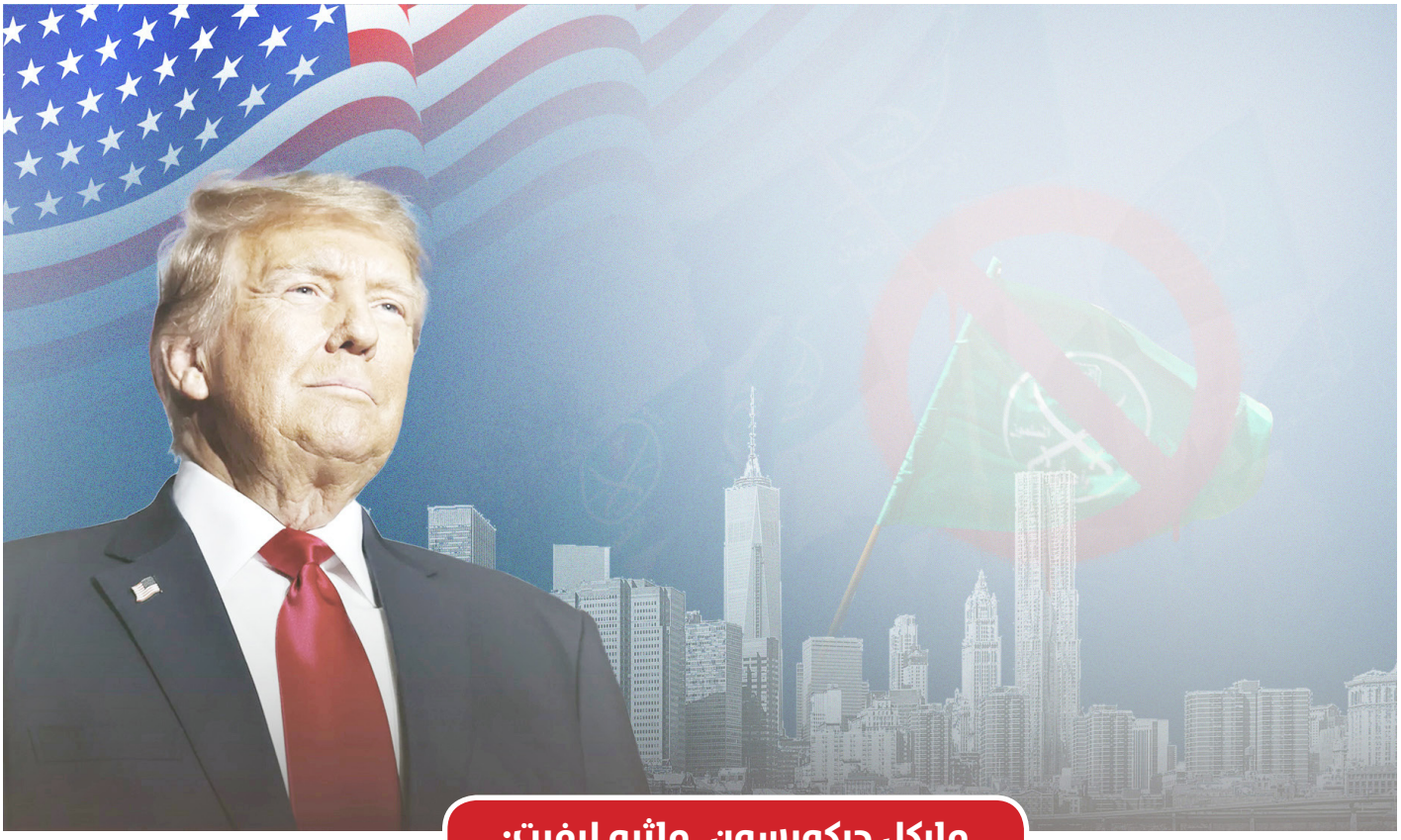

مايكل جيكوبسون, ماثيو ليفيت:

نهج أكثر فعالية لمواجهة «الإخوان المسلمين»

*معهد واشنطن لسياسات الشرق الادنى

في الأول من حزيران/يونيو، نفذ مواطن مصري هجوما بالقنابل الحارقة ذا دوافع معادية للسامية استهدف مجموعة من المتظاهرين اليهود السلميين في بولدر، كولورادو. أشارت منشورات على وسائل التواصل الاجتماعي إلى أن المهاجم المتهم يدعم «الإخوان المسلمين»، مما دفع المشرعين في واشنطن إلى المطالبة بتصنيف الجماعة كمنظمة إرهابية – وهو أمر كان على رادار إدارة ترامب منذ وقت مبكر من ولايتها الأولى. اكتسبت هذه القضية الآن زخما تشريعيا، مع مشاريع قوانين في مجلس النواب الأمريكي ومجلس الشيوختطالب الإدارة باتخاذ هذه الخطوة.

حركة بلا قيادة موحدة

على الرغم من الزخم الأخير، فقد ثبت أن تصنيف حركة «الإخوان المسلمين» بأكملها كمنظمة إرهابية أجنبية أمر صعب. فبينما أنجبت «الإخوان» فروعا حول العالم منذ إنشائها في مصر عام ١٩٢٨، بما في ذلك «حماس» على وجه الخصوص، فإنها لا تعمل كمنظمة موحدة موجهة مركزيا. في آب/أغسطس، قال وزير الخارجية الأمريكي «ماركو روبيو» إنه بينما تمثل «الإخوان» «مصدر قلق بالغ»، فإن عملية تصنيف المنظمة الإرهابية الأجنبية قد أعيقت بسبب المتطلب القانوني الذي يلزم الحكومة الأمريكية بتقديم حجتها و»إظهار عملها» أمام المحكمة. (أشار بعض المدافعين عن التصنيف الواسع

إلى أن حكومات أخرى، بما في ذلك الإمارات العربية المتحدة والأردن ومصر، قد اتخذت هذه الخطوة، ولكن الولايات المتحدة لديها - وينبغي أن تحافظ على - عتبات قانونية أعلى ومراجعات داخلية أكثر صرامة).

يمكن للرئيس نظريا استهداف «الإخوان المسلمين» في أمر تنفيذي جديد ومستقل، لكن الإدارة الأمريكية تريد بوضوح أن تتصرف بموجب صلاحيات مكافحة الإرهاب الحالية للتأكيد على مخاطر «الإخوان». إن إضافة الجماعة إلى سلطة تصنيف قديمة تستهدف «منظمة التحرير الفلسطينية»، كما يقترح مشروع قانون مجلس الشيوخ، يصطدم بواقع أن «منظمة التحرير الفلسطينية» لديها قيادة تدار مركزيا، في حين أن «الإخوان المسلمين» لا تمتلك ذلك.

ستكون الخطوة الأولى القانونية والمثمرة هي إدراج الكيانات المرتبطة بـ«الإخوان» التي قدمت أموالا أو دعما ماديا آخر لـ«حماس» كإرهابيين عالميين محددين بشكل خاص - وهو نشاط زاد بشكل كبير منذ الهجوم الإرهابي الذي شنته الجماعة في ٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣ على إسرائيل. يمكن للإدارة أيضا فرض عقوبات على فروع «الإخوان» القليلة التي تنخرط في الإرهاب كمنظمات إرهابية أجنبية، متبعة ممارسة الرئيس ترامب في ولايته الأولى. من المرجح أن يكون المزيد من الفروع مؤهلا للتصنيف اليوم.

كيانات «الإخوان» الممولة للإرهاب

ينبغي لإدارة ترامب أن تنظر عن كثب في أي كيانات تابعة لـ«الإخوان» قدمت دعما لـ«حماس»، وهو أمر غير قانوني بموجب القانون الأمريكي. مثل هذا التركيز متأخر منذ فترة طويلة. في تقرير عام ٢٠١٥، اتهمت الحكومة البريطانية «الإخوان المسلمين» بـ«التحضين والدعم المتعمد والواعي والعلني» لـ«حماس»، بما في ذلك تسهيل تمويلها. كما أكد التقرير على الروابط المستمرة بين «حماس» وفروع وتنظيمات «الإخوان» في جميع أنحاء الشرق الأوسط.

> **ينبغي التركيز على التهديدات الأمنية التي تمثلها فروع وتنظيمات الجماعة**

هذه الروابط أكثر وضوحا منذ هجوم «حماس» في ٧ تشرين الأول/أكتوبر. في تقرير أيلول/سبتمبر ٢٠٢٤، أوضحت الحكومة الإسرائيلية أن «حماس» أنشأت «شبكة من النشطاء والمنظمات» في أوروبا الغربية، العديد منها مرتبط بـ«الإخوان المسلمين». في الواقع، قدمت حرب «حماس-إسرائيل» كنزا من المعلومات حول الأنشطة القابلة للعقوبات لمختلف الجماعات.

من المرجح أن تحدد المواد التي جمعتها إسرائيل من أنفاق «حماس» ومكاتبها في غزة العديد من الجناة للاختيار من بينهم. على سبيل المثال، أعلنت إسرائيل قبل عدة أشهر أن وثائق عثر عليها في غزة أظهرت روابط مباشرة بين «حماس» و«المؤتمر الشعبي للفلسطينيين في الخارج»، الذي صنفته إسرائيل بسبب روابطه بـ«حماس» ووصفته بأنه منظمة مرتبطة بـ«الإخوان». وفقا لإسرائيل، فإن «المؤتمر الشعبي للفلسطينيين في الخارج» «يعمل كممثل لـ«حماس» في الخارج، ويعمل فعليا كسفارات لـ«حماس»». أشارت السلطات الأردنية إلى اتجاه مماثل بين المنظمات المرتبطة بـ«الإخوان» في المملكة. بعد حظر «الإخوان» في نيسان/أبريل، تابعت الحكومة الأردنية في تموز/يوليو بإجراء قانوني ضد

المنظمات غير الحكومية المرتبطة بالحركة داخل البلاد.

روابط متشابكة: «حماس» و«الإخوان»

تشابكت «حماس» و«الإخوان المسلمين» منذ تأسيس «حماس»، عندما عرفها ميثاق الجماعة عام ١٩٨٨ بأنها الفرع الفلسطيني للحركة. بعد ذلك، أنشأت مواقع «الإخوان» حول العالم - بما في ذلك في الولايات المتحدة - كيانات لدعم الفرع الفلسطيني المسلح. ما زال في عام ١٩٨٨، سافر رئيس «لجنة فلسطين» التابعة لـ«الإخوان المسلمين» من الشرق الأوسط للقاء قادة الحركة في الولايات المتحدة وأنشأ «مؤسسة الأرض المقدسة للإغاثة والتنمية» كوسيلة أساسية مقرها الولايات المتحدة لجمع الدعم المالي وغيره لـ«حماس». صنفت وزارة الخزانة الأمريكية «مؤسسة الأرض المقدسة» بسبب روابطها بـ«حماس» في عام ٢٠٠١، وأدانت محكمة أمريكية قادتها في عام ٢٠٠٨ لتقديم ملايين الدولارات دعما للجماعة. في عام ٢٠١١، أكدت «محكمة الاستئناف الأمريكية للدائرة الخامسة» هذا الحكم، مشيرة إلى أدلة على أنه بعد تشكيل «حماس»، «وجهت «الإخوان المسلمون» فروعها في جميع أنحاء العالم لإنشاء ما يسمى بـ›لجان فلسطين‹ لدعم «حماس» من الخارج».

اتبع أعضاء «الإخوان المسلمين» هذا النهج في أماكن أخرى حول العالم أيضا. في عام ٢٠٠٠، في بداية الانتفاضة الفلسطينية الثانية، أسس قادة «حماس» «ائتلاف الخير»، وهي منظمة مظلة عالمية، لتسهيل الأنشطة المالية لـ«حماس» في الخارج. ضمت هذه الشبكة، التي تضم أكثر من خمسين مؤسسة خيرية مزعومة،

> **اتبع أعضاء الإخوان المسلمين»هذا النهج في أماكن أخرى حول العالم**

وقادها لسنوات عديدة «يوسف القرضاوي»، القائد الروحي المؤثر لـ«الإخوان». صنفت وزارة الخزانة الأمريكية لاحقا كلا من «ائتلاف الخير» والعديد من أعضائه بسبب روابطهم بـ«حماس». في تصنيفها في وقت سابق من هذا العام لمنظمة غير حكومية مقرها هولندا، أكدت وزارة الخزانة أن «ائتلاف الخير» لا يزال يعمل بنشاط كبير ويرفع تقاريره «مباشرة إلى الجناح العسكري لـ«حماس»».

الأدلة من حالات أخرى وفيرة:

في عام ٢٠١٠، حظرت ألمانيا الجناح الألماني للمجموعة التركية «منظمة الإغاثة الإنسانية الدولية» - وهي عضو في «ائتلاف الخير» - بسبب جمع الأموال للجماعة لصالح «حماس». حظرت إسرائيل الجماعة - التي تصفها بأنها «قريبة من «الإخوان المسلمين»» - في عام ٢٠٠٨ بسبب روابطها بـ«حماس» وترحيل ناشط من «منظمة الإغاثة الإنسانية الدولية» من الضفة الغربية لتحويل أموال إلى منظمات تسيطر عليها «حماس» في الخليل ونابلس.

في قضية جنائية عام ٢٠١٩، أشارت محكمة إسبانية إلى منظمة مظلة أخرى يهيمن عليها «الإخوان المسلمون»، وهي «اتحاد المنظمات الإسلامية في أوروبا»، بسبب روابطها بـ«حماس». وجدت المحكمة أنه في بعض الدول الأوروبية، ينظر إلى الاتحاد على أن له «روابط قوية مع «حماس» ومع منظمات أخرى دعمت «حماس»».

في حزيران/يونيو ٢٠٢٥، صنفت وزارة الخزانة ما وصفته بـ«مؤسسات خيرية وهمية» - يبدو أن العديد

منها مرتبط بـ»الإخوان» - لتمويل «حماس». نطاق هـذه الجماعات واسع: الكيانات المصنفة موجودة في جميع أنحاء الشرق الأوسط وأفريقيا وأوروبا، بما في ذلك في الجزائر ولبنان وهولندا وقطر والسودان وتركيا واليمن.

> **اتخاذ إجراء شامل ضد الجماعة بأكملها سيكون غير منتج**

فروع «الإخوان» العنيفة كمنظمات إرهابية أجنبية

بالإضافة إلى ذلك، يمكن تصنيف العديد من فروع «الإخوان المسلمين» الأخرى بناء على أنشطتها العنيفة. على سبيل المثال، عندما حظر الأردن فرع الحركة في نيسان/أبريل، جاء الإجراء بعد توجيه اتهامات لعدد من أعضائه بتنظيم والتخطيط لهجوم إرهابي. مثال آخر هو فرع «الإخوان» اللبناني، «الجماعة الإسلامية»، وجناحها المسلح، «قوات الفجر». شن هذا الفرع هجمات صاروخية تستهدف إسرائيل بالتنسيق مع «حزب الله»، كما عمل بشكل وثيق مع «حماس» في لبنان.

ومع ذلك، كانت العديد من فروع «الإخوان» الأخرى حريصة منذ فترة طويلة على تجنب العنف، إدراكا منها أن تجاوز هذا الخط سيفتحها لمزيد من التدقيق والعقاب الحكومي. يمكن أن يحذر تصنيف فروع «الإخوان» التي انخرطت في العنف الإرهابي الآخرين من هذا الحد.

واجه المسؤولون في إدارة ترامب الأولى تحديات في الأدلة واكتفوا بتصنيف مجموعتين منشقتين عن «الإخـوان المسلمين» مقرهما مصر - «لواء الثورة» و»حركة سواعد مصر» - اللتين ساعدتا في شن سلسلة من التفجيرات والاغتيالات والهجمات الأخرى المميتة في مصر خلال الفترة ٢٠١٥-٢٠١٧. ينبغي لإدارة ترامب الثانية أن تتبع هذا النهج المركز والحذر.

الخلاصة

تصدق الأدلـة على الـمـخـاوف الأمريكية بـشـأن «الإخـوان المسلمين»، خاصة وأن إدارة ترامب تهدف إلى تجاوز وقف إطلاق النار في غزة لبناء شرق أوسط أكثر استقرارا وسلاما. لكن اتخاذ إجراء شامل ضد الجماعة بأكملها سيكون غير منتج وغير فعال. بدلا من ذلك، ينبغي للإدارة أن تنظر عن كثب في كيانات «الإخوان» التي تقدم دعما ماليا لـ»حماس» كأهداف محتملة كإرهابيين عالميين محددين بشكل خاص. كما ينبغي لها أن تصنف تلك الفروع المرتبطة بالعنف كمنظمات إرهابية أجنبية. في الوقت نفسه، ينبغي لها أن توفر إطارا قانونيا قويا لمتابعة منظمات «الإخوان» باستخدام أدوات العقوبات وإنفاذ القانون على حد سواء.

على جبهة تمويل «حماس»، ينبغي للسلطات أولا أن تركز على الكيانات الواقعة تحت «ائتلاف الخير» و»اتحاد المنظمات الإسلامية في أوروبـا» و»المؤتمر الشعبي للفلسطينيين في الخارج». لن يكون تأثير العقوبات الأمريكية الأحادية بعيد المدى بمفرده، ومن المرجح أن تتخذ الحكومات الرئيسية الأخرى - خاصة في أوروبا - خطوات مماثلة إذا اقتنعت بأن الإجراءات الأمريكية سليمة قانونيا وتستند إلى معلومات ملموسة وموثوقة.

*مايكل جيكوبسون زميل رفيع المستوى بمعهد واشنطن

*الدكتور ماثيو ليفيت مدير «برنامج جانيت وايلي راينهارد لمكافحة الإرهـاب والاستخبارات» في معهد واشنطن.

www.marsaddaily.com

إعلام عبثي ام وضاعة التوجيه؟

*محمد شيخ عثمان

وسط حاجة إقليم كوردستان إلى أعلى درجات المسؤولية في الخطاب والتناول الإعلامي، تتصاعد للأسف موجات من التغطيات التي تنزلق بعيدا عن المهنية، وتتحول إلى منصات للتأويل والتحريض ومحاولات توجيه الرأي العام نحو صراعات داخلية لا طائل منها،وقد جاء موقف نائب رئيس حكومة الإقليم قوباد طالباني ليعبر بوضوح عن خطورة هذا المسار، حين أدان أسلوب بعض المنصات التي عمدت إلى تضليل الحقائق بشأن قصف حقل كورمور، مؤكدا أن الحقيقة، مهما شوهتها الدعاية، لا بد أن تظهر في النهاية كما يظهر ضوء الشمس.

ونقصد بهذا التنبيه جهة محددة بقدر ما يسلط الضوء على ظاهرة باتت تتكرر كلما مر الإقليم بأزمة أو تحد أمني، ظاهرة ترى في الحدث نافذة لتصفية الحسابات الداخلية بدلا من الارتقاء بالمهنة إلى مستوى المسؤولية.

والأخطر في هذا النهج أنه لا يضر خصومه كما يتخيل أصحابه، بل يقع عبء تبعاته أولا على الجهات التي تتبناه وتموله وتوجهه، فالإعلام حين يهجر المهنية ويتحول إلى سلاح للهجوم، يفقد صدقيته بسرعة، ويتراجع تأثيره، ويصبح عالة على صاحبه بدلا من أن يكون وسيلة لخدمته.

هذا النمط من التوجيه الإعلامي لا يهدد العلاقات بين القوى السياسية فحسب، بل يشوه صورة تجربة الحكم في الإقليم برمتها، إذ يدفع المواطن للتساؤل عن جدوى المؤسسات في ظل إعلام ينشغل بالشجار بدلا من متابعة الحقائق، وعن مصداقية الأطراف التي تسمح لمنصاتها بالحديث خارج إطار المسؤولية، وعن مستقبل التجربة الكوردستانية التي اجتزأت الكثير من قوتها من وحدة الصف لا من انقسامه.

وبين الإعلام الرسمي وإعلام الظل تتلاشى الحدود حيث من الملاحظ في السنوات الأخيرة أن «إعلام الظل» المرتبط بالبارتي بات يحظى بحضور يفوق اعلامه الرسمي من حيث العدد والانتشار والتمويل، إلى درجة أصبح معها المتلقي غير قادر على التمييز بين ما هو موقف رسمي وما هو رد فعل غير منضبط.

وهنا يكمن الخطر، ليس على الاتحاد الوطني فحسب، بل على ثقة الجمهور بإعلام كوردستان ككل ـ لذلك فان الاتحاد الوطني — في كثير من الأحيان — وجد نفسه مضطرا لتقديم وثائق وأدلة لدحض الافتراءات ولتهدئة الرأي العام وحماية السلم الداخلي عندما انفلت الخطاب الإعلامي من بعض الجهات خاصة الاعلام الظل لدى البارتي.

وعليه، فإن المطلوب من الجميع، وفي مقدمتهم قيادة البارتي، العمل على تصويب نهجه الاعلامي،فالإعلام -كما السياسة -إما أن يكون رافعة للاستقرار، أو أداة لتعميق الأزمات والخيار طبعا بيد من يملك التوجيه والقرار وهو على دراية تامة بان الخطاب المتشنج يخلق جوا عاما فاقدا للثقة، ويمهد لنزاعات صغيرة تتحول مع الوقت إلى رواسب تضعف البناء السياسي والمجتمعي ولن يفضي استمرار هذا النهج إلا إلى مزيد من التوتر ويضر من يطلقه قبل أي طرف آخر، فالمجتمع بات أكثر وعيا من أن يقاد بخطاب انفعالي، والمشهد السياسي لم يعد يحتمل محاولات صناعة عدو داخلي أو خلق صراع وهمي لتغطية إخفاق هنا أو أزمة هناك.

وما يحتاجه الإقليم في هذه المرحلة هو إعادة الاعتبار للإعلام بوصفه أداة للكشف لا للتمويه، وللتقريب لا للتفريق، ولحماية الاستقرار لا لتقويضه.

لقد أثبتت التجارب أن لغة العقل هي وحدها القادرة على حماية وحدة الصف، وأن العودة إلى خطاب متوازن، بعيد عن التوجيه العبثي، تمثل خطوة أساسية نحو صون الاستقرار الداخلي، فالإعلام، شأنه شأن السياسة، إن لم يدار بحكمة يتحول إلى عامل هدم، وإن لم يضبط يتحول إلى ساحة فوضى تبتلع الجميع دون استثناء.